

النجف الأشرف

لماذا بقي قبر فاطمة الزهراء عليها السلام مجهولاً..؟

شباك الشهادة..

مهوى الملائكة وملاذ العاشقين



نقص الأبنية المدرسية في النجف الاشرف.. الى أين؟ ومتى الحل؟

الموائمة والمفارقة

كثيرة هي السجايا الحميدة التي يتسم بها الخلق حينما يكونون على النهج السوي والصراط القويم ومن أوعاها موائمة الحق ومفارقة الباطل وباعتبارهما متلازمين بمعناهما الدقيق سيغنيننا البيان لأحدهما عن الآخر فالموائمة للحق ضرورة لما يقع من الناس إن أرادوا خيرا لدنياهم قبل آخرتهم ولا تتصور موائمة الحق قبل معرفته وبعدها نقطع بمعرفة أهله والذي به نجتنب الخطأ في اختيارهم وإن قلوا وكثر الآخر

فالكثرة لا توهم أولي الألباب فيميلوا إليها وهي لا تصير ما يمكن في الأرض زبدا فضلا عن أن أهل مكة أدري بمن يريد الخير لها فالحل متعلق بذمة المجتمع بأكمله فعلى الجميع أن يجد ويجتهد بتصفح الخيارات المطروحة مع إقرارهم وجزمهم بأنهم مسئولون عما سيختارون فلا يلومن أحد غير نفسه إن أساء التوقعات فهو من قرر وهو من اختار



السيد ليث الموسوي
laith@almurtadha.org



النجف الاشرف

شهرية - اجتماعية - ثقافية - عامة - تأسست في ٢٠٠٣ نيسان

تصدر عن مؤسسة المرتضى للثقافة والارشاد.. رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين (٤٠٠) لسنة ٢٠٠٩
العدد (١٠٤) لشهر جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ ٢٠١٣ م



البكاء على الميت ٢٠



طرق الوصول إلى الإيمان ١٨



جمعية الهلال الأحمر في النجف الاشرف.. ٤١



الصيام.. وعلاج حصاة الحالب ٢٥



الزوج الكفو للمرأة ٢٦



مؤسسة المرتضى للثقافة والارشاد

رئيس مجلس الإدارة

السيد مصطفى الجابري

رئيس التحرير

السيد ليث الموسوي

مدير التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

المحررون

علاء حيدر المرعبي

ضياء صادق السهلاوي

علي محمد الوندي

صلاح حيدر المرعبي

علاء محسن الاعرجي

المراسلون

فتحي الربيعي / بغداد

قصي زكي / الديوانية

احمد المقرم / كربلاء

التصحيح اللغوي

الشيخ عقيل الدراجي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

مطبعة دار الضياء

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

فروع مؤسسة المرتضى في المحافظات

صلاح الدين: قضاء بلد - مركز خاتم الأنبياء عليه السلام، بغداد: حي السلام - مركز الكاظمين عليه السلام، الحلة: مركز الحسين عليه السلام، النجف: ناحية الحيدرية - مركز البيضة الطاهرة عليه السلام، الديوانية: الحمزة الشرقي - مركز الإمام المنتظر عليه السلام، الكوت: مركز السيدة زينب عليها السلام، السماوة: الرميثة - مركز المهدي المنتظر عليه السلام، الناصرية: مركز الإمام السجاد عليه السلام، البصرة: مركز الإمام زين العابدين عليه السلام، البصرة: الحكيمية - مركز الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، البصرة: مركز الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ديالى: قضاء مندلي - مركز المصطفى عليه السلام، الناصرية: ناحية الغراف - مركز الشيخ المفيد، الحلة: القاسم مركز النبا الثقافي، ميسان: مركز خير البرية للثقافة والارشاد، البصرة: قضاء المدينة مؤسسة الحسين عليه السلام للثقافة والارشاد.

عنوان مجلة النجف الاشرف

مؤسسة المرتضى للثقافة الارشاد

النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول

صندوق بريده ٣٦٥

E.mail: alnajafalashraf_mag@yahoo.com

Website: www.alnajafalashraf.net

www.alnajafalashraf.org



٤٤

في مدينتي صور



أثر اللون في إبراز الصورة الشعرية

اقرأ: فتاوى العلماء، صورة وخبر، منتدى، مجتمع، تقنيات، مرافق

الاشتراك السنوي في مجلة النجف الاشرف

بعد الطلبات المتزايدة على فتح باب الاشتراك في مجلة النجف الاشرف من قبل قرائها الكرام، وبعد نجاحها للعام الماضي، ارتأت مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد فتح باب الاشتراك السنوي للمجلة. مزايا الاشتراك السنوي: أولاً: يحصل المشترك على نسخة شهرية من المجلة من تاريخ التسجيل ولمدة عام كامل بالإضافة إلى (١٢) هدية وبمعدل هدية واحدة لكل عدد، مضافاً إلى دخوله في قرعة على (٥٠ جهاز لابتوب حديث).

ثانياً: يكون الاشتراك مفتوحاً لـ ١٢ عدداً من المجلة على طول اشهر الاشتراك، بحيث يكون موعد التسجيل هو بداية الشهر الأول من السنة.

ثالثاً: لزيادة فرص الفوز في قرعة المسابقة، مُنحت فرصة إضافية لكل شخص يقوم بدعوة وتسجيل مشترك عن طريقه، من خلال حصوله على اسم اضافي يدخل القرعة وعن كل مشترك يسجل من خلاله.

رابعاً: مبلغ الاشتراك السنوي: (٢٥٠٠٠) دينار عراقي فقط.

آلية القرعة: - يدخل المتسابق القرعة وفق رقم وصل الاشتراك والمعلومات المدونة فيه.

- ستكون القرعة مقسمة على خمسة مراحل، تتضمن كل مرحلة اجراء القرعة على عشرة اجهزة لابتوب، وكما يلي:

- القرعة الاولى في شهر ربيع الأول. - القرعة الثانية: في شهر جمادى الاولى. - القرعة الثالثة: في شهر رجب. - القرعة الرابعة: في شهر شوال. - القرعة الخامسة: في شهر ذي القعدة.

♦ يشترط على الفائز في استلام الجائزة جلب اعداد المجلة التي اقتناها خلال اشتراكه لهذه السنة. مراكز التسجيل: يتم الاشتراك السنوي على المجلة من خلال معرض المرتضى للكتاب الدائم التابع لها في محافظة النجف الاشرف، وعن طريق فروع مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد في المحافظات.



عالجوا ابنائكم من ادمان الكمبيوتر



التأويل في القرآن الكريم

٥٤

المحمول خلال سنواته الأربعين



5

عدد ١٤ شهر جمادى الآخرة ١٤٣٥

مهدي فاطمة

٩

سيدة نساء العالمين

١٠

السعادة في كلام امير المؤمنين عليه السلام

١٣

الطفل في مدرسة أهل البيت عليه السلام

٢٢

المودة في القربى

٢٧

السيدة أم كلثوم بنت أمير المؤمنين

٢٨

أولى المدارس في الاسلام

٣٣

من مدرسة علي عليه السلام الحارث الهمداني

٣٤

(بين الأمانة والخيانة)

٤٦

مدارس الوقف الشيعي مهرجانها الشع

أقام الوقف الشيعي في محافظة النجف الاشرف وعلى قاعة ثانوية سفير الحسين عليه السلام في مدينة الكوفة فعاليات مهرجان مدارس الوقف الشيعي والشعري الاول لطلبة مدارس الوقف الشيعي وقد حضر المهرجان مدير الوقف الشيعي وممثلون عن المحافظة ومجلس المحافظة اضافة الى شخصيات تربوية واعلامية ومثقفين، وقال الاستاذ مهند مرزوه منظم المهرجان ان هذا المهرجان هو الاول من نوعه ونأمل أن يتكرر خلال السنوات القادمة واضاف مرزوه انه تم تكريم الطلبة المشاركين في المهرجان جميعهم مؤكدا ان هذه المهرجانات تزيد من قابليات الطلبة اللقائية وتهيئة التلاميذ والطلبة لمسابقات محلية ووطنية. حيث كانت مضامين المهرجان تدعو



العتبة العلوية المقدسة تقيم معرضاً للكتاب في جامعة بابل

أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة معرضاً للكتاب في جامعة بابل تلبية للدعوة التي توجهت بها رئاسة الجامعة للعتبة المقدسة لإقامة هذا المعرض في مكتبة الجامعة المركزية، وقد افتتح المعرض بحضور عمداء الكليات في الجامعة وحشد من طلبتها، وفي هذا الصدد صرح رئيس شعبة المطبوعات والمعارض في قسم الشؤون الفكرية والثقافية الأستاذ «هاشم الباججي» قائلاً «تم تقسيم معرض العتبة العلوية المقدسة إلى أجنحة عدة، منها جناح خاص بإصدارات العتبة، وجناح خاص بالرسائل الجامعية التي طبعت على نفقت العتبة، وجناح آخر لمجلات النجف القديمة، وجناح لإصدارات الطفولة والناشئين، وجناح للصور والهدايا، بالإضافة إلى جناح خاص بالأعمال اليدوية والمصاحف الخشبية».

وأضاف الباججي «شهدت أجنحة المعرض منذ اليوم الأول من افتتاحه إقبالا ملفتاً من قبل أبنائنا الطلبة، وذلك نظراً للدعم المالي الذي تقدمه العتبة العلوية للمطبوعات، التي نالت استحسان اغلب الطلبة المشاركين».

من جانبه أعرب رؤساء وعمادات الكليات عن شكرهم وتقديرهم للجهود المبذولة من قبل العتبة العلوية المقدسة في الاهتمام بنشر الثقافة الإسلامية، ودعوا إلى إقامة مثل هذه الفعالية بشكل مستمر نظراً للمكانة المهمة التي يحتلها الكتاب في حياة الطلبة. من الجدير ذكره أن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة سيقوم معرضاً مماثلاً في جامعة القادسية لمدة إسبوع واحد، وذلك بعد نهاية فعاليات المعرض الحالي.

وصول أول نسخة من الطبعة الأمريكية لكتاب نهج البلاغة

المجلد الأول من مجلدات الترجمة الثلاثة التي تتضمن النص العربي الأصلي مع ترجمته الإنجليزية علماً أن الجبوري قد نصح ترجمة إنجليزية أخرى تم طباعتها في مدينة نيويورك.

وأكد الجيزاني ان «المجلدات الثلاثة من الطبعة الجديدة تتميز بانها أول طبعة باللغتين العربية والانجليزية وتحتوي على هوامش كثيرة جذا تناول أحداثاً تاريخية أو تراجم أشخاص أو شرحاً لأماكن مذكورة في الكتاب».

كبير من فكر الإمام علي عليه السلام وسيرته حيث تم الاتفاق مع الدكتور «ياسين الجبوري» على اخراج ترجمة جديدة لهذا الكتاب لتكون في خدمة الباحث الغربي.

وأضاف الجيزاني «أنجز العمل بنجاح ووصل الجزء الأول من النسخة المطبوعة في ولاية «نيويورك» الأمريكية ذات الثلاثة أجزاء والتي تحمل شعار العتبة العلوية المقدسة والأقسام المتخصصة بصدد طباعة هذه الترجمة في بيروت».

واوضح: يعد الكتاب النسخة الأولى من

أعلنت العتبة العلوية المقدسة، عن وصول أول نسخة من الطبعة الأمريكية لكتاب نهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) التي قام بها المترجم «ياسين الجبوري». وأفادت وكالة الأنباء القرآنية الدولية ان رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة الشيخ ستار الجيزاني قال: ان انجاز العمل جاء نتيجة لتضافر جهود قسم الشؤون الدينية وشعبة التواصل الخارجي في العتبة العلوية والتي أدركت أهمية كتاب نهج البلاغة في إبراز جزء



العتبة الحسينية المقدسة تفتتح الشباك الجديد لضريح أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)

اجزاء من شباك المرقد. وتم اغلاق الحرم المقدس امام الزائرين لمدة ٤٠ يوما حتى يتم الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة للشباك الجديد. ووصل الشباك الجديد لضريح الامام الحسين بن علي عليهما السلام الى محافظة كربلاء في ١٤ من تشرين الثاني الماضي. تجدر الاشارة الى ان «الشباك تمت صناعته في قم الايرانية ويبلغ وزنه [١٢] طناً من الذهب والفضة والأحجار الكريمة، ويحتوي على مادة الخشب بوزن خمسة أطنان، وزين بآيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة وأدعية، وهو يعد الاول من نوعه في العتبات والاضرحة الدينية».

افتتح رسمياً الشباك الجديد لضريح الامام الحسين عليه السلام، وسط حضور شعبي وجماهيرى وقد اقامت العتبة المقدسة احتفالاً رسمياً بهذه المناسبة بمشاركة شخصيات دينية من العتبتين الحسينية والعباسية ومسؤولين في الحكومة المحلية في المحافظة وشيوخ عشائر وجمع غفير من المواطنين وبحضور وسائل اعلام مختلفة لتغطية هذا الحدث».

وباشرت العتبة الحسينية في محافظة كربلاء باستبدال شباك ضريح الامام الحسين عليه السلام ونصب الشباك الجديد في كانون الثاني الماضي. واقامت الامانة العامة في العتبة الحسينية احتفالاً رسمياً برفع

في النجف الاشرف تقيم ري والخطابي الأول

الى حب الوطن ونبذ الطائفية والدعوة الى وحدة الصف واشترك في المهرجان اكثر من ٢٠ طالباً وطالبة».

من جانبه قال الاستاذ محمد الخالدي مسؤول الشعبة الادبية والثقافية في النشاط المدرسي: هناك مواهب مبدعة من طلبة وتلاميذ اعتلت منصة الخطابة وكان هناك حالة من التنافس بينهم ليضيفوا الى المسابقة رونقاً في الإبداع الأدبي، وازداد أن المسابقة توجت بالنجاح والحمد لله وتعد مؤشراً ايجابياً كونها تحتضن المواهب الادبية المبدعة.. وفي نهاية المهرجان اختيرت المدارس الفائزة بالمراكز الاولى وقد حصلت مدرسة فدك الاساسية للبنات على المركز الاول وعلى المركز الثاني مدرسة فدك للبنات وعلى المركز الثالث مدرسة وليد الكعبة.



مشروع محطة الحرمين الكهربائية الأولى يحقق نسب إنجاز متقدمة

الإعتبار مشاريع التوسعة الأفقية الحاصلة في العتبة المقدسة والمناطق المحيطة بها.



تحدث مسؤول شعبة الكهرباء في العتبة الحسينية المقدسة المهندس كرار سعد علي قائلاً «انشئت المحطة التحويلية في شارع السعدية، والجهة الممولة للمشروع هي ديوان الوقف الشيعي ضمن خطته الإستثمارية لعام ٢٠١١، وبإشراف مباشر من قبل قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، وإن مدة إنجاز المشروع خمسة عشر شهراً، مضافاً إلى نسبة الإنجاز الحالية تجاوزت الـ ٧٠٪». قال «جاء هذا المشروع بعد دراسة علمية للأحمال الحالية والمستقبلية للعتبتين المقدستين ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين مع الأخذ بنظر

حرصاً منها على تنفيذ أكبر المشاريع التي تهدف الى خدمة الزائرين ومدينة كربلاء المقدسة شرعت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ببناء محطة الحرمين الكهربائية الأولى والتي تقوم بتحويل ثانوي للتيار الكهربائي والتي من شأنها المساهمة في إستقرار الطاقة المجهزة لها، وتعمل على فك الإختناقات الحاصلة في شبكة الضغط المتوسط في المدينة القديمة. وقد تم تجهيز المعدات من مناشيء عالمية رصينة كشركة سيمنز الألمانية وبإشراف قسم الشؤون الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، وعن هذا الموضوع

تنظيم مسابقة حفظ وقراءة القرآن الدولية في محافظة «السليمانية»

مع الحكومة المحلية لكردستان العراق والوقوف وتهدف هذه المسابقة التي من المقرر ان تقام سنوياً في العراق الى نشر الثقافة القرآنية والتعريف بالمسلمين الأكراد.

الانترنت انه بالإضافة الى القراءة والحفظ العراقيين يشارك في هذه المسابقة ممثلون من ايران والجزائر ومصر وبنغلادش في فرعي حفظ القرآن الكريم وقراءته. حيث نظمت المسابقة في السليمانية بالتعاون

تستضيف محافظة «السليمانية» على قاعاتها الثقافية مسابقة حفظ وقراءة القرآن الكريم الدولية في مرحلتها الأولى. وأفادت وكالة الأنباء القرآنية نقلاً عن موقع «Kurd Press» الاعلامي على شبكة

مشروع الساعة البيئية في إحدى ساحات بغداد

بالمستوى البيئي للعاصمة ومن اجل تنظيم احتفالية اختيار بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠١٣.

واضاف ان «من المواقع المقترحة لتنفيذ المشروع، ساحة جسر الطابقين من جهة الرصافة، وساحة الفردوس وشارع السعدون لانها تتميز بكبر المساحة وملاءمتها لاستيعاب مكونات المشروع كافة».

وتابع البيان ان «مثل هذه المشاريع معمول بها في الدول المتقدمة وهي تهدف الى تقريب صورة المكونات البيئية للمواطن وبطريقة مبسطة لبدء اهتمامه وسعيه للحفاظ على البيئة وبالتالي توفير الشعور والحس العالي للانتماء والاعتزاز ببيئته».

اعلنت وزارة البيئة عن مشروع انشاء الساعة البيئية الذي يهدف الى انشاء حديقة بيئية في احدى الساحات العامة الرئيسية في بغداد، بمناسبة اختيار بغداد عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠١٣، والارتقاء بالمستوى البيئي، وماله من تأثير كبير في صحة المواطن وبيئته. وذكر بيان للوزارة ان «وزارة البيئة تبنت فكرة انشاء ساعة بيئية مزروعة بنباتات لغرض تنقية الهواء وتتضمن متحسسات لقياس ملوثات الهواء ودرجات الحرارة والحالة الجوية، وتحمل الشعارات البيئية التوعوية من خلال شاشة كبيرة الحجم، مشيراً الى ان هناك تعاوناً جاداً ومثمراً من قبل دائرة التصميم في امانة بغداد مع الوزارة من اجل الارتقاء

اليونسكو تعلن فوز امرأة عراقية بجائزة لوريال للسيدات المتفوقات في العلوم

في نيا من باريس ان منظمة اليونسكو اعلنت فوز العراقية الدكتورة ريام ناجي عجمي بجائزة لوريال-اليونسكو للسيدات المتفوقات في العلوم، والدكتورة ريام من مواليد مدينة الشطرة بمحافظة ذي قار وهي متخصصة في علوم الحياة والتلوث البيولوجي.

وكانت ريام عجمي تعمل مدرسة في قسم علوم الحياة في الجامعة المستنصرية في بغداد. وهي تعتبر نفسها من صديقات البيئة، تعمل مع ٣٠ طالبا من طلابها في سبيل «عراق أنظف». وتتيح لها المنحة التي حصلت عليها، بعد أن اختارتها لجنة تقييم عالمية، أن تلتحق بجامعة «كوينز» في كندا لإجراء بحوث حول البيئة والتلوث باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والتحسس عن بعد. وقالت الدكتورة ريام التي صعدت مع بقية المتسابقات الى المنصة إنها تشعر بالفخر لاختيار اللجنة لها كواحدة من الفائزات بالمنح، رغم التنافس الشديد، خصوصا لأنه تم بالاستناد إلى الكفاءة و«دون محسوبية أو منسوبية». كما تباغت عالمة العراقية وهي ترفع العلم العراقي في محفل دولي بعد أن كانت ترفعه في ساحة مدرسة «المكارم» الابتدائية للبنات، وهي طفلة. وبعد حفل التكريم في اليونسكو.

سيارة خاصة لكشف التلوث الإشعاعي الموجود في هواء البصرة

الاجهزة الخاصة الموجودة في السيارة التي ستدخل الخدمة في وقت قريب بغية مسح مناطق جنوب العراق وكشف اي ملوثات اشعاعية ان وجدت ومعالجتها في الوقت المناسب. وتابع البيان ان «وزارة البيئة كانت قد فاتحت الحكومة المحلية في محافظة البصرة بضرورة تجهيز المحافظة بمثل هذه السيارة بعد ان قدمت لها كافة التسهيلات والدراسات اللازمة لعمل الاجهزة المحمولة داخل السيارة التي تم استيرادها مع اجهزة الرصد من احدى الدول المتقدمة. وأشار الى ان «الحكومة شكلت لجنة مشتركة من وزارات العلوم والتكنولوجيا، البيئة الدفاع، الداخلية. لغرض الكشف عن مصادر التلوث الاشعاعي ومعالجته في حال ثبوت وجوده».

اعتمدت وزارة البيئة تقنية حديثة للكشف عن التلوث الاشعاعي من خلال ادخال تكنولوجيات الاستشعار عن بعد عبر استخدامها لسيارة مزودة باحدث المنظومات الالكترونية تمكنها من استشعار خطر التلوث الاشعاعي، وذكر بيان للوزارة ان «الحكومة المحلية في محافظة البصرة قامت ضمن مشروع تنمية الاقاليم بتجهيز سيارة مجهزة بكافة اجهزة الاستشعار لكشف التلوث الاشعاعي الموجود في الهواء وهي بمواصفات عالمية عالية الدقة تستطيع الكشف عن اي ملوثات اشعاعية خطيرة».

واضاف ان «ملاكات من مديرية بيئة البصرة شاركت بدورة تدريبية في الولايات المتحدة الامريكية للتعرف على الية عمل



مهدي فاطمة

السيد محمد علي الحلو

قرآن محمد يتلوها حرفاً حرفاً وآية آية، وأنت تستمعين له وقد أجاد الترتيل واحسن الطريقة، وانجز التفسير..

ثم انك يا أم تودعينه اسرار الإمامة كما تودعينه اسرار النبوة وأنت تخرجين إليه عمامة جده محمد وسيف ابيه علي ثم تضيفين إلى امتعته عصا موسى وخاتم سليمان ثم ترزمين بيدك يا (أم): مصحفك، والجفر والجامعة وكل مواريتك واحداً واحداً..

ويستميحك المغادرة مستعداً للمواجهة لكنك تذكرينه قبل الخروج ليبدأ فصول المهمة بانه المنتصر مهما طال الامد وقست القلوب وكثرت الشبهات.. وهو يستمع إليك برضا القلب وقناعة المصير.. لكنه يشغله صوتك المتكسر بحشرجات الحنين إلى ذكريات الماضي.. وأنت تلتليها وصاياك الخالدة.. ها بني.. استودعك الله من شريد وطريد غريب.. وكل ذلك اخيراً لتغدو انتصاراً كبيراً، وفتحاً مبيناً..

أي بني انظر وراءك لترى ذلك القاتل السليب ثلاثاً تصفعه حرارة الشمس وذاك رضيعه ملقى إلى جنبه مخضوب الوريد..

اي بني.. ما ذنب جديك تنتابه عسلان الفلوات وأهل بيته واصحابه مجزرون كالأضاحي ونساؤه حيارى ليس لهن مأوى..

أي بني التفت قليلاً إلى وراء لتتظر جديك الحسن وقد القى احشاءه من حرارة السم..

وهكذا بني واحداً واحداً من اولادي تتابهم منايا الغيلة بأيدي الغدر..

وها أنت تستقل صهوة الجواد ليخرج ابن آكلة الأكباد مدججاً بالحقق ليعيد مشاهد السوء تتتابه سوء الانتقام ولعلك بني ستعيد الجولة القادمة مع ذلك السفيان ليعيد هو تجربة النفاق..

وليتك حاضراً مشاهد الطفوف لترى ما فعله اسلافه.. ها أنت اذن تحضر للمهمة لتكسو الدنيا اريج الاقحوان وشذى العطر الوردى..

أفيقي يا دنيا.. وجلجي يا سماء.. إرعدي يا سحاب.. زلزي يا ارضين.. فها هو يومك الموعود يقترب..

وها هي فاطمة ام ابيها تلوح بالنصر..

أن قوموا أيها الاموات من رقدتكم وأزيلوا التراب عن وجوهكم.. وانتم أيها الاحياء خذوا حذرکم فإن عهد الله قد بدأ توأ.. وها اننا اتقدمكم المسيرة..

وها اننا اعيد كلمات ابي من جديد.. بل ترتيلته من جديد..

يا حزمة الصبر في وعد الانتظار.. يا موسومة بكل تحديات الزمن.. فإن لك في الفجر موعداً تغادرين فيه كل آلامك وتحققين كل أمل موسوم بالغيب على لسان أبيك.. ذلك المثقل بهو أجس الغد.. لكنه المثقل بوعد الانتصار.. وأنت تستمعين إلى ابيك يرتل اسمه الموعود.. ذلك (محمد) الذي سيغادر ببرده (عمامته السحاب) ليستلهم المهمة.. أجل: كأي بك أيتها المواجهة من آهات الماضي تحضرين ولدك من جديد.. وتحزمين معه وصاياك الممثلة بأمل المسيرة فإنها طويلة التحضير ثقيلة الإنجاز.. لكنها خفيفة المؤونة في قاموسك المملوء بإيجاديات: الوعد، وراثة الارض، بقية الله، خلافة الله، بيعة الله، عهد الله، ميثاق الله، نصر الله، بل بكل ابجديات الوعد الإلهي من النصر، الظفر، السطوة، الرحمة، النعمة، وكل ما من شأنه أن يدل على إنجاز المهمة لتكون العاقبة للمتقين، للمحرومين، للمستضعفين، للمقهورين، للمساكين، للمتشردين وأخيراً لتكون كلمة الله هي العليا..

وهذا وصيك يا فاطمة يمتطي صهوة الحرب.. لكنه يحمل شارة السلام.. فهو مبعوثك إلى أهل هذه الارض المقهورين.. وأنت يا صانعة السلام وملهمة السلام تمسحين عن جباه المحرومين وعناء الطريق.. ها هو وريثك (محمد) يثزر بوصيتك بعد ان تلاها عليه أبوه قبل الوداع.. وها أنت تستمعين إليه كيف يردد لها بعد ابيه حرفاً حرفاً ليمهرها بغيبته المودعة في مكنون الغيب..

ها أنت يا سيدة الأحزان تعوذين حفيدك قبل المغادرة بكلمات النصر وتميمة الفتح المبين..

وها هو يقبلك يا (أم) قبل المغادرة إلى حيث المواجهة.. فإنها طويلة الامد كبيرة التحديات..

وها أنت تشدين على يديه قوة الشوق.. لكنها قوة المصير إلى غد طويل الانتظار..

وأنت يا سيدة المحن تفلطين رأس حفيدك عمامة المواجهة يعتمرها في كل حين.. وها هي فصول المواجهة يستعرضها أمامك لتستمعي إليه محارباً، مغواراً، شجاعاً، مقاتلاً لأنه امام وريث امام خاتم ائمة.. وها هو يستعرض امامك آدم في علمه،

نوح في محنته، ابراهيم في مواجهته، موسى في تحديه، عيسى في غيبته، محمد في كل الاصفياء، لانه خاتم الاصفياء..

وانت تلقينه صحف ابراهيم، وتوراة موسى، وأنجيل عيسى، وأخيراً



سيدة نساء العالمين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّديقَةِ
فاطمة الزَّكِيَّة حَبِيبَةِ
حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأَمِّ أَحِبَّائِكَ
وَأَصْفِيائِكَ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا
وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ
العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ
لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَخَفَّ
بِحَقِّهَا، وَكُنِ الثَّائِرَ اللَّهُمَّ
بِذَمِّ أَوْلَادِهَا، اللَّهُمَّ وَكَمَا
جَعَلْتَهَا أُمَّ أُنْمَةِ الْهُدَى،
وَخَلِيلَةَ صَاحِبِ اللُّوَاءِ،
وَالْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى،
فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا صَلَاةً
تُكْرَمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَقَرُّ
بِهَا أَعْيُنُ ذُرِّيَّتِهَا، وَابْلَغْهُمْ
عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ
التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

حديث الباب

بما جنت به يد الخوون
ومهبط الوحي، ومنتدى الندى
وأية النور على منارها
وباب أبواب نجاة الأمة
فثم وجه الله قد تجلى
ومن ورائه عذاب النار
تطفئ نور الله جل وعلا
إلا بصمصام عزيز مقتدر
رزق لا مثلها رزية
يعرف عظم ما جرى عليها
شلت يد الطغيان والتعدي
تذرف بالدمع على تلك الصفة
بيض السيوف يوم ينشر اللوا
في مسمع الدهر فما أشجاها
في عضد الزهراء أقوى الحجج
يا ساعد الله الإمام المرتضى
أتى بكل ما أتى عليها
سل صدرها خزانة الأسرار
وهل لهم إخفاء أمر قد فشا
شهود صدق ما بها خفاء
فاندكت الجبال من حنينها
حرصا على الملك فيا للعجب
عن البكا خوفا من الفضيحة
ما دامت الأرض ودارت السما
ولا هتضامها وذل الحامي
وارثها من أشرف الخليقة
إذ هو رد أية التطهير
وينبذ المنصوص في الكتاب
وارتكبوا الخزية منتهاها
على خلاف السنة المبينة
أكبر شاهد على المقصود
بل سد بابها وباب المرتضى
كانهم قد آمنوا عذابه
تدفن ليلا ويعفى قبرها
إلا لوجدها على أهل الجفا
مجهولة بالقدر والقبر معا
بظلمهم ريجانة المختار

إن حديث الباب ذو شجون
أيهجم العدا على بيت الهدى
أيضرم النار بباب دارها
وبابها باب نبي الرحمة
بل بابها باب العلي الأعلى
ما اكتسبوا بالنار غير العار
ما أجهل القوم فإن النار لا
لكن كسر الضلع ليس ينجبر
إذ رض تلك الأضلع الزكية
ومن نبوع الدم من ثدييها
وجاوزوا الحد بلطم الخد
فاحمرت العين، وعين المعرفة
ولا تزيل حمرة العين سوى
وللسياطرنة صداها
والأثر الباقي كمثل الدمج
ومن سواد متنها اسود الفضا
ووكز نعل السيف في جنبها
ولست أدري خبر المسمار
وفي جنين المجد ما يدمي الحشا
والباب والجدار والدماء
لقد جنى الجاني على جنبها
أهكذا يصنع بابنة النبي
أتمنع المكروبة المقروحة
بالله ينبغي لها تبكي دما
لفقد عزها، أبيها السامي
أتستباح نحلة الصديقة
كيف يرد قولها بالزور
أيؤخذ الدين من الأعرابي
فاستلبوا ما ملكت يداها
يا ويلهم قد سألوها البينة
وردهم شهادة الشهود
ولم يكن سد الثغور عرضا
صدوا عن الحق وسدوا بابها
أبضعة الطهر العظيم قدرها
ما دفنت ليلا بستر وخفا
ما سمع السامع فيما سمعا
يا ويلهم من غضب الجبار

شعر: الشيخ محمد حسين الأصفهاني

لماذا بقي قبر فاطمة الزهراء عليها السلام مجهولاً..؟

جواد ابو غنيم

لم يسجل التاريخ لأحد استثمر موته وجنازته وموضع قبره في معارضة السلطة، كما استثمرت ذلك سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها سلام ربي) ! لتقول بذلك للأجيال: افهموا وفكروا لماذا غضبت فاطمة عليهم، فقاطعتهم ولم تكلمهم حتى لقيت ربها وأباها؟ ولماذا أوصت ان تدفن سراً حتى لا يحضروا جنازتها ولا يصلوا عليها؟! ولماذا أوصت ان يعفى قبرها ولا يعرف مكانه؟ ولماذا عمل الائمة من اولادها بوصيتها، فلم يحددوا قبرها ولم يبنوه؟

ضفتاه ولأصدرهم بطاناً قد تخير لهم الرّي غير متحل منه بطائل، إلا بغمر الماء وردعه سورة الساعب، ولفتحت عليهم بركات السماء والارض، وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون).

مواقف

ان للزهراء عليها السلام عدة مواقف من كل اولئك الذين اغضبوها وسلبوا حقها وظلموها، فقد سخرت الزهراء (عليها سلام ربي) في موقف من المواقف من منطقهم القبلي الذي برروا فيه اختيارهم للخليفة الاول، فقالت: (ألا هلم فاسمع وما عشت اراك الدهر العجب.. إلى اي سناد استندوا وبأي عروة تمسكوا، استبدلوا الذنابي والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا! ألا هم المفسدون ولكن لا يشعرون.. أفمن يهدي إلى الحق أحق ان يتبع أمن لا يهدي إلا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون؟) وقد بلغت قضيتها المدى، عندما دعت الانصار علناً في موقف آخر بخطبتها القاصعة إلى نصرتها ومقاومة سقيفة قريش وخليفتها بقوة السلاح، وإلا فهم ناكثون لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ان يحموه ويحموا عترته، ولا ينازعوا الأمر اهله الشرعيين! فقد قالت لهم بصراحة: (إيها بني قيلة! أأهضم تراث ابي وانتم بمرأى مني ومسمع، ومنندي ومجمع، تلبسكم الدعوة وتشملكم الخبرة، وانتم ذووا العدد والعدة، والأداة والقوة، وعندكم السلاح والجنة، توافيكم الدعوة فلا تجيبون، وتأتيكم الصرخة فلا تغيثون...!)

ثم عرفتهم فناحة ما حدث، وانذرتهم غب ما عملوا فقالت: (اما لعمرى والله لقد لقحت، فنظرة ريشما تنتج، ثم احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً وذعافاً ممقراً، هنالك يخسر المبطلون! ويعرف التالون غب ما اسس الاولون...!)

انا ابنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعلموا إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون...!)

ان وصية فاطمة الزهراء (عليها السلام) في تجهيزها ودفنها وقبرها، كانت عملاً من سلسلة اعمالها المقصورة في خدمة قضيتها مع قريش الطلقاء، ارادت ان تثير به السؤال في الاجيال لعلها تفهم ما اسسه الاولون ونردد مع الشاعر:

ولأي الامور تدفن سراً
بضعة المصطفى ويعفى ثراها
بنت من أم من حليلة من
ويل لمن سن ظلمها وأذاها

فاطمة الزهراء عليها السلام.. اعطاها الله ورسوله مقاماً عظيماً: سيدة نساء العالمين، وسيدة نساء اهل الجنة، واعترف بها القريب والبعيد، واثبتت بسمو شخصيتها وتميز سلوكها، انها اهل لهذا المقام، وانها حقاً أمة الله الطيبة الطاهرة المباركة، التي بشرت بها التوراة والانجيل وان ذرية النبي الخاتم ستكون منها!

فمالها وقفت أشد موقف من السلطة القرشية بعد وفاة ابيها (صلوات ربي عليه وعلى آله) وركزت غضبها على زعامة قريش الجديدة، فاتهمتها بأشد التهم، ولم تقبل لهم عذراً ولا ردت عليهم السلام عندما جاءها معتذرين لها من الهجوم على دارها ومصادرة اوقاف النبي (صلى الله عليه وآله) وفدك ومنعها من ارث ابيها مع ان رد سلام المسلم واجب، وقبول عذره لازم!

ولا نظنها كانت ستقبل لهم عذراً حتى لو ارجعوا لها الاوقاف وفدك، فقضيتها معهم ليست اوقاف ابيها ولا مزرعة فدك! فماذا تصنع فاطمة بفدك والاوقاف، وهي من هي زهداً وعبادة، وقد اخبرها ابوها انها ستلتحق به عن قريب؟!

قضيتها عليها السلام

فقضيتها ان تثبت للمسلمين ان الذي جلس مكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يؤمن على الدين والامة لانه سرق مزرعة من بنت النبي (صلى الله عليه وآله) فارس مسلحين اخرجوا منها وكيلها ووصفوا وكيلاً بديلاً عنه! فيا ويل بنات المسلمين، ويا ويل الامة! قضيتها انها تراهم غاصبين للخلافة التي هي حق من الله لزوجها وولديها الحسن والحسين وبعدهما للائمة من ذريتها الموعودين على لسان ابيها! ترى سقيفتهم مؤامرة وردة قرشيه عن الإسلام! حين قالت سلام الله عليها: (فلما اختار الله لنبية دار انبيائه وماوى اصفياه، ظهرت فيكم حسيكة النفاق.. هنا والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لما يندمل، والرسول لما يقبر، ابتداراً زعمتم خوف الفتنة! ألا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين!.. ثم اخذتم ثورون وقذتها وتهيجون جمرتها وتستجيبيون لهتاف الشيطان الغوي، واطفاء انوار الدين الجلي، واهمال سنن النبي الصفي، تشربون حسواً في ارتقاء، وتمشون لأهله وولده في الخمرة والضراء)!

وترى الخسارات العظمى التي اوقعوها بالإسلام والامة والعالم، بابعادهم علماً عن الخلافة: (والله لو تكافؤوا عن زمام نبذه رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا عتلقه، ولسار بهم سيراً سجحاً، لا يكلم خشاشه، ولا يتنع راكمه، ولاوردهم منهلاً نميراً فضفاضاً تطفح

حقيقة السعادة في كلام امير المؤمنين عليه السلام

الشيخ عبد الحسين السكيني

السعادة كلمة جميلة تحمل معنى جميلاً يبحث عنه كل إنسان ويطلبه في كل مكان يقبل قاموس الحياة لعله يصل إلى معنى هذه الكلمة الجميلة فيظفر بضالته ويجد مبتغاه وربما راح البعض يرسم في خياله صوراً مختلفة لمعنى هذه الكلمة.. كلمة السعادة التي ضاع معناها من حياة كثير من الناس فتصوروا ان حقيقة السعادة تكمن في تحقيق الاهداف المادية وربما وصل البعض إلى تحقيق كل هذه الاسباب المادية لكنه لم يظفر بالسعادة الحقيقية، فآين تكمن السعادة الحقيقية يا ترى؟

إلى السعادة فربما يكون إيماناً معاراً كإيمان الزبير بن العوام وقد يحبط العمل الصالح بصدور بعض المعاصي وقد يكون العلم سبباً لابتعاد الإنسان عن الله سبحانه كما كان بلعم بن باعور وهنا لابد من طلب التوفيق من الله سبحانه بان يختم لنا بالسعادة يقول امير المؤمنين (عليه السلام): (حقيقة السعادة ان يختم للرجل عمله بالسعادة) إذ الامور بخواتيمها ولهذا نحن نطلب من الله سبحانه وتعالى في كل صلاة ان يهدينا إلى الصراط المستقيم عندما نكرر هذه الآية (اهدنا الصراط المستقيم) وربما كان طلب الهداية هنا التوفيق للثبات على الهداية ولهذا قال امير المؤمنين (عليه السلام) أن (في لزوم الحق تكون السعادة) فلا يكفي اتباع الحق فقط بل لابد من لزومه والتمسك به إلى آخر لحظة من لحظات العمر.

خامساً: محاسبة النفس والاجتهاد في اصلاحها

قال امير المؤمنين (عليه السلام): (من حاسب نفسه سعد) وقال أيضاً: (من اجهد نفسه في اصلاحها سعد) وبطبيعة الحال فإن الإيمان والعمل بالطاعة ولزوم الحق يحتاج إلى مجاهدة النفس الأمارة ومحاسبتها فيكون جهاد النفس ومحاسبتها سبباً آخر من اسباب السعادة.

هذه خمسة اسباب للسعادة الحقيقية ذكرناها من كلام امير المؤمنين (عليه السلام) لا شك انها مجتمعة تفضي إلى السعادة الحقيقية التي هي هدف كل إنسان في هذا الوجود.

مصدر الاحاديث/ ميزان الحكمة ج ٤ عنوان السعادة

القادر على كل شيء والمدير لكل شيء واعتقدت بوجوب الثواب والعقاب ووجود الجنة والنار كان ذلك منشأ لكل خير وترك كل شر وكان ذلك سبباً لطمأنينة النفس وسكونها وامانها واماها وتلك هي السعادة الحقيقية.

ثانياً: اخلاص الطاعة لله سبحانه

قال امير المؤمنين (عليه السلام): (السعيد من اخلاص الطاعة) وقال ايضاً: (لا يسعد امرؤ إلا بطاعة الله سبحانه ولا يشقى امرؤ إلا بمعصية الله) وقال (عليه السلام): (لا يسعد احد إلا بإقامة حدود الله ولا يشقى إلا باضاعتها) ومعلوم ان العمل بالطاعة من لوازم الإيمان إذ يقول الإمام امير المؤمنين (عليه السلام): (الإيمان ان يطاع الله فلا يعصى) وقال ايضاً: (الإيمان عمله كله).

فإذا اقترن الإيمان بالعمل بطاعة الله سبحانه كان ذلك سبباً من اسباب تكامل الإنسان وارتقائه إلى مرضات الله سبحانه وهي السعادة الحقيقية.

ثالثاً: العلم والعمل به

قال (عليه السلام): اعملوا بالعلم تسعدوا وقال ايضاً: (جالس العلماء تسعد) وقال حفيده الإمام الصادق (عليه السلام): (لا ينبغي لمن لم يكن عالماً ان يعد سعيداً). وبطبيعة الحال فإن العلم سبب من اسباب السعادة لانه يفضي إلى خشية الله سبحانه (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) فالعالم العامل بعلمه يكون علمه حاكماً عن وقوعه في معاصي الله سبحانه ومن ترك المعاصي سعد وفاز.

رابعاً: لزوم الحق

قال امير المؤمنين (عليه السلام): (في لزوم الحق تكون السعادة) إذ قد لا يفضي الإيمان

افتح كتاب الحق سبحانه.. افتح المصحف الشريف وابحث في سورة هود فستجد الجواب في الآيات (١٠٥-١٠٨) من هذه السورة المباركة يقول الحق سبحانه في هذه الآيات: (يَوْمَ يَأْتُ لَا تَكَلِّمْ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ * فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ * خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذٍ). فمن خلال هذه الآيات نستوحي ان السعادة الحقيقية تكون في خلود الإنسان في الجنة والسؤال هناك كيف نصل إلى هذه السعادة التي لا شقاء معها؟

جواب هذا السؤال نجده عند (اهل الذكر) الذين امرنا الله بسؤالهم والرجوع إليهم واهل الذكر هم اهل القرآن لان الذكر اسم من اسماء القرآن الكريم قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) سورة الحجر/٩، وواضح جداً ان اهل القرآن هم من نزل القرآن في بيوتهم وهم ترجمان القرآن محمد وآله الطاهرون وسيد الآل هو علي (عليه السلام) الذي هو باب مدينة علم الرسول (صلى الله عليه وآله) ومن خلال اقواله وحكمه حدد لنا اسباب السعادة الحقيقية فذكر جملة من اسبابها ومنها:

أولاً: الإيمان

قال امير المؤمنين (عليه السلام): (بالإيمان يرتقى إلى ذروة السعادة) وقال ايضاً: (عصم السعداء بالإيمان). الإيمان مشتق من الأمن ويعني سكون النفس واطمئنانها وهو اقرار بالجنان وتصديق باللسان وعمل بالاركان - كما في بعض الروايات- ولا شك ان النفس إذا اقرت واعتقدت بوجود رب العالمين



شباك الشهادة..

مهوى الملائكة وملاذ العاشقين

علي محمد الوندي

في أرض كربلاء، أرض الشهادة والقربان، أرض الشجاعة والاباء، أرض الكرامة والعزة، حيث استشهد الامام الحسين عليه السلام، منذ قرون وفي كل يوم، دأب المؤمنون على اعلان حبهم لسيد الشهداء، وتجديد الموالات له والتبرء من اعدائه وقاتليه، عن طريق زيارة المرقد المقدس، ورفع الايادي بالدعاء، والالين والبكاء قرب القبر الشريف، حتى اصبحت صورة الشباك الطاهر مطبوعة في اعماقنا، لكثرة النظر اليها في اوقات المناجاة والتضرع والسؤال من الله عزوجل، فلطالما شكرنا الله على نعمه ونحن ناظرين الى الشباك المقدس، وتوسلنا لرفع الهم والغم، ودفع الضر، وشفاء المرضى، وقضاء الحوائج، ممسكين به، وكثيرة هي الدموع التي ذرفت حزنا على مصائب اهل بيت النبوة عليهم السلام بجواره، لذلك تداخلت مشاعر الحزن لدى المؤمنين لفراقه، مع بهجة الفرح لتبديله، حين سماع قرار رفعه ووضع الجديد مكانه، فقررنا ان نحاورهما لنتبين حالهما في هذه المناسبة.

66

حضرتهم يستمدون الصبر على ظلماتهم من صبره عليه السلام ولا استطيع وصف سعادت طال هذه السنين بطواف الملائكة حولي وخلال العقود المتعددة لم ار المشاهد الروحانية فقط بل كنت شاهدا على مجريات كثير من الاحداث منها ما رأيته في الانتفاضة الشعبانية فقد رايت الابرياء من الرجال والنساء والاطفال وهم خائفون مرعوبون وكثيرة هي الايادي التي تعلق بي وسُحبت عنوة لتستقر اجساد اصحابها في مثواها الاخير وترحل ارواحهم الى بارئها تشكو ظلم الظالمين وجور الجائرين وكم سالت حولي دماء بريئة من اناس لا ذنب لهم سوى انهم احبوا الحسين عليه السلام وبعد كل هذا فاني لا ارغب في مفارقة المكان واحاول ان اثبت للعالمين جدارتي في حماية القبر الشريف لعشرات السنين فلقد تحملت الطلقات النارية والشظايا وقطع الزجاج المتناثرة حولي بفعل الهجمات الاثمة وخير دليل على ذلك الرصاصة التي استخرجت من بدني حين رفعي من على القبر الشريف والتي بقيت نابتة في جسدي لمدة ٢٢ عاما، وبالرغم من ذلك كله فاني اشكر السماء التي كافأتني لخدمتي بوضعي في متحف الامام الحسين عليه السلام حتى لا ينتهي ذلك الحب بالفراق.

واستنطقنا عن تاريخ التشرف بوجوده على القبر الشريف فقال:

لا باس ان نبداً بمن سبقني بهذا الشرف العظيم قبل ذكر تشرفي بالواجب المقدس فيروى انه حين استشهد الامام الحسين عليه السلام سنة ٦١ للهجرة قام بدفنه الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام بعد

استنطقنا الشباك القديم عن مشاعره في سنين الخدمة وهو يحتضن القبر الشريف فاجاب:

سبعة عقود شاهدت فيها احداثا عديدة لا احصي فيها عدد الانبياء واوصياء الانبياء عليهم السلام الذين تشرفت برؤيتهم عند زيارتهم الحسين عليه السلام ولا مرات وقوف الزهراء عليها السلام بقربي تارة تبكي الحسين وتفرح بمواساة محبيه تارة اخرى ولا العدد الذي لامسني من اكف وشفاه العلماء الاجلاء وابدان العاشقين الوالهيين ولا مقدار دموع المحبين والمظلومين الذين جاءوا الى



ثلاثة أيام من استشهاده بمساعدة بني اسد وقيل ان بني اسد وضعوا سقيفة من سعف النخيل على القبر الشريف لتكون علامة دالة عليه، وقيل ان اول من بنى صندوق الضريح بهيئة حسنة وشكل مليح بنو النظير وبنو قينقاع. تلا ذلك بناء قبة من الجص والاجر فوق القبر الشريف في زمن المختار بن ابي عبيدة الثقفي رضي الله عنه وجعل قرية حوله. وكان للمرقد بابان شرقي وغربي. وتعرض بعد ذلك القبر الشريف لعمليات هدم وتخريب وبناء وتجديد وتوسيع مرات متعددة في العهدين الاموي والعباسي. ويذكر في حوادث سنة ٩١٤ للهجرة ان الشاه اسماعيل الصفوي وضع صندوقا من الذهب على القبر الشريف. وتوالت بعد ذلك العمارات المتعددة للمرقد المقدس وتعددت الشبائيك. انا على ما يذكر الشباك الخامس الذي يوضع على القبر الشريف في سنة ١٩٣٨ للميلاد وناهز عمري الان الخمسة والسبعين عاماً، ففي عهد الحكومة العثمانية أنشئ ضريح من الفضة لقبر سيد الشهداء عليه السلام. وبتبرع من زوجة الشاه ناصر الدين القاجاري حفيد فتح علي شاه (السيدة أنيس)، وفي سنة ١٣٥٥هـ التي غاب عن المؤرخين ذكرها، وفرغت صفحات التاريخ منها، لكن حفظت في طيات مباركة مقدسة، لتكون مصدر توثيق جديد تم التوفيق لمعرفة، بعد ما فتحت أجزاء الضريح المقدس فوجدت قصاصة من الورق تذكر فيها سنة تنصيب الضريح وتركيبه بعد قدومه من الهند في السنة المذكورة من قبل النجار نجل الحاج عبد الرضا ابن المرحوم الحاج حسن ابن المرحوم الشيخ جعفر، والذي أكتمل نصبه في شهر صفر سنة ١٣٥٦ للهجرة ومن المدهش للنظر ان هذه الورقة القديمة إتفق تأريخها مع القطعة البرونزية الموجودة داخل الضريح التي تذكر ان الضريح قد أنشئ أول مرة في بلاد الهند ممن وفق لهذا العمل المبارك وهو أبو محمد طاهر سيف الدين ثم انتهج منهجه ابنه أبو محمد طاهر سيف الدين أبو القائد جوهر محمد برهان الدين في تجديد الضريح المبارك بالذهب والإبريز والفضة الخالصة سنة ١٤٣٠هـ، ولقد مرت بمراحل صيانة مستمرة خلال هذه السنوات الطويلة، حتى جاء عهد الطاغية صدام وبالتحديد في الإنتفاضة الشعبانية. تم الإعتداء من قبل أزام النظام البائد على الضريح المقدس وذلك برمييه بالرصاص فأصبحت بأضرار بالغة، وتمت صيانتني بفضل الله تعالى وجهود الخيرين من خدام الحسين(عليه السلام) بعد

انقشاع هذه الطغمة الطاغية.

الشرف الاعظم

ودعنا الشباك القديم وقلوبنا مليئة بالحنين اليه، وخفف عنا وعنه قرب وجوده في المتحف الحسيني، وتوجهنا الى الشباك الجديد بقلوب مليئة بالفرح والسرور وبألسن تنطق بالتهليل والتكبير، تملكننا الدهشة مما رأيناه من روعة وابداع وجمال فالذي نال شرف تصميمه قلب نابض بالعشق الحسيني، وهو الفنان الايراني محمود فرشچيان، بمعونة كادر متخصص في فن الرسم والزخرفة والتصميم للأضرحة المقدسة، وهو الذي رسم بانامل الحب نقوشاً رائعة الجمال لترسم لوحات من العشق على شباك الضريح المقدس وقد صمم هذا الفنان الشباك الشريف مجاناً، وهو الفنان نفسه الذي صنع شباك الإمام الرضا عليه السلام. وصاحب اللوحة المشهورة (عصر عاشوراء) التي تجسد فرس الإمام الحسين عليه السلام وإتفاف النسوة حوله. وقد استغرق الضريح الشريف مدة خمس سنوات حتى تم إكتماله. أما اختيار النقوش والكتابات فقد تمت من خلال التنسيق بين الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وهيئة أمناء صناعة الشباك الجديد في مدينة قم المقدسة، حيث تم من خلال هذا التنسيق اختيار الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والقصائد الشعرية بحق الإمام الحسين عليه السلام.

وطلبنا من الشباك الجديد ان يعرف عن نفسه فبين:

انا من جمع اجزائي قلوب الموالين وخطتها انامل العشاق وطرزتها قبيلات المخلصين وروتها دموع المحبين فكنت الضريح الذي وفق لان يضم مرقد من بكته ملائكة السماء سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام وساكون الضريح الذي سيترك بزيارة حبيب اله العالمين واكف مولى الموحدين وبركات سيدة نساء العالمين وسأقدم الاحترام والتقدير لمن سبقني واقول له هنيئاً لك العيون الباقيات على الحسين عليه السلام لوعة، ومناجاة المناجيين اثناء الليل واطراف النهار قربة الى الله تعالى فبعد ان حفظ الجسد الطاهر لامامنا ولسبعة عقود جاء اليوم الذي حبانى الله به وشرفني لاحل محله لاستشعر لمسات المحبين وقبيلات العاشقين ودعوات الداعين ومناجاة المخلصين التي شعر بها وعاشها وغبطه الاخرون عليها، ولقد جئت محملاً بملايين الرسائل من المحبين الذين تواجدوا في

طريقي الى كربلاء وارسلوا معي السلام لابي الاحرار، داعين الله ان يرزقهم زيارة الحسين عليه السلام وشفاعته.

وسالناه مجددا عن المواد التي دخلت في تصميمه والعبارات التي نقشت عليه فقال:

بحضوري ينتقل الضريح المقدس الى صفحة جديدة ستظل مشرقة في ذاكرة التاريخ. تمثلت بإبداع فني فريد وتحفة معمارية رائعة وبلغ وزني بحدود (١٢ طناً) إشمئت على وزن الذهب الكلي (١١٨,٦٥٠) كيلوغرام، ووزن الفضة الكلي (٤٦٠٠) كيلوغرام، ووزن الخشب الهيكلي (٥٣٥٠) كيلوغرام، ووزن الألواح الخشبية (٧٠٠) كيلوغرام، ووزن الوصلات الفولاذية (٢٥٠) كيلوغرام، ووزن الأحزمة الفولاذية (٢٠٠) كيلوغرام، ووزن الخشب التزييني الداخلي (٧٠٠) كيلوغرام، ووزن المعدات الحديدية (١٠٠) كيلوغرام، أما عن الشكل الهندسي فهو مشابه للشباك القديم مع زيادة في الإرتفاع حيث بلغ إرتفاعي (٤,٤٩) م، وبمساحة تصميم بلغت (٣٣٨٦) م^٢، في حين بلغ عدد قطع الشبائيك (٢٠) قطعاً، أما العبارات المنقوشة من الخارج، فقد كانت بعض الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وروايات المعصومين عليهم السلام ذات السند الموثق، إضافة الى أسماء الله الحسنی وأسماء المعصومين، وبعضاً من أنواع السلام المنتخبة من زيارة الناحية المقدسة والتي كتبت على السقف، أما من الداخل فقد كتبت سورة الإنسان وسورة الكوثر، ومجموعة من الأحاديث والمرويات عن المعصومين عليهم السلام، بينت فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام بلغ عددها ثلاثة عشر حديثاً، وعبارات من زيارة الإمام الحسين عليه السلام في النصف من شعبان والنصف من رجب كتبت فوق الرأس الشريف وخلفه وعند القدم الشريف.

وعند السؤال عن مصدر تمويل صناعته وهل هناك مساهمون في هذا الامر ذكر:

ان المواد الداخلة في صناعتي من ذهب وفضة وخشب ومعادن ومواد أخرى كلها قد تم تمويلها من أتباع أهل البيت عليهم السلام في جميع أنحاء العالم، وقد ساهمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمبلغ مالي في تمويلها، لذلك فان جميع الزوار من كل الجنسيات التي زارت العتبة الحسينية المقدسة قبل اتمام صناعتي، والمؤمنين العراقيين والعرب والأجانب من مختلف الدول العربية والأجنبية - ممن تبرعوا لتمويل المشروع - كلهم مساهمون في تمويل المواد ودفع اجور

المؤمنون ينتظرون الفرج باستبدال إمامهم للراية الحمراء لقبة الامام الحسين عليه السلام كما استبدل ضريحه



من الحسين الشفاعة

في ختام الزيارة لمرقد ريحانة رسول الله صلى الله عليه واله والاطلاع على احوال واخبار الشياكين الشريفيين للمرقد الطاهر، رفعنا ايدينا بالدعاء قائلين (اللهم ضاقت بنا الارض بما رحبت اللهم عجل لنا فرج وليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى ابائكم ليقطع اكف ظالمينا، ويملا الارض قسطا وعدلا، ولنكحل اعيننا بنظرة منا اليه، ويأخذ بثارات الال الاطهار عليهم السلام ويستبدل الراية الحمراء لقبة ابي عبد الله الحسين عليه السلام كما استبدل ضريحه) وتوجهنا الى امامنا مخاطبين (سيدنا ومولانا وامامنا وشفيعنا، لطالما وقفنا عند شباكك القديم الذي كبرنا معه ولنا معه ذكريات كثيرة وهو شاهد على عيوننا التي انفجرت عنده بعبرة، وعلى شفاهنا التي طرزت قبيلات الحب الابددي ونحن نشهد ان عنده امن الخائف وجبر المنكسر، وفرج المهموم وسعد المغموم وشفى المريض وقضيت الحوائج واننا على العهد باقون ولمرقدك زائرون ولشباكك مقدسون وعلى حبك ميتون ونحن نعلم ان الذهب والفضة قليلة عليك وان لك في كل قلب محب مرقدا وضريحا وشباكنا، ولكننا احترنا كيف نفي معك وانت بذلت الغالي والنفيس من اجلنا، فعذرا منك يا حبيب قلوبنا، فلو فدينك بانفسنا كل يوم وصنعنا من اجسادنا لك الشبايبك لم نوف حقك علينا، فيا من لم تحرم قاتليك من عطفك اعطف علينا برضائك والشفاعة في يوم الفرع الاكبر، والسلام عليك ما بقينا وبقي الليل والنهار) .

وتضطرب ذراتك بل تذوب خجلا وتتصاغر، لحظة قربك من جمال العشق الخالد داعين الله ان يجعلك ملاذا دائما للعاشقين العابدين المتقربين الى الله تعالى.

اليوم المبارك

وكان افتتاح الشباك الجديد في مساء يوم الثلاثاء المصادف ٥ آذار ٢٠١٣م والموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤٣٤ هـ وشهد الصحن الحسيني الشريف إحتفالية كشف الستار عن الضريح الجديد للإمام الحسين عليه السلام، حيث شهد الحفل حضورا جماهيريا حاشدا، وبمشاركة عربية كبيرة، وتوافدا واسعا للشخصيات

الصناعة، فاني كشباك جديد للإمام الحسين عليه السلام لست هدية من أحد وإنما صنعت من أموال الزائرين والمؤمنين في كل العالم وأنا أول شباك ينصب على مرقد الإمام الحسين عليه السلام ليس مقدما من ملك أو سلطان، بل أنا كما ذكرت .

بعد التبرك به والدعاء عنده ودعنا الشباك الجديد لمرقد الامام الحسين عليه السلام وقبل ذلك همسنا له بانك صنعت بانامل الوالهيين فتفننوا وابدعوا، ليصيروك راحة حاضنة للقربان الاعظم ولا بد لك ان تكون رائع الجمال فقدرك ان تحيط بقربان الجمال حيث ينوب جمالك وترتجف صفحاتك

طرق الوصول إلى الإيمان

السيد حسين المرسومي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سادتنا محمد وآله الطاهرين واللعن على اعدائهم أجمعين.. وبعد، فهذه عودة إلى الكلام في اصول الدين ونبسطه في صورة محاورة بين والد وما ولد، ومنه تعالى استمد التوفيق والاعانة والعصمة انه ولي ذلك كله..

الطريق الثاني (١)

الأب: أبدأ الكلام في الطريق الثاني بمثال عرقي وهو انك اذا عثرت على ورقة مطروحة في صحراء مكتوب عليها حروف المعجم من الألف إلى الياء بالترتيب

وكان حديثنا في الطريق الاول بعددنا الماضي في ان ضرورة العقل تحكم بان كل شيء لم يكن ثم كان فلا بد ان يكون له موجد ليس للعدم إلى ذاته سبيل ووصلنا إلى الطريق الثاني.

علي: السلام عليكم يا أبي.
الأب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
علي: ها قد عدت يا أبي لنواصل الكلام في طرق الوصول إلى الإيمان بالله تعالى

فإن ضميرك يشهد ويقر بأن كتابة هذه الحروف وترتيبها ناتجة عن فهم وإدراك، وإذا رأيت ورقة مكتوباً عليها كلام منسق من الحروف السابقة فلا ريب في أنك ستعترف بعلم كاتبها وحكمته، فهل تكوين نبتة من عناصرها الأولية أقل دلالة على علم صانعها وحكمته من تركيب جملة من الكلام الدال بوضوح على علم كاتبها؟ فما بال الإنسان يستدل بالسطر على علم كاتبه وحكمته ولا يستدل بالنبتة على علم خالقها وصانعها وحكمته، فما هذه الحكمة التي جعلت من الماء والتراب ما يبلي قشر الحبة ويحيي لبها بالحياة النباتية! وأعطى لجذر النبتة قدرة يشق بها الأرض ويجذب فوت النبتة وغذاءها من ظلمة التراب! وهياً في كل قطعة من مائدة التراب اقواتاً لأنواع النباتات والأشجار المختلفة، فصارت كل نبتة وشجرة تجد فيها غذاءها الخاص! وجعل جذور كل شجرة لا تجذب إلا الغذاء الخاص الذي ينتج ثمرتها الخاصة! وجعل الجذور تكافح جاذبية الأرض، ترسل الماء والغذاء إلى فروع الشجرة وغصونها! وفي الوقت نفسه الذي تعمل فيه الجذور في الأعماق جعل الفروع والغصون والأوراق تنشط في الفضاء للحصول على النور والهواء.

علي: (فكل ميسر لما خلق له) (٢) كما في الحديث يا أبي.

الأب: احسنت يا بني فهذا هو كبد الحقيقة ولبها فلنا ترى أنه مهما حاول الإنسان تغيير هذه السنة الحكيمة ليجعل الجذور التي خلقت لتضرب في أعماق التراب تذهب نحو السماء والغصون التي خلقت لتتشط في الفضاء- تذهب إلى أعماق الأرض فلن يفلح تغيير ذلك «ولن تجد لسنة الله تبديلاً» الأحزاب: ٦٢.

علي: وكذا يا أبي اسمح لي أن اضيف لكلامك: بأن التأمل في خلق شجرة واحدة من عروقها إلى آلاف أوراقها وما فيها من أنظمة مذهشة محيرة للعقول، وما أعطي لكل خلية من خلايا أوراقها من القدرة

على جذب الماء والغذاء من أعماق الأرض بواسطة الجذور، وارتباطها بما في السماء والأرض وما بينهما والنواميس المؤثرة في حياتها من اختلاف الليل والنهار وتضامن القوى الأرضية والسموية على إنباتها، بإفناء بذرها في أصلها وفرعها، وإبقاء نوعها بتكوين بذورها في ثمارها، فالتأمل في ذلك كله يكفي للإنسان في أن يؤمن بالعلم والحكمة اللامتناهيين الواقفين وراء ذلك وسبحان الله القائل «أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَلَمْ نَعْلَمْ بِاللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ» النحل: ٦٠، والقائل: «أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ» الواقعة: ٧٢، والقائل: «وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ» الحجر: ١٩، فإننا يا أبي بالنظر إلى أي نبتة وشجرة نجدها من جذورها إلى ثمارها آية لعلم الخالق وقدرته وحكمته ونجدها خاضعة للسنة التي أجراها تعالى لأجل تربيتها ورشدها «وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ» الرحمن: ٦.

التأمل

الأب: أحسنت وأفندت يا بني فما ذكرته هو الصواب عينه، وكذا الحال في التأمل في حياة كل حيوان فإنه يهدي إلى الله تعالى.

يروى أنه (جاء أبو شاكر الديصاني إلى الإمام الصادق عليه السلام، فقال له: يا جعفر بن محمد دلّني على معبودي، فقال له: أبو عبد الله عليه السلام: اجلس فإذا غلام صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال أبو عبد الله عليه السلام: ناولني يا غلام البيضة، فناوله إياها، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا ديصاني هذا حصن مكنون، له جلد غليظ، وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق، وتحت الجلد الرقيق ذهبية مائعة وفضة ذاتية، فلا الذهب المائعة تختلط بالفضة النائية، ولا الفضة النائية تختلط بالذهب المائعة، فهي على حالها، لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولم يدخل

فيها داخل مفسد فيخبر عن فسادها، لا يدري للذكر خلقت أم للأنثى، تتغلق عن مثل ألوان الطواويس، أترى لها مدبراً؟ قال فأطرق ملياً، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وإنك إمام وحجة من الله على خلقه، وأنا تائب مما كنت فيه) (٣).

علي: سبحان الله يا أبي.

الأب: وهو الكلام في الإنسان، فإن المتأمل في تركيب أبسط عضو من بدن الإنسان يكفي للإيمان بتقدير الخالق العزيز العليم (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) الناريات: ٢١.

علي: فكيف يا أبي إذا وصلنا إلى أعماق اسرار الخلقة التي تحتاج إلى تخصص في علم وظائف الأعضاء وتشريحها واستعمال الأجهزة الدقيقة والتفكير العميق (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ) الروم: ٨.

الأب: أجل يا بني إن هذا الموجود الذي لم يكتشف العلماء إلى الآن الاسرار الكامنة في خلقة جلده الظاهر على بدنه رغم جهودهم الكبيرة لمعرفة ما فيها من عجايب لبه وباطنه (وَأِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا) النحل: ١٨، فهذا بوسع الإنسان أن يقول غير (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) المؤمنون: ١٤.

علي: (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ).

الأب: احسنت يا بني، وعلينا التأمل في قوله تعالى (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) فصلت: ٥٣.

وبعد يا بني فالكلام في هذا الطريق طويل طويل ففي كل ما حولنا شاهد على الصانع القدير وعلى عظمته تعالى.

علي: احسنت يا أبي وجزاك الله خيراً

الهوامش:

- (١) مقدمة في أصول الدين لسماحة الشيخ الوحيد الخراساني دام عزه ص ١٧- ٢٩ (بتصرف).
- (٢) عوالي اللآلي ج ٤ ص ١٢ وقريب منه التوحيد للصدوق ص ٣٤٧.
- (٣) الكافي ج (١) ص (٨٠).

البكاء على الميت

الشيخ محمد رضا الدكسن

الحزن والتأثر عند فقدان الأحبة أمر جُبلت عليه الفطرة الإنسانية فإذا ابتلي بمصاب عزيز من أعزائه أو فلذة من فلذات كبده وأرحامه يحزن بحزن شديد يتعقبه ذرف الدموع على وجناته دون أن يستطيع أن يتمالك حزنه أو يكامه قال سبحانه وتعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) الروم/٣٠.

اعتقد انه لا يختلف اثنان ان النبي الاكرم في كثير من المواطن وجدناه يتصرف بما تقتضيه الفطرة السليمة فهو بأبي وأمي يبكي تارة على فقد ولده ابراهيم (رضوان الله عليه) قائلاً: (العينُ تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بك يا ابراهيم لمحزونون) كما ورد في سنن ابي داود ٥٨/١ وسنن ابن ماجه ٤٨٢/١.

وروي اصحاب السيرة والتاريخ، أنه لما احتضر ابراهيم ابن النبي جاء(صلى الله عليه وآله) فوجده في حجر امه فأخذه ووضع في حجره وقال: (يا ابراهيم إنا لن نغني عنك من الله شيئاً- ثم ذرفت عيناه- وقال: إنا بك يا ابراهيم لمحزونون، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب، ولولا انه امرٌ حق ووعد صدق وانها سبيلٌ مآتية لحزننا عليك حزناً شديداً اشد من هذا).. ولعل ما نذكره اعتماداً على كثير من المصادر المهمة ينفع في دفع كثير مما يرد من

الاشكالات.

دفع الاشكالات

جاء في السيرة الحلبية ٣/٣٤٨: ان عبد الرحمن بن عوف قال للنبي صلى الله عليه وآله: أو لم تكن نهيت عن البكاء؟ فأجاب صلى الله عليه وآله بقوله: لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين وآخرين، صوت عند مصيبة وخمش وجوه وشق جيوب ورثة شيطان وصوت عند نغم لهو، وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم.

وكما بكى على ابراهيم بكى على الطاهر كما في مجمع الزوائد للهيتمي ٨/٣ وقال: (ان العين تذرف وإن الدمع يغلب والقلب يحزن ولا نعصي الله عز وجل).

نعم عزيزي القارئ المتتبع لعلك إذا ما اطلعت على موسوعة الغدير النافعة جداً فقد جمع العلامة الاميني رحمه الله تعالى موارد اخرى بكى فيها رسول الرحمة على الصحابة والتابعين وإليك بعضها:

- ١- ما جاء في الامتاع المقريري/ ١٥٤ انه: لما اصيب حمزة -رضي الله عنه- وجاءت صفيية بنت عبد المطلب رضي الله عنها- تطلبه فحال بينها وبينه الانصار فقال(صلى الله عليه وآله) دعوها فجلست عنده فجعلت إذا بكى بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وإذا نشجت نشج.
- ٢- ما جاء في مجمع الزوائد ٦/١٢٠ لما رجع رسول الله من احد بكى نساء الانصار على شهدائهن فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال: (لكن حمزة لا بواكي له) فرجع الانصار فقالوا لنسائهم: لا تبكين أحداً حتى تبدأن بحمزة.
- ٣- ما جاء في صحيح البخاري: كتاب المناقب في علامات النبوة في الإسلام وسنن البيهقي: ٧٠/٤: انه نعى جعفرأ، وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وعيناه ترفان.
- ٤- ما جاء في سنن البيهقي ٧٠/٤ وتاريخ الخطيب البغدادي ٧/٢٨٩: انه صلى الله عليه

للفائدة ..

قالوا: روي عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر أن رسول الله قال: (إن الميت يُعَذَّب ببكاء أهله). وهذا مدفوع بحسب ما استفدناه من كلام علمائنا الاعلام، أن ظاهر كلام عمر المروي عنه يخالف فعله في كثير من المواطن التي ذكرت في تاريخ حياته.

فقد ورد في العقد الفريد ٣/٢٣٥ أنه بكى على النعمان بن مقرن المزني لما جاءه نعيه فخرج ونعاه إلى الناس على المنبر، ووضع يده على رأسه وبكى.

وفي المصدر نفسه: بكى على خالد بن الوليد عندما مات وامتنعت النساء من البكاء عليه فلما انتهى ذلك إلى عمر، قال: وما على نساء بني المغيرة أن يرقن من دمعهن على أبي سليمان ما لم يكن لغوا ولا تعلقه.

لو سلمنا

ثم اننا لو سلمنا بصحة ما ذكر فإنه:
أولاً: يتعارض مع قوله تعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) فاطر: ١٨.

ثانياً: أخرج مسلم في صحيحه عن هشام ابن عروة عن أبيه قال: ذكر عند عائشة قول ابن عمر: إن الميت يُعَذَّب ببكاء أهله فقالت: رحم الله أبا عبد الرحمن، سمع شيئاً فلم يحفظه، إنما مرّت على رسول الله جنازة يهودي وهم يبكون عليه، فقال: انتم تبكون وانه يعذب).

ثالثاً: أخرج ابن داود في سننه ٣/١٩٤ ح ٣١٢٩ عن عروة عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله: (إن الميت ليعذب ببكاء أهله، فذكر ذلك لعائشة فقالت - وهي تعني ابن عمر - إنما مرّ النبيّ على قبر يهودي فقال: إن صاحب القبر ليعذب وأهله يبكون عليه، ثم قرأ: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى).

وهكذا في احاديث كثيرة اختلفت فيها الالفاظ ولكن المؤدى واحد ففي كثير منها سمعنا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله تقرأ الآية المذكورة أو ترشد إليها بقولها: حسبكم القرآن، ومما تقدم نفهم ان الرواية خاصة بالبكاء على الكفار.

إلى هنا أمل انني قد قدّمت موضوعاً يمكن للقارئ الكريم ان يستفيد منه لتتكون عنده ملكة جيدة وراسخة لانه من المواضع الثابتة والشائعة في حياة الفرد وفقنا الله تعالى إلى مرضيه ورزقنا وإياكم شفاعة النبي المصطفى وآله الطيبين الطاهرين.



على اساس ذلك وجدنا الزهراء عليها السلام - كما ذكر في صحيح البخاري باب مرض النبي صلى الله عليه وآله ووفاته وغير ذلك من المصادر - بكى عليه بأبي وأمي بعد فقده عملاً بالسنة قائلة: (يا أبتاه مَنْ رَبُّه ما أدناه، يا أبتاه، أجاب ربّاً دعاه، يا أبتاه إلى جبرئيل نعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه). ووقفت على قبر أبيها وأخذت قبضة من تراب القبر فوضعتها على عينها وبكت وأنشأت تقول:

ماذا على مَنْ شَمَّ تربة أحمد
أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا
صُبّت عليّ مصائب لو أنها
صُبّت على الأيام صرن لياليا

دليل المانعين

أخي المتتبع، اختي المتتبعة .. وكما هو المعتاد في ذيل المبحث اذكر دليلاً للمانعين وربما كان دفعه بسطور قليلة تتميماً

وآله زار قبر امه وبكى عليها وابكى مَنْ حوله.

٥- جاء في سنن أبي داود ٦٣/٢ وسنن أبي ماجه ٤٤٥: أنه صلى الله عليه وآله قبّل عثمان بن مضعون وهو ميت ودموعه تسيل على خده.

٦- كذلك ورد في سنن أبي داود ٥٨/٢ وسنن أبي ماجه ٤٨١/١: أنه صلى الله عليه وآله بكى على ابن لبعض بناته فقال له عبادة بن الصامت: ما هذا يا رسول الله؟ قال: الرحمة التي جعلها الله في بني آدم وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

انها رحمة

إذن إلى هنا نفهم ان البكاء سنة حسنة عبّر عنها صلوات الله عليه وآله في كثير من المواطن المارة الذكر انها رحمة وانه من لا يرحم لا يُرحم وإنما يرحم الله من عباده الرحماء وغير ذلك من العبارات الشريفة:

تربية الطفل

في مدرسة أهل البيت عليه السلام

الشيخ ليث عبد الحسين العتابي

إن رسالة الإسلام في أساسها رسالة تربوية جاءت لخير الناس وصلاحتهم، وإخراجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فساد الدين الإسلامي بواسطة هذه المبادئ وبواسطة هذه المفاهيم التربوية أصقاع العالم وانتشر في جميع الأنحاء، وكانت له الريادة والقيادة في مجال التربية والأخلاق وحقوق الإنسان، ولو جئنا إلى مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) نجدهم يؤكدون على أن تربية الطفل ليست مسؤولية وواجب الوالدين فقط، بل هي مسؤولية اجتماعية يتضافر على أدائها كل أفراد المجتمع، وعن ذلك يقول الإمام الصادق (عليه السلام): (أيماناً ناشئ نشأ في قوم ثم لم يؤدب على معصية فإن الله عز وجل أول ما يعاقبهم فيه أن ينقص من أرزاقهم)، فالدين الإسلامي يؤكد على المسؤولية الجماعية في السعي للخير وفي مكافحة الشر، ومكافحة كل ما به ضرر على الفرد والجماعة وآيات القرآن الكريم وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) تشير إلى الرابط الوثيق بين أفعال البشر والعوارض الخارجية، فلنفلح الإنسان مدخل في سير الحوادث حاضراً ومستقبلاً وهذا ما نجده جلياً واضحاً في خطاب الأنبياء (عليهم السلام) مع أقوامهم، قال تعالى: (وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ) سورة هود الآية (٥٢)، وقال تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) سورة الأعراف الآية (٩٦).

عملية التدرج ودورها في التربية والتعليم

إن من الضروري مراعاة عمر الطفل في عملية التربية والتوجيه فلكل عمر أسلوبه الخاص به، وإن مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) سبقت باقي المدارس في تطبيقها مبدأ (التدرج) في التربية والتعليم وباقي الأمور الحياتية فعن الإمام الباقر (عليه السلام): (إذا بلغ الغلام ثلاث سنين فقل له سبع مرات قل: لا إله إلا الله ثم يترك) ثم تأتي مرحلة تعليمهم وتأديبهم على أهمية وضرورة الواجبات والتي منها الطهارة والصلاة يقول الإمام علي (أدب صغار أهل بيتك بلسانك على الصلاة والطهور فإذا بلغوا عشر سنين فاضرب ولا تجاوز ثلاثاً) ثم ننتقل إلى تعليمهم على الواجبات الحقيقية والتي هي واجب شرعي على كل من بلغ سن التكليف ولداً كان أم بنتاً ولكل واحد عمره الخاص به شرعاً يقول الإمام الصادق (عليه السلام): (يؤدب الصبي على الصوم ما بين خمس عشرة سنة إلى ست عشرة سنة) ثم ننتقل إلى مرحلة الأفعال الحسنة والتي منها السخاء والكرم ومساعدة المحتاجين يقول الإمام الصادق (عليه السلام): (مر الصبي فليصدق بيده بالكسرة والقبضة والشيء وإن قل فإن كل شيء يراد به الله - عز وجل - عظيم).

القدوة الحسنة أفضل طرق التربية

من المعلوم أن دور أهل البيت (عليهم السلام) هو بناء الفرد المسلم بناء إنسانياً وإيمانياً وأخلاقياً وعقائدياً وذلك من خلال القول والفعل والتقرير فلقد أعتنى أهل البيت (عليهم السلام) بتربية وتعليم أتباعهم وأصحابهم وتلامذتهم التربية الصحيحة المجسدة للتعاليم الإسلامية الحقيقية مفهوماً وواقعاً وذلك من خلال تربية الفرد المسلم وفق تعاليم كتاب الله تعالى وسنة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله حتى يكون هذا الفرد النموذج الحقيقي لهذه التعاليم وليكون محصناً ضد عوامل

التخريب والانحراف وليكون مهيباً للقيام بالتغيير، والإصلاح متى ما اقتضت الضرورة لذلك فنشاهد هذه الحقيقة جلية وواضحة في سلوكهم (عليهم السلام) ونجده أيضاً جلياً في وصاياهم وكلماتهم وأحاديثهم وتصرفاتهم التي تعتبر الدستور الذي يسير عليه أتباعهم، ومحبوهم في كل زمان ومكان ومن أهم طرق التربية والتعليم طريق (القدوة الصالحة) فأساس هذه الطريقة قائم على تحويل المنهج النظري إلى واقع عملي متجسد أمام الجميع، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الطريقة من خلال إبراز أجلى مصداق لها ألا وهو النبي محمد صلى الله عليه وآله قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) سورة الأحزاب الآية (٢١) وإلى هذه الخصلة المهمة أشار الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بقوله: (اقتدوا بهدي نبيكم فإنه أصدق الهدى وأستتوا بسنته فإنها أهدى السنن) وقال (عليه السلام): (طوبى لمن عمل بسنة الدين وأقتفى آثار النبيين)، فأفراد المجتمع لديهم الاستعداد لمحاكاة الغير وتقليدهم بمجرد التأثير بهم لهذا فقد قيل: (إن القدوة هي دائماً قيمة موجبة يحذف بأزائها قدر مساو من الجهد الذي يجب بذله)، فالمربي والمعلم إذا لم يكن قدوة لغيره فإن علمه لن يثمر ولن يستطيع أن ينفذ إلى القلوب ولن يجتذب النفوس قال الإمام الصادق (عليه السلام): (إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا) وقال (عليه السلام): (من لم ينسلخ عن هواجسه ولم يتخلص من آفات نفسه وشهواتها ولم يهزم الشيطان ولم يدخل في كنف الله وأمان عصمته لا يصلح له الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأنه إذا لم يكن بهذه الصفة فكلماً أظهر أمراً كان حجة عليه ولا ينتفع الناس به).

- ١- ويمكن أن نضرب مثلاً حياً لذلك كدور المعارف، والجيران، والمعلمين، وغيرهم من أبناء المحيط البيئي في ذلك.
- ١- البحار، ج ١٠، ص ٧٨.
- ٢- البحار، ج ١٠٤، ص ٩٥.
- ٣- تنبيه الخواطر، ص ٣٩٠.
- ٤- البحار، ج ١٠٢، ص ١٦٢.
- ٥- الوسائل، ج ١٥، ص ١٩٥، باب ٦، ح ٨٣.
- ٦- غرر الحكم، ١١٠.
- ٧- دروس في فن التدريس، ص ٦١.
- ٨- الكافي، ج ١، ص ٤٤.
- ٩- مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٢٠٣.



نقص الأبنية المدرسية في النجف الاشرف.. إلى أين؟ ومتى الحل؟

تحقيق: ضياء السهلاوي - علاء الاعرجي

فقد أعلنت وزارة التربية مطلع العام الحالي، أن العراق بحاجة إلى بناء سبعة آلاف مدرسة جديدة في عموم أنحاء البلاد من أجل حل مشكلة الدوام المزدوج التي تعاني منها أغلب المدارس، والقضاء على المدارس الطينية، وإعادة بناء المدارس الآيلة إلى السقوط واصفة النقص بالأبنية المدرسية بالمشكلة المستعصية، وعن هذه القضية أجرت مجلة النجف الاشرف هذا التحقيق والغرض منه استبيان الحقائق وتساؤلات المواطنين حول هذا الخلل الواضح في أهم ركن من أركان العملية التربوية والتقت الاستاذ رئيس لجنة

القطاع التربوي هي إحدى المؤسسات وأكثرها فعالية في المجتمع وهي النواة الحقيقية التي يستعين بها المجتمع في خلق المواطن الصالح إذ تشكل مصدراً أساسياً في تعليم الإنسان وثقافته وحضارته وتقدمه، الأمر الذي يقتضي من الجهات المعنية الاهتمام بها وتوفير السبل الكفيلة بتطويرها وهي الركن المهم في العملية التربوية ولا تقل أهمية عن باقي الأركان. إن أهم المشاكل التي تواجه هذه المؤسسات التربوية في العراق هي قلة الأبنية المدرسية حيث تعاني الزخم الحاصل في المدارس واكتظاظها بالطلبة ينبغي إجراء عملية تناسب بين عدد الطلاب والأبنية المدرسية ووضع الخطط لبناء المدارس وفق هذا المنظور، أو البحث عن بدائل جديدة للبناء على الأقل في الوقت الحاضر.



المنشآت التعليمية لا زالت على حالها القديم وتحتاج الى ترميم، ولم ترتق الى المستوى الذي يجعلها مواكبة لطبيعة الحاجة المتزايدة اليها

التربية في مجلس محافظة النجف الاشرف والاستاذ مدير تربية محافظة النجف الاشرف والاستاذ مدير تربية الكوفة وكان هذا التحقيق:

الابنية المدرسية .. مشكلة مستعصية

ان اهم المشاكل التي تواجه التعليم في محافظة النجف الاشرف هي قلة الابنية المدرسية وان ما يعيق نجاح العملية التربوية هو الزخم الحاصل في العديد من المدارس وعن هذا السؤال اجاب الاستاذ اسماعيل خليل الماضي مدير عام تربية النجف الاشرف قائلاً: بالتأكيد هناك نقص كبير في عدد الابنية المدرسية وانها لا تفي بالغرض، فحاجة المحافظة للابنية المدرسية كبيرة جداً ، ونحن نعاني اصلاً من نقص حاد في الابنية المدرسية. فهناك زيادة مطردة سنوياً في اعداد التلاميذ وما موجود من مشاريع للابنية المدرسية لا تتناسب اليوم مع هذه الزيادة المطردة في هذه الاعداد الكبيرة من التلاميذ على الرغم من جهود الوزارة و تنمية الاقاليم او الخطة الاستثمارية ، وبعملية حسابية بسيطة فان اعداد التلاميذ اليوم في مديرية تربية النجف الاشرف تجاوز الـ (اربعمائة الف طالب) موزعين على ٩٥٠ مدرسة موزعة على ٤٥٠ بناية مدرسية فيكون النقص بحدود ٣٠٠ بناية مدرسية. فيما تحدث الاستاذ زاهد حسين النفاه مدير تربية الكوفة قائلاً: هناك نقص كبير في عدد المدارس بعد التطور الحاصل وزيادة النمو السكاني في محافظتنا، الا ان المنشآت التعليمية لازالت على حالها القديم وتحتاج الى ترميم، ولم ترتق الى المستوى الذي يجعلها مواكبة لطبيعة الحاجة المتزايدة

تتظم فيها اكثر من ٩٧٦ مدرسة و ٨٠٪ منها هي ذات دوام مزدوج ، و بسبب التلكو في الخطة الاستثمارية للحكومة الاتحادية اعتمدنا على تنمية الاقاليم وهي اصلاً تعاني من مشكلة اخرى تتمثل في تداخل المسؤوليات والمهام مع دوائر اخرى كالماء والمجاري والكهرباء وغيرها من الخدمات الاخرى .

هناك توجه جديد من قبل لجنة التربية في البرلمان التي قررت تحويل جميع المبالغ المخصصة لوزارة التربية باتجاه مجالس المحافظات لتكون هي الجهة المسؤولة عن بناء مدارس جديدة وفي حال تطبيق هذا القرار بصورة صحيحة ستكون حصة محافظة النجف الاشرف من هذه المبالغ بحدود ٦٧ مليار دينار عراقي وهي تشتمل على بناء اكثر من ٦٤ مدرسة جديدة و ترميم ٢٣ مدرسة وإضافة ٢٨ جناحاً جديداً لمدارس موجودة اصلاً ونحن نعتبرها خطوة بالاتجاه الصحيح لحل مشكلة نقص الابنية المدرسية في المحافظة

من جانبه اضاف الاستاذ مدير تربية النجف ان المديرية استطاعت بجهودها الذاتية من حل مشكلة الازدواج الثلاثي في مدارسها لكن مع بدء مشروع التعليم المسرع من قبل الوزارة و منظمة اليونسكو وهذا تطلب منا دمج مدارس التعليم المسرع مع بعض مدارس المحافظة ، وعلى العموم فان الازدواج الثلاثي في المحافظة قليلة جداً .

فيما يرى الاستاذ مدير تربية الكوفة عن مدى تأثير الازدواج الثلاثي والثلاثي على العملية التربوية على الطالب والمدرسة هناك تأثير سلبي على مستوى الطالب من جهة وعلى

لهذه المنشآت، يجب وضع الحلول العاجلة والسريعة لحل مشكلة اكتظاظ المدارس بالطلبة من خلال تخصيص أموال إضافية لفك الازدواج الحاصل ناهيك عن بناء مدارس اضافية تستوعب الاعداد الكبيرة من الطلبة.

المدارس الطينية :

وعن موضوع المدارس الطينية اجاب الاستاذ مدير تربية النجف الاشرف قائلاً: تعتبر محافظة النجف الاشرف المحافظة الوحيدة في العراق التي تخلو تماماً من المدارس الطينية وهذا كان نتيجة للجهود المثمرة لمديرية تربية النجف الاشرف في متابعة ابنيتها المدرسية وتوفير الأجواء المناسبة للعملية التربوية فيما يتفق مدير تربية الكوفة معه على عدم وجود ابنية طينية في محافظة النجف بشكل عام ومدينة الكوفة بشكل خاص .

مشكلة الازدواج في الابنية المدرسية :

أن قلة المدارس في المحافظة أثرت سلباً على المستوى العلمي للتلاميذ بسبب الاضطرار إلى اتباع نظام الدوام الثلاثي والثلاثي وتعتبر من المشاكل الكبيرة التي تعيق نجاح العملية التربوية في العراق نتيجة الزخم الحاصل في العديد من المدارس وعن هذه المشكلة تحدث الاستاذ كريم خصاف رئيس لجنة التربية في مجلس محافظة النجف الاشرف قائلاً: ان مشكلة الابنية هي ذات واقع مرير ليس في محافظة النجف وحدها وانما في عموم محافظات العراق، بسبب التلكو في الخطة الاستثمارية لوزارة التربية في مجال بناء مدارس جديدة ، ولدينا في النجف ما يقارب ٥٣٦ بناية مدرسية

ليست من مهام مديرية التربية بل من مهام الادارة المدنية في المحافظة.

مشكلة نامل أن تحل:

ودعا الاستاذ مدير تربية النجف إلى وضع حلول طارئة لهذه المشكلة وان مديرية تربية النجف الاشراف اليوم هي مع اي توجه لحل مشكلة الابنية المدرسية حيث سعت المديرية خلال الفترة الاخيرة لتوفير الجو الدراسي المناسب لابنائنا التلاميذ وهي لا تألو جهداً لتحقيق هذا الهدف السامي وفي هذا المجال طرحت المديرية حلولاً عملية لحل هذه المشكلة منها اقامة مجمعات تربوية كبيرة متكاملة يكون موقعها خارج المدن ، وهناك بديل آخر طرحته مديريتنا ونال موافقة جميع الجهات ذات العلاقة يتمثل ببناء اجنحة اضافية ضمن المدارس الموجودة اصلاً ذات المساحات الواسعة ، كذلك طرحت مديريتنا مقترحاً ثالثاً يتمثل في البناء العمودي كحل لهذه المشكلة وبالفعل هناك نماذج لهذا النوع من المدارس في محافظتنا وهي من المدارس الجيدة .

فيما اضاف الاستاذ كريم خصاص: هناك عدة مقترحات لحل هذه المشكلة منها تحويل المساحات غير المستغلة المخصصة للخدمات في الاحياء السكنية وبناء مدارس جديدة فيها ، المقترح الآخر الذي طرحته لجنة التربية في مجلس المحافظة تمثل بالتوجه صوب البناء العمودي في المدارس الموجودة اصلاً وهذا ما يجب ان تسعى له محافظتنا لحل مشكلة نقص الابنية المدرسية ، وهناك مقترح ثالث تمثل ببناء مجمعات تربوية تنتظم فيها خمس او ست مدارس اعدادية تكون هذه المجمعات التربوية متكاملة الخدمات وهذه المجمعات مخصصة للمدارس الاعدادية ويتم استغلال المدارس الاعدادية المنقولة الى المجمعات التربوية لطلبة الابتدائية والمتوسطة . ومن ضمن الحلول لهذه المشكلة اضاف الاستاذ مدير تربية الكوفة اعتماد البناء العمودي لاستثمار المساحات بشكل جيد واعداد تصاميم تتلائم مع التطور الحاصل في هذا المجال في بلدان العالم او على الاقل البلدان المجاورة اضافة الى استغلال مساحات المدارس لبناء قاعات اضافية، كذلك ترك مساحات كبيرة ضمن خطط الاحياء السكنية الجديدة لبناء مجمعات تربوية ومدارس تتكفل الاعداد الكبيرة من ابنائنا الطلبة.



رئيس لجنة التربية في مجلس المحافظة



مدير تربية النجف الاشراف



مدير تربية الكوفة

أن قلة المدارس أثرت سلباً على المستوى العلمي للتلاميذ بسبب الاضطرار إلى إتباع نظام الدوام الثنائي والثلاثي..

المناسب من المدارس واليوم نحن بحاجة ماسة لتكاتف جهود جميع الجهات ذات العلاقة لحل هذه المشكلة.

فيما بين مدير تربية الكوفة: ان اصل مشكلة الابنية المدرسية هو ندرة الاراضي التي تصلح لاقامة المدارس عليها ولم يبق المزيد من الاراضي التي يمكن ان تخصص للابنية المدرسية ولا توجد هناك مساحات كافية ضمن تصاميم الاحياء السكنية . اضافة الى مشاكل التخصيص والموافقات الرسمية والاستملاك وتحويل جنس الاراضي فعندما تتوفر الاراضي اللازمة لانشاء المدارس وذلك عن طريق شراء الاراضي الزراعية من الاهالي وتغيير جنسها وتخصيص مبالغ لشرائها من ضمن كلفة بناء المدارس سوف يحل جزء من المشكلة ولكن هذه العملية

الاثاث والابنية المدرسية من جهة اخرى وذلك بسبب ضياع المسؤولية للحفاظ على ممتلكات واثاث المدرسة وابنياتها اضافة الى تلف الاثاث وكذلك الاضرار في المرافق الصحية فضلاً عن انحسار مدة الدوام بما لا يتلائم والطموحات المستقبلية من زيادة الحصص والدروس.

الابنية المدرسية مسؤولية من؟

فيما اكد الاستاذ مدير تربية النجف على اخراج موضوع الابنية من مسؤولية وزارة التربية ، فالوزارة اصلاً معنية بالعملية التربوية والتعليمية في البلد وان اقامتها في موضوع الابنية المدرسية يسبب لها اشغال عن دورها الاساسي الذي رسم لها في تهيئة جيل متطور يعمل على خدمة هذا البلد ، وهناك بوادر ايجابية لحل هذه المشكلة تتمثل في قرار وزارة التربية بالاتفاق مع الجهات المعنية من تحويل الخطة الاستثمارية للوزارة لعام ٢٠١٣ م والخاصة بالابنية المدرسية الى المحافظات ومجالس المحافظات في العراق واما بالنسبة الى دور مديريات التربية بتهيئة المواقع والمتابعة للعمل المنجز .

من جانبه فقد اشار الاستاذ كريم خصاص بان دور مجلس المحافظة فيما يخص الابنية المدرسية هو دور ثانوي يتمثل بالدور الرقابي للمشاريع ، مع هذا كان هناك دور رئيس لمجلس المحافظة في الدورة السابقة والحالية تمثل في بناء اكثر من ١٢٥ مدرسة جديدة في عموم محافظة النجف الاشراف في حين ان الجهة الرئيسية المسؤولة عن ملف الابنية المدرسية وهي وزارة التربية لم تسلمنا من عام ٢٠٠٣ والى اليوم اكثر من ٢٣ مدرسة فقط .

مشكلة ندرة الاراضي لبناء المدارس

من المعلوم ان من اولويات خطط بناء ابنية مدرسية هو توفير الاراضي اللازمة لبناء تلك الابنية وعن هذه المشاريع اجاب الاستاذ مدير تربية النجف: بعد القرار الاخير المتمثل بتحويل المحافظات للأشراف على موضوع الابنية المدرسية واجهتنا مشكلة اخرى تتمثل في تهيئة المواقع المناسبة للابنية المدرسية المزعم بناؤها فحاجتنا الكبيرة اليوم تتمثل في بناء مدارس جديدة في الاحياء السكنية الكثيفة وهذه الاحياء بالاصل تعاني من مشكلة اخرى تتمثل في عشوائية التصميم حيث انشئت احياء كاملة بدون الاخذ في الاعتبار حاجة هذه الاحياء للعدد



الزوج الكفو بالمرأة

الشيخ محمد علي العبيدي

الاقتتان بين الرجل والمرأة علاقة اقتضتها طبيعة الرجل والمرأة المادية والمعنوية فكل واحد منهما لديه ما يكمل الآخر ويسد النقص الذي لديه ولهذه العلاقة أهمية عظيمة فهي فضلاً عن كونها ساهمت وتساهم في حفظ النوع الإنساني فهي لها الدور الأساسي في ترابط وانسجام المجتمعات البشرية باعتبارها النواة الأساسية لكل مجتمع فلا بد من الاهتمام بالأسباب التي من شأنها تساعد على إيجاد هذه العلاقة ومحاولة توفير المناخ والأرضية التي تساعد على عطاها ..

المؤمن كفؤ المؤمنة

أخذ النبي (صلى الله عليه وآله) يطبق قانون التكافؤ عملياً بين المسلمين والروايات التي تشير إلى هذا كثيرة تقتصر على ذكر بعضها ولعل من أشهرها قصة جويبر الذي تذكر الرواية عنه أنه كان قصيراً دميماً محتاجاً عارياً أسود: حيث رُق له النبي (صلى الله عليه وآله) فأمره أن يذهب لخطبة الدلفاء بنت زياد بن لبيد، الذي كان من أشرف بني بياضة حسباً فزوجه أياها بعد ما رجع إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال له: يا زياد جويبر مؤمن والمؤمن كفؤ المؤمنة والمسلم كفؤ المسلمة فزوجه يا زياد ولا ترغب عنه (وسائل الشيعة ٦٨/٢٠) بل إن النبي (صلى الله عليه وآله) لم يفرق بين نفسه الشريفة وبين أبسط الناس من المؤمنين وهو حبيب الذي جعله عديلاً له فعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: أتى رجل النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله عندي مهيرة العرب وأنا أحب أن تقبلها وهي ابنتي قال: فقال قد قبلتها، قال: وأخرى يا رسول الله قال وما هي؟ قال: لم يضرب عليها صدع قط، قال: لا حاجة لي فيها ولكن زوجها من حبيب قال فسقط رجل الرجل مما دخله ثم أتى أمها فأخبرها الخبر فدخلها مثل ما دخله فسمعت الجارية مقالته ورأت ما دخل أباه ف قالت لهما: أرضيا ما

حاول الإسلام جاهداً القضاء على الرواسب الخاطئة التي توارثتها المجتمعات من الحضارات القديمة تجاه هذا النوع من العلاقات ومحاولة تهذيبها وإن كانت مهمة ليست بالسهلة خاصة وأن مجتمع الجزيرة العربية - الذي كانت منه بداية انطلاق الرسالة المحمدية - مجتمع قائم على العصبية القبلية الذي كان ينظر إلى المرأة نظرة المملوكة التي يتصرف فيها كيف يشاء.

ومن المسائل التي سلط الإسلام الضوء عليها في خصوص هذا الجانب تحديد مبدأ التكافؤ بين الرجل والمرأة فإنه لما كانت المجتمعات في ذلك الوقت قائمة على أساس التفاوت في الطبقات الاجتماعية وتميز فئة على أخرى باعتبارات مختلفة كالمال والجاه والسلطة كان من الصعب على الشاب من أصحاب الطبقة العادية أن يتقدم لخطبة من هي أعلى منه طبقة لامتناع أهلها، وفي بعض الأحيان يصل هذا الامتناع إلى حد أن تبقى البنت من دون زواج إلى آخر عمرها إلا أن الإسلام كسر هذه القيود وأبطل كل هذه الأعراف الفاسدة برفعه مبدأ التكافؤ الذي يقول المؤمن كفؤ المؤمنة فالمرأة والجاه والسلطة أمور لا اعتبار بها في نظر الشارع في قبالة الإيمان الذي هو المقياس الذي على أساسه يقارن بين الرجل والمرأة.

المودة في القربى

عبد الخالق عباس العنبيكي

قال تعالى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى).
إن من الظاهر تكريم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتوقيره مودة قرياءه، فقد نزلت الآية الكريمة بعد أن استحكمت جنود الدولة الإسلامية في المدينة، فجاء الانصار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالوا له: يا رسول الله إن يعرك شيء أو أمر فهذه اموالنا دونك خذ منها ما تشاء. فأنزل الله تعالى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) فقرأها (صلى الله عليه وآله) وقال: (تودون قرابتي بعدي) فسلموا بذلك إلا جملة من المنافقين، قالوا: إن هذا لشيء افتراء يريد أن يذلنا لقرابته من بعده، فأنزل الله عز وجل قوله: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) فأرسل (صلى الله عليه وآله) إليهم فتلاها عليهم، فبكوا وعظم عليهم ذلك، فنزل قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) فبشرهم بها رسول الله (صلى الله عليه وآله).

أما حصر اجر الرسالة في مودة اهل البيت (عليهم السلام) فإنه يرمز إلى امرين هما:

١- يرمز إلى كونهم (عليهم السلام) مركز الثقل بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأنهم القادة إلى سبيل الحق والرشاد بما يمثلونه (عليهم السلام) من الامتدادية الضرورية للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وأن جهودهم في حماية الرسالة تساوي جهود الرسول (صلى الله عليه وآله) التي بذلها في التبليغ وهداية الامة.

٢- تعبر مودة اهل البيت (عليهم السلام) عن وفاء الامة لرسول الله (صلى الله عليه وآله) لجزء من حقوقه عليها، وهو حفظه في اهله وقرابته.

إذ لم يطلب الرسول (صلى الله عليه وآله) لقاء ما قدمه للأمة من النصيح والهداية مالا، ولا ذهباً ولا قصوراً مشيدة، لان الرسالة ارفع شأناً من أن تعادل بالدنيا وزخرفها.

بل سألها مودة ذي القربى اجراً لكل ما قدمه من جهاد وجهود، لما تمثله مودة اهل البيت (عليهم السلام) من التحام بمركز الاشعاع الإسلامي الخالد.

رضي الله ورسوله لي، قال: فتسلى ذلك عنهما واتى ابوها النبي (صلى الله عليه وآله) وأخبره الخبر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله) قد جعلت مهرها الجنة.. (وسائل الشيعة ٦٩/٢٠).

اعراف خاطئة.. ونتائج وخيمة

على الرغم من أن الإسلام استطاع أن يطفيء نار الاعراف والعادات الجاهلية التي تتقاطع مع الاحكام الإلهية سواء في هذا الجانب ام غيره إلا أن بقيت هناك بعض الجمار المستترة بالرماد تتوقد في نفوس البعض ممن لم يستوعب الفكر الإسلامي بشكل سليم فنرى في الوقت الحاضر الكثير من النساء بلا زواج نتيجة لهذه الاعتبارات التي تقف عائقاً امام الفتاة غير ملتفتين إلى النتائج السلبية التي تترتب على منع الفتاة من الزواج ولعل من اوضح النتائج المترتبة على هذا المنع هي:

١- الاعانة على الفساد واشاعته، فإن المرأة بأصل الخلقة تمتلك اضعاف ما يمتلك الرجل من الغريزة حسب تقارير علماء الطب بل وظاهر احاديث اهل البيت (عليهم السلام) فإذا لم توظف هذه الغريزة في الطرق المشروعة لا يأمن عليها من اتخاذ بعض الطرق الخاطئة فإن النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: (إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير).

بل يفترض بالإنسان المؤمن أن يفرح إذا جاءه خاطب لابنته يتحلى بالاخلاق والتدين لانه سوف يضرب على عورته سوراً آمناً فإن الإمام زين العابدين (عليه السلام) كان (إذا اتاه ختته على ابنته أو على اخته بسط له رداءه ثم اجلسه ثم يقول: مرحباً بمن كفى المؤنة وستر العورة) (وسائل الشيعة ٦٥/٢٠).

وعن الإمام الصادق عليه السلام: (من سعادة المرء أن لا تطمئنت ابنته في بيته) (الوسائل ٦١/٢٠).

٢- اصابة المرأة نتيجة كبت الغرائز والميول بجملة من الامراض النفسية والعصبية ويذهب علماء النفس إلى أن جنود الامراض النفسية تعود إلى الشعور بالحرمان وبالاخص في دائرة الامور الغريزية، والزواج كما يؤمن الجانب المادي لكلا الزوجين يؤمن الجانب المعنوي من الاستقرار النفسي والشعور بالامان والود والحنان الذي لا تستطيع تأمينه اي علاقة أخرى غير علاقة الزوجية حتى علاقة الامومة والابوة ولعل قول الله تعالى: (وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) كما يشير إلى أن هذا الجعل فيه فائدة بقاء النوع كذلك فيه فائدة الحفاظ على التوازن والاستقرار والترابط بين الزوجين.

٣- تولد بعض الصفات غير المحببة لدى المرأة تجاه الآخرين من قبيل الحسد والغيرة التي هي ايضاً من نتائج الشعور بالحرمان بل عند بعض النساء تصل إلى حد العدوانية.

٤- قد يتسبب في ظهور حالة من الحقد والكراهية تجاه الاب قد تصل إلى حد العقوق لانها تنتظر إلى انه هو السبب في حرمانها من احلى سنة شرعها الله تعالى وبالتالي حرمانها من الامور المترتبة عليها كالأمومة التي هي حلم كل امرأة.

هذه جملة من النتائج والآثار الدنيوية المترتبة على منع الفتاة من الزواج وأما الآثار الأخروية فإن من المقطوع به بالوجدان أن الله تعالى لا يرضى بسلب حقوق البنت والتي منها حق الزواج فاحراز الامن من عنايه سبحانه صعب خاصة إذا لم تكن البنت راضية على ابيها فإذا منع البنت من الزواج ليس بأمر السهل والهيّن بعد أن رأينا أن آثاره تلاحق صاحبه إلى قبره.

السيدة أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليها السلام

قراءة في السيرة، وتحليل في الخطاب

مدرس مساعد: زينب عبدالله الموسوي

من عادة أهل البيت «عليهم سلام الله تعالى» أن يكنوا بما هو معروف وذلك لاستحباب الكنية في السنة الشريفة، وجرياً على هذا الاستحباب فقد كُنيت السيدة زينب «عليها السلام» بأم كلثوم، وهذه الكنية كانت السبب فيما ذهب إليه المؤرخون من أوهام وأخطاء إلى أنه ليس هناك بنت أخرى لأمير المؤمنين «عليه سلام الله» اسمها أم كلثوم، علي حين أن الإمام علياً «عليه السلام» كانت له ثلاث أناث يحملن الكنية نفسها، وعلى أية حال فإن السيدة زينب الكبرى المكناة بأم كلثوم هي غير أم كلثوم، وكلتاها قد شاركتا في معركة الطف إلى جنب الإمام الحسين «عليه السلام»، وكان لكل واحدة منهما خطابها التاريخي في أهل الكوفة..

وأحمداء، وأعلياء، وأأماء، وأخام، وأحسيناء، وأضيعتنا بعدك يا أبا عبد الله، فعزّاها الحسين (عليه السلام) وقال لها: يا أختاه تعزّي بعزاء الله، فإن سكان السماوات يفتنون، وأهل الأرض كلهم يموتون، وجميع البرية يهلكون، ثم قال: يا أختاه يا أم كلثوم، وأنت يا زينب، وأنت يا فاطمة، وأنت يا رباب، انظرن إذا أنا قتلت فلا تشقن عليّ جيئاً، ولا تخمشن عليّ وجهاً، ولا تقلن هجراً ((^(١)) فنداء الإمام (عليه السلام) [يا أختاه يا أم كلثوم وأنت يا زينب] يدل على أن الشخصيتين كانتا معه في الطف، وللسيدة أم كلثوم مواقف سجلت فيها أروع صور البطولة والشجاعة^(٢).

بلاغتها وفصاحتها «عليها السلام»

تميّزت السيدة الفاضلة أم كلثوم (عليها السلام) كمثيالاتها من سيدات البيت العلوي (عليهن سلام الله) بالفصاحة والبلاغة، والمعرفة بمواقع الكلام، في كل مقام، لأنها كانت فهيمة، وذات فصاحة طليقة، فضلاً عن صفات أخرى اتّصفت بها، ومنها أنها كانت عالمة، جليلة القدر، عظيمة المنزلة عند أهل بيتها (عليهم السلام) وسائر الناس حتّى من الأعداء الذين كانوا يعترفون بشجاعتها الأدبية وبلاغتها القويّة..

ولدت هذه السيدة الطاهرة في السنة السادسة للهجرة، وكان تسلسلها الرابع بين إخوتها الحسن والحسين وزينب (عليهم جميعاً سلام الله تعالى)، نشأت وترعرعت بينهم، وحينما بلغت مبلغ النساء تزوّجت من ابن عمّها عون بن جعفر بن أبي طالب^(٣).

السيدة أم كلثوم «عليها السلام» في ركب السبايا

كانت السيدة أم كلثوم هي الأخت التالية لزينب (عليها السلام) من حيث المكانة والفضل عند الإمام الحسين (عليه السلام)، وكانت ثاني امرأة حملت صفات الرزاة والحلم والحكمة في التصرف بعد السيدة زينب (عليها السلام) في الطف، إذ كانت تصغرها بسنة واحدة، وإذا تتبّعنا الواقعة في كتب التاريخ نلاحظ أن السيدة أم كلثوم (عليها السلام) كانت نعم الأخت الصابرة والمشاركة لأختها السيدة زينب (عليها السلام) في تحمّل أعباء الرّسالة بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، ومسير السبايا الذي زادها شجوناً وحملها آلاماً مبرحة، ما انفكت عنها حتّى وفاتها، وهي مع ذلك صابرة مجاهدة سجّلت مواقف تاريخية إلى جنب الإمام الحسين وأختها السيدة زينب (عليها السلام)، ومما يروى أنه: ((أثناء وداع الحسين للعائلة، جعلت أم كلثوم تنادي:

إلى الله تعالى بقولها «عليها السلام»: «ألا إن حزب الله هم الغالبون، وحزب الشيطان هم الخاسرون» بعد أن أعلنت عن مظلوميّتهم جرّاء امتدادهم الرّسالي للدعوة الإلهية، ومعاداة ذراري المُشركين لهم، فكان إعلانها للمظلوميّة هو الدعوة إلى الله تعالى، وبحنكة بلاغية ودراسة بيانية نجحت (عليها السلام) في إيصال ما نشدته من خلال تأثيرها في القوم، ولم تخلف السيدة أم كلثوم «عليها سلام الله» الخطبة التاريخية فحسب؛ بل تركت لنا أشعاراً وإن لم تكن شاعرة لأنّ هناك ما يشغلها عنه، ولكنها قالتها في مواقف، ومثاله في حق أخيها وإمامها الحسين «عليه السلام» أنشدت «عليها السلام» قائلة:

قَتَلْتُمْ أَخِي صَبْرًا فَوَيْلٌ لَّأُمِّكُمْ
سَتَجَزُونَ نَارًا حَرُّهَا يَتَوَقَّدُ
سَفَكْتُمْ دِمَاءَ حَرَمِ اللَّهِ سَفَكَهَا
وَحَرَمَهَا الْقُرْآنُ ثُمَّ مُحَمَّدٌ
أَلَا فَابْشِرُوا بِالنَّارِ إِنَّكُمْ غَدًا
لَفِي قَعْرِ نَارٍ حَرُّهَا يَتَصَعَّدُ
وَإِنِّي لَأَبْكِي فِي حَيَاتِي عَلَى أَخِي
عَلَى خَيْرٍ مِّنْ بَعْدِ النَّبِيِّ سَيُولَدُ
بِدَمْعٍ غَزِيرٍ مُسْتَهْلٍ مُكْفَكَفٍ
عَلَى الْخَدِّ مِنِّي دَائِمًا لَيْسَ يُخْمَدُ

وفاتها «عليها السلام»

بعد رحلة الأسر المُضنية رجعت (عليها السلام) إلى المدينة، ومكثت فيها أربعة أشهر وعشرة أيام، ثم توفيت (عليها السلام) بعد أن قلبت الرأي العام عليهم بخطابها التاريخي الذي أدّى إلى جانب خطابات أهل البيت (عليهم السلام) في أثناء المسير إلى توالي الانتفاضات وتتابع الثورات..

المصادر:

- ١- أعلام النساء : علي محمد دخیل ، ط ١ ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، ص ٢٤١ .
- ٢- أعلام النساء المؤمنات : محمد الحسون وأم علي مشكور ، ط ٢ ، دار الأسوة للطباعة والنشر - إيران ، ١٣٧٩ هـ ، ص ٢٢٥ .
- ٣- اللهوف في قتلى الطفوف : علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني (ت ٥٨٩ هـ) ، منشورات سجدة ، ص : ٣٢ .
- ٤- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام - عمر رضا كحالة ، المطبعة الهاشميّة - دمشق ، ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م ، ص : ٢٣١ - ٢٣٣ ..

وقد جعلت السيدة أم كلثوم (عليها السلام) من هذه الملكة التي منحها الله سبحانه وتعالى لها من قوة في البيان، ومعرفة في الفنون البلاغية وظيفية لخدمة الحق، إذ كان لخطبتها في أهل الكوفة ((الأثر في توعية الناس وتعريفهم بحقيقة الأمور، وبأنهم آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، لا خوارج كما يدّعي يزيد))^(١)، إذ كشفت عن عمق جريمته النكراء قائلة: ((يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، سَوَاءَ لَكُمْ، مَا لَكُمْ خَذَلْتُمْ حُسَيْنًا وَقَتَلْتُمُوهُ، وَأَنْتَهُبْتُمْ أَمْوَالَهُ وَوَرَثْتُمُوهُ))، وكذلك كشفت عن البعد الحقيقي لأحقية أهل البيت (عليهم السلام) بتولي الأمور من خلال استفهاماتها الاستنكارية: ((وَيْلَكُمْ، أَتَدْرُونَ أَيَّ دَوَاهٍ دَهْتَكُمْ ؟ وَأَيَّ وَزَرٍ عَلَى ظُهُورِكُمْ حَمَلْتُمْ ؟ وَأَيَّ دِمَاءٍ سَفَكْتُمُوهَا ؟ وَأَيَّ كَرِيمَةٍ أَصَبْتُمُوهَا ؟ وَأَيَّ صَبِيَةٍ سَلَبْتُمُوهَا ؟ وَأَيَّ أَمْوَالٍ أَنْتَهُبْتُمُوهَا ؟))، هذه الإستفهامات التي وجهتها إلى أهل الكوفة بمجموعها قد أعطت مفهوماً لمكانة أولاد أمير المؤمنين (عليهم السلام) في نفس الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولذا فإن خطبتها «عليها السلام» تعد بحق موسوعة ثقافية، لما تضمنته من موضوعات ذات أهداف متنوعة، تدل على إحاطتها العلمية «عليها السلام» ذات الثقافة المتنوعة، والتي أهلتها إلى مثل هذه الخطبة المعطاء في كل ما حوته من مضامين اختلفت باختلاف الباعث، إذ عمدت «عليها السلام» في مقطع من خطبتها «عليها السلام» إلى إظهار أهمية إمامة الإمام الحسين «عليه السلام»، وإظهارها على حقيقتها بطريقة أدبية تؤثر في نفس المتلقي، قائلة: ((قَتَلْتُمْ خَيْرَ رَجَالَاتِ بَعْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ، وَنَزَعْتَ الرَّحْمَةَ مِنْ قُلُوبِكُمْ))، فهنا تشير سلام الله عليها إلى مضمون عقيدي هو الإمامة للإمام الحسين «عليه السلام»، وخطابها «عليها سلام الله تعالى» يكشف عن مكانة الإمام الحسين «صلوات الله عليه» إلى جانب بيانه لعظم الجريمة التي اقترفوها إذ قتلوا خير الرجال بعد النبي وبعد أبيه وأخيه «عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه»، ومما يلحظ أنّ خطبتها «عليها السلام» قد اتّسقت مع واقع المجتمع الكوفي آنذاك، لذا كان نص الخطبة مؤثراً فيهم؛ وما ذلك إلا لإنطلاقها «عليها السلام» في خطابها من أصول عقيدية، مستهدفة من ذلك ترسيخ المبادئ والقيم الدينية، فكان مسار خطابها رهناً بظروف طرأت نتيجة تقلب الأحداث وتأزم الأوضاع، وهنا ما أدّى إلى أن تكون هذه الخطبة من أشد ما وقع على أسماع أهل الكوفة وتركز في ذهنهم، إذ دعت عليهم بقولها «فَتَبّاً لَكُمْ وَسُخْقاً» وبذلك فإن السيدة كلثوم (عليها السلام) كشفت عن الموقف بصراحة ووضوح تامين، مُستثمرة في ذلك الحشد الكبير المتجمع، فدعت



فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

باسمك تعالى

التي تتعامل بالربا مع من لا يجوز أخذ الزيادة منه لأن الاشتراك في رأس مالها يعني الدخول فيما تقوم به من معاملات ربوية إلا أن يعلن بعدم رضاه بالدخول فيها. ٢- كما لا يجوز الاشتراك مع الشركات التي تستثمر أموالها في جهات محرمة كبيع الخمر إلى غير ذلك. **السؤال:** هنا شخص يشتري العملة النقدية ويعطي مقابله ربح محدد فهل يجوز هذا أم لا؟

الجواب: لا بأس ببيع العملة الأجنبية بالعملة المحلية ولو كان باكثر من القيمة السوقية (بالأجل) ولكن لا يجوز الزيادة على الثمن المسمى في مقابل تمديد المدة.

السؤال: ما حكم شراء الاسهم وما حكم الارباح السنوية التي تصلني في حسابي؟

الجواب: يجوز شراء اسهم الشركات المساهمة نعم إذا كانت معاملات الشركة المساهمة محرمة كما لو كانت تتاجر بالخمر أو تتعامل بالربا لم يجز شراء أسهمها والاشتراك في تلك المعاملات.

السؤال: هل يجوز بيع الاسهم حيث سترتفع عن سعرها الحالي إلى ثمانية اضعفها خلال النصف الثاني من هذه السنة؟

الجواب: يجوز.

السؤال: ما هو حكم التعامل بشراء وبيع الاسهم للمؤسسات الاقتصادية الذي يتم من خلال البنوك الحكومية والمشاركة الإسلامية، مع كون أموالها مجهولة المالك؟

الجواب: إذا كانت المؤسسات الاقتصادية المشار إليها تقوم بالاستثمارات المحللة شرعاً فلا مانع من شراء أسهمها المعروضة في البنوك أو في سوق البورصة أو غيرها.

السؤال: اريد

استخراج بطاقة ائتمانية مسبقة الدفع من البنك المسمى بـ (فيزا - ماستر كارد) لتيسير بعض الامور المالية وهذه البطاقة تستخدم في عمليات الشراء والتسوق عبر الانترنت أي كأنها قرض من البنك على ان تقوم بتسديد المبالغ التي صرفتها بواسطة البطاقة للبنك بعد اصدار كشف الحساب، وهذه البطاقة لها من الاحكام والشروط التي يضعها صادر البطاقة وهو البنك، من شروط واحكام هذه البطاقة: البنك يقتطع مبلغاً من المال على كل عملية سحب من المال بالبطاقة الائتمانية.

البنك يأخذ نسبة معينة من المال على كل مرة استخدم فيها البطاقة.

انه في حال تأخر العميل في سداد الاقساط التي عليه للبنك لأكثر من شهر. من تاريخ اصدار كشف الحساب البنك يفرض غرامة مالية محددة على العميل بسبب التأخير في السداد.

ما حكم التعامل بهذه البطاقة؟

الجواب: لا مانع من اقتناء هذه البطاقة واستخدامها، لكن دفع نسبة من الزيادة مقابل التأخير في تسديد المبلغ إلى البنك ان كان شرطاً في قبول البنك للحالة، فهذا شرط فاسد وحرام.

السؤال: ما هو الحكم الشرعي في نظر سماحة السيد - مد ظله - في التعامل بـ (البورصة)؟

الجواب: لا إشكال في التعامل بالبورصة في حد نفسه نعم لا بد من رعاية شروط جواز المعاملة وصحتها ومن ذلك:

١- أنه لا يجوز الاشتراك مع الشركات والبنوك

الشيخ محمد باقر الصدر

بيان صادر من مكتب سماحة آية الله العظمى
السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)

باسم تعالى

نص الرسالة الموجهة من مكتب سماحة
السيد الحكيم (دام ظله) الى الأمين العام للأمم
المتحدة السيد بان كي مون حول العمليات الارهابية:

معالي الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون الموقر..
تحية طيبة..

منذ عقود من الزمن يتعرض المدنيون الشيعة في عدة دول لأبشع انواع العمليات الإرهابية
والاعتداءات الاجرامية وخاصة في العراق وباكستان حيث تمثلت في الخطف والذبح
واستهداف التجمعات المدنية مثل اماكن العبادة والاسواق والمناطق السكنية وغيرها.
مما يؤدي إلى سقوط اعداد كبيرة من ضحايا المدنيين والابرياء. وقد يتجاوز العدد المئات
في العمل التفجيري الواحد.

وكان آخرها الانفجارات المروعة التي حدثت في بغداد وغيرها من المدن العراقية
وانفجارات مدينة كويتا الباكستانية الاخيرة.

واننا إذ ندين بشدة هذه العمليات الاجرامية ومن يقف وراءها من تنظيمات ارهابية
وداعميهم ممن يمتلكون الإمكانيات الطائلة والماكنات الإعلامية التحريضية نطالب
المجتمع الدولي والمنظمة الدولية بالذات ان تتحمل مسؤولياتها الإنسانية والقانونية لوقف
نزيف دم المدنيين من الشيعة في انحاء العالم.

كما نطالب بالتعامل معها على انها جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية للحيلولة دون
شعور المستهدفين بان الاعتدال والعقلانية لا يوفران لهم الحماية والامان مما يكون له
عواقب غير محمودة.

أملين ان تتخذ المنظمة الدولية اجراءات فاعلة وسريعة لمعالجة الموقف.
مع الشكر والتقدير لجهودكم الإنسانية.

١٢ ربيع الثاني ١٤٣٤هـ
مكتب السيد الحكيم

أولى المدارس في الاسلام

فائق الشمري

المسجد الذي يفترض فيه أن يكون مهياً للعبادة بمعناها الأخص.

لذا وجد القائمون على أمر التعليم إن إنشاء أماكن خاصة للدراسة أمر لا بد منه مع هذه الزحمة، فانشؤوا أماكن خاصة لهذا الغرض لتكون كياناً مستقلاً مختصاً بعلوم القرآن وما يتفرع منه من معارف.

وبالفعل بدأت تظهر في العالم الإسلامي أماكن جديدة للدراسة غير المسجد عرفت بالمدارس، وهذا التغيير في الاسم كان كما أسلفنا لحكمة اقتضتها الوظيفة الجديدة أو الدافع المباشر لهذا الأمر، كما صاحب التغيير في الاسم تغييرات جوهرية في التخطيط المعماري لذلك المكان الجديد.

وبخصوص تحديد الفترة الزمنية التي بزغ فيها فجر أولى المدارس الدينية يختلف الباحثون في ذلك، فمنهم من ذهب إلى جعل نهاية القرن الثاني الهجري أول الأزمنة لذلك، وفي خراسان بالتحديد زمن المأمون العباسي.

في حين يرى آخرون أن بخارى هي مهد تلك المدارس الدينية، وإن الربع الأخير من القرن الثالث الهجري ربما يكون التاريخ الأول لذلك، كما مثلت نيسابور احتمالاً ثالثاً في من نال قصب السبق في هذا المضمار في أواخر القرن الثالث وبداية القرن الرابع الهجريين.

ومع تلك الأزمنة يحدد الربع الأخير من القرن الرابع الهجري موعداً لنهضة فكرية وعقائدية ونشاط سياسي كبير لاتباع أهل البيت (عليهم السلام) تزامن مع قيام دولة ودويلات شيعية كان لها دور كبير ومؤثر على الساحة الفكرية الإسلامية، وفي مقدمتها: الدولة الحمدانية في الموصل وحلب، والدولة الفاطمية الممتدة من المغرب إلى مصر والتي تشمل كامل شمال إفريقيا، والدولة الشاهينية في بطائح جنوب العراق.

والمميز في ذلك أن نشاط هذه الدول كان مركزاً على الحركة العمرانية المتميزة بالحركة الفكرية، فشيدوا مرافق الأئمة والأولياء فضلاً عن الجوامع والمساجد الشهيرة، كما أقاموا أشهر الصروح الفكرية والثقافية.

من كل هذا يمكن أن نقول أن المصطفى (صلى الله عليه وآله) أسس لمدرسة أريد لها الخلود، ولم تحد بزمن أو وقت معين، ذلك أنها مدرسة الهية، تستمد معارفها من مدينة العلم (صلى الله عليه وآله) ويدخل إليها من بابها أمير المؤمنين (عليه السلام).

أشرق شمس أولى المدارس من دار المصطفى (صلى الله عليه وآله)، وأمتد نورها ليشمل ابتداءً شعاب مكة ودار الأرقم بن أبي الأرقم، ثم المسجد النبوي الشريف، ليتسع الدرس الإسلامي، وتعقد حلقاته متناغمة مع كلمات التوحيد، والتماس الصلاة على المصطفى وآله، يحدوها إيقاع حي على خير العمل..

فكان المسجد مدرسة كبيرة وجامعة مميزة، ارتبط وجوده بالصلاة والعلم والتعلم، ولادراك المصطفى (صلى الله عليه وآله) أهميته وهو المسد بالوحي، بأشهر بعد هجرته المباركة ببناء مسجد قباء، ثم المسجد النبوي الشريف، ذلك الصرح المتواضع في بنائه، العظيم في خيراته وبركاته، إذ أضحت هذا المسجد مركزاً فاعلاً في حياة المسلمين السياسية والعسكرية والفكرية والثقافية، فمنه تصدر القرارات السياسية، ومن باحاته تنطلق قوافل المجاهدين، وعلى منبره تشع أنوار الهداية والوحي ومعارف القرآن، ويمكن القول إن هذا المسجد المتواضع في بنائه والبسيط في عمارته قد احتضن مدرسة فريدة بكل شيء، فكتاب هذه المدرسة كان القرآن، والمعلم فيها هو رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والتلامذة هم أهل بيته عليهم السلام وصحابته من السابقين المقربين.

وحتى بعد رحيله (صلى الله عليه وآله) في السنة الحادية عشرة للهجرة استمرت مدرسة المسجد النبوي في نموها وتكاملها، وكانت أممية بتنوع السنة طلبتها وألوانهم، فأخذت تستقبل المسلمين الجدد من مختلف اصقاع الأرض، واتسع فيها نطاق العلوم والمعارف، حتى فتحت من باب هذا المسجد أبواب لمساجد أخرى أصبحت من أبرز مدارس الفقه الإسلامي المعروفة لدى المسلمين.

منها مدرسة الكوفة التي عدت ثاني مدارس الإسلام، انطلقت بعد نشأة الكوفة وتمصيرها سنة سبع عشرة للهجرة وتشيد مسجدها المعروف، وتنامى دورها العلمي حيث أصبحت الكوفة مدرسة وحاضرة علمية.

إلا أن تنامي أهمية المسجد في الإسلام والأدوار التي يؤديها كمدرسة، وجامعة، ومكان للافتاء وتدارس الأمور الدينية والدينية، وإداء الشعائر الدينية اليومية والأسبوعية والسبوعية، ومركز للتجمع والانطلاق لنشر الإسلام، أفقد الدرس خصوصيته، ولم تسمح له بتطور أساليبه، واستيعاب كثرة حلقاته، فضلاً عن مزاحمتها أصلاً للغرض الذي أعد من أجله

الحارث الهمداني (رضوان الله عليه)

■ الشيخ علي لازم الكليني

هو الحارث الأعور بن عبد الله بن كعب بن اسد بن خالد بن حوث الهمداني الخارفي الحوتي الكوفي، ابو زهير كان من خواص اصحاب الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) وكان يعرف بالحارث الأعور، ويقال له الحارث بن عبيد. وكان من اصحاب الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) ومن الشيعة الاول، كثير العلم، من أفقه الناس وأفرضهم، تعلم الفرائض من امير المؤمنين (عليه السلام)، وكان من وجوه الناس بالكوفة ومن الذين ثاروا على الباغي عثمان بن عفان وطالبوا بعزل واليه على الكوفة سعيد بن العاص.

ودخل يوماً على امير المؤمنين (عليه السلام) وكان مريضاً فأقبل عليه الإمام وكانت للحارث منزلة عنده فقال (عليه السلام) له: كيف تجدك يا حارث؟ قال: نال الدهر مني يا امير المؤمنين وزادني آواراً وغليلاً اختصام اصحابك ببابك. فقال (عليه السلام): وفيهم خصومتهم؟ فقال الحارث: في شأنك، والبليّة من قبلك، فمن مفرط غل ومقصر، ومن متردد لا يدري أيقدم أم يحجم؟ فقال (عليه السلام): فحسبك يا أخا همدان، الا ان خير شيعتي النمط الاوسط إليهم يرجع الغالي وبهم يلحق القالي. قال الحارث: لو كشفت فذاك ابي وامي الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا، فقال (عليه السلام): يا حار: ان الحق احسن الحديث والصادق به مجاهد وبالحق اخبرك ثم خبر من كانت له حصانة من اصحابك الا اني عبد الله وأخو رسوله وصديقه الاول. (إلى ان قال (عليه السلام)): خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة: انت مع من احببت، ولك ما احتسبت، وقال: ما اكتسبت، قالها ثلاثاً، فقام الحارث وهو يجرد رداءه جذلاً: ما أبالي وربّي بعد هذا متى لقيت الموت او لقيني، وقد حكى بعض الشعراء هذه الواقعة شعراً:

قول علي لحارث عجب كم ثم اعجوبة له حملا
يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن أو منافق قبلا
فيعرفني طرفه وأعرفه بنعته واسمه وما فعلا
وانت على الصراط تعرفني فلا تخف عشرة ولا زلا
اسقيك من بارد على ضمأ تخاله في الحلاوة العسلا
أقول للنار حين عرض للعرض دعيه لا تقتلي الرجل
فدعيه لا تقريبه ان له حبلا بحبل الوصي متصلا

كتب إليه امير المؤمنين (عليه السلام) كتاباً اشتمل على وصايا جليّة مما يدل على مزيد الاختصاص مضافاً إلى انه من همدان المعروفة بولائها لعلي (عليه السلام) حتى قال فيها:

فلو كنت بواباً على باب جنة لقلت همدان ادخلوا بسلام
نعم لقد كان (رضوان الله عليه) وعاءاً من اوعية العلم ومن كبار التابعين، ومن أفقه علماء عصره كيف لا وقد تعلم من مدينة العلم علماً جماً، وكانت علومه عديدة لاسيما علم الفرائض والحساب وكان من القراء قرأ على امير المؤمنين (عليه السلام) وابن مسعود. اختلف في تاريخ وفاته فقيل توفي سنة ٦٣ للهجرة، وقيل سنة ٦٥هـ، وقيل سنة ٧٠ للهجرة وكانت وفاته في الكوفة ايام عبد الله بن الزبير وان الذي صلى عليه هو عبد الله بن يزيد الانصاري عامل الزبيريين على الكوفة.

ويظهر من مجموع احواله وما قاله الرجاليون فيه، أنه كان من خواص امير المؤمنين (عليه السلام) وأوليائه ومحل عنايته والتفاته. امره امير المؤمنين (عليه السلام) بالمناداة في الناس بالكوفة وفي المنائن بالخروج حينما اراد (عليه السلام) الخروج إلى صفين.

كان شديد الحب والولاء لعلي (عليه السلام) فقد جاء ان الحارث اتى علي بن ابي طالب (عليه السلام) ليلاً، فقال له الإمام: يا حارث ما جاء بك هذه الساعة؟ فقال الحارث: حبك يا امير المؤمنين. فقال الإمام (عليه السلام): واللّه ما جاء بك إلا حُبّي؟ فقال الحارث: واللّه ما جاء بي إلا حبك. فقال له (عليه السلام): فأبشر يا حارث، لن تموت نفس تحبني إلا رأيتني حيث تحب، واللّه لن تموت نفس تبغضني إلا رأيتني حيث تبغضني.

كان يزوره الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) في بيته فقد جاء عن الكتبي، قال: حدثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابان ابن عثمان، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن علي (عليه السلام) قال: قال لي الحارث: أتدخل منزلي يا امير المؤمنين.

فقال (عليه السلام): قلت: على شرط ان لا تدخر لي شيئاً مما في بيتك ولا تكلف لي شيئاً مما وراء بابك، قال الحارث: نعم، فدخل يتحرق ويحب ان يشتري له، وهو يظن انه لا يجوز له، حتى قال له امير المؤمنين (عليه السلام): مالك يا حارث؟ فقال الحارث: هذه دراهم معي ولست اقتدر على ان اشترى لك ما اريد. فقال (عليه السلام): او ليس قلت لك لا تكلف لي ما وراء بابك. فهات مما في بيتك..

وكان من خواص ثقات علي (عليه السلام) فقد جاء في كتاب الرسائل للكليني (رضوان الله عليه) في حديث طويل: ان امير المؤمنين (عليه السلام) دعا كاتبه عبيد الله بن ابي رافع فقال له: ادخل علي عشرة من ثقاتي، فقال ابن ابي رافع: سمهم لي يا امير المؤمنين فسماهم، فكان من بينهم الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني. وهذه كانت جملة من اقوال اصحابنا فيه.

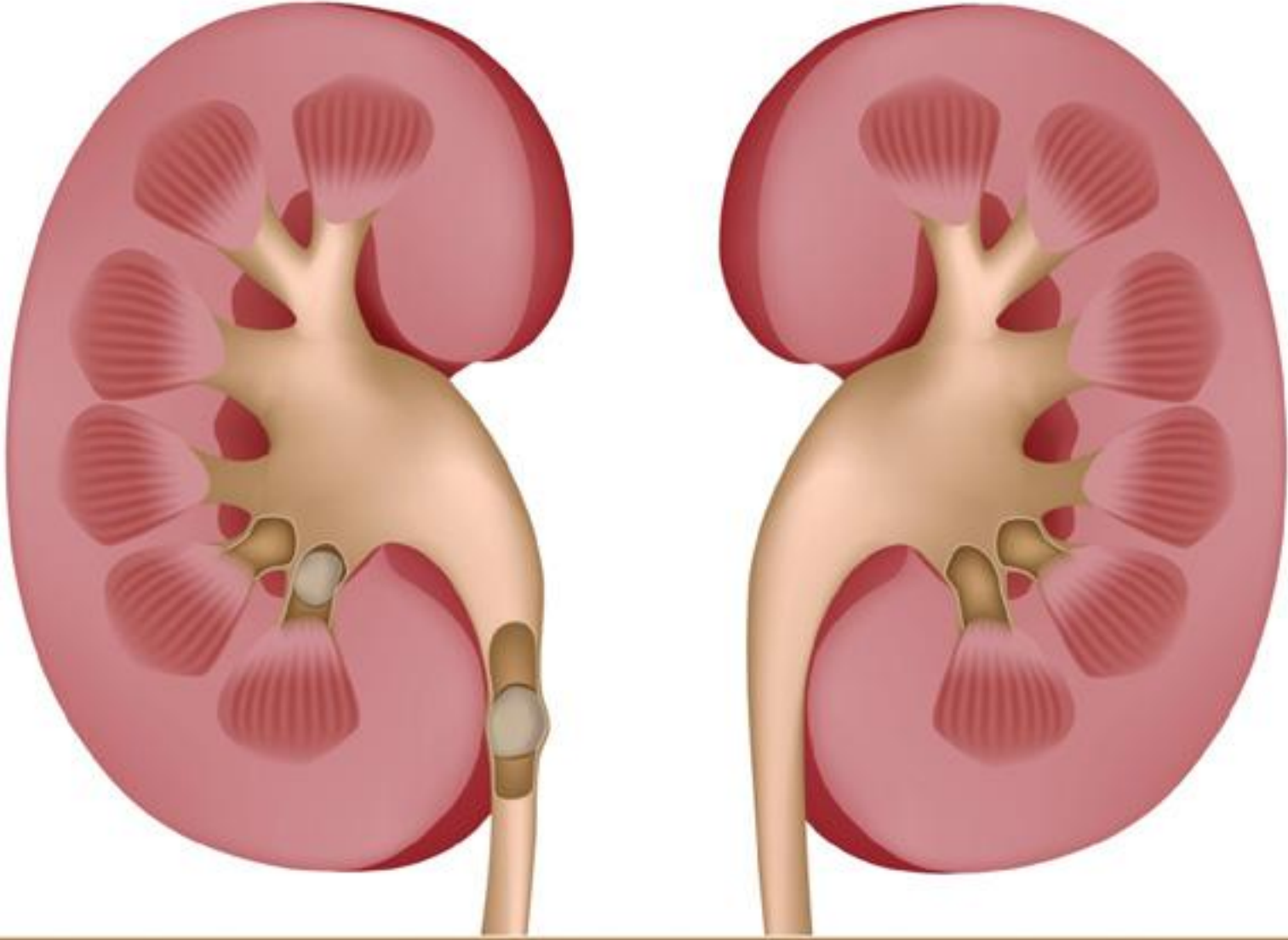
أما اقوال غيرنا فهي عديدة منها: ما جاء عن ابن ابي داود قال: كان الحارث الأعور الهمداني أفقه الناس، وافرض الناس وأحسب الناس.

١- ذيل المذيل للطبري: كان الحارث من مقدمي اصحاب علي (عليه السلام) في الفقه والعلم بالفرائض والحساب.

٢- الذهبي: قال الاعمش عن ابراهيم عن الحارث: تعلمت القرآن في ثلاث سنين والوحي في سنتين.

٣- قيل للشعبي: كنت تختلف (تذهب) إلى الحارث؟ فقال: نعم اختلف اليه اتعلم منه الحساب وكان احسب الناس.

الحكمة في أوامر الله تعالى ونواهي



الصيام.. وعلاج حصاة الحالب

زهير حمادي المرعبي

كثيرة هي منن الله تعالى على خلقه، وحتى في الأوامر التي يظن بها العبد أن فيها مشقة عليه، وتكليفاً فوق الطاقة، فإن مؤداها بأجمعها إلى الخير والصلاح للإنسان إذا ما عمل بها والتزم بها وإن كان صاحب علة يظن أن ذلك الأمر هو فيه أذية له لا سمح الله تعالى. ومن هذه الأوامر التي من الله تعالى بها علينا هي فريضة الصيام التي لها ما لها من النعم الدنيوية فضلاً عن الأخروية، وهذا ما توصلت إليه من خلال البحث الذي أجرته بنفسه في مركز تفتيت الحصى التابع لمستشفى الصدر التعليمي في مدينة النجف الأشرف..

آلية عمل الكلى

تعمل الكلى على طرح الفضلات السائلة الناتجة عن الجسم إلى الخارج عن طريق البول، وفي حالة تشبّع البول بمواد كيميائية مختلفة، فإن هذه المواد قد تتبلور وتشكّل ترسبات تشبه الحصى في الكليتين. تتكون الحصيات الكلوية بأحجام مختلفة، فقد تأخذ شكل حصيات صغيرة يمكن أن تنحدر نزولاً في المجرى البولي وتُطرد بكل بساطة عبر البول، وقد تأخذ شكل حصيات كبيرة تميل للبقاء داخل الكلية، أو قد تصل أحياناً إلى الحالب وتستقر فيه مسببةً ألماً

مبرحاً، ويشكّل نصف الأشخاص المصابين بحصى الكلى حصيات أخرى في غضون سبع سنين. وفيما يلي شرح سريع للانبوب الناقل للبول بين الكلية والمثانة وهو الحالب الذي هو موضوع البحث: الحالبان (أيمن و أيسر) هما عبارة عن امتدادين للحوضين الكلويين الأيمن والأيسر، وكل منهما يقسم إلى أربعة أقسام: القسم القطني، القسم الحرقفي، القسم الحوضي، والقسم المثاني. والحالب هو انبوب طويل، يبلغ طوله حوالي

٢٥ سم، و قطره ٣ - ٥ ملم، وفيه تضيقان أحدهما علوي عند نقطة التقائه مع حوض الكلية، والثاني قرب المثانة. يُزوّد الحالب بالأعصاب من الضفيرة العصبية الكلوية و الضفيرة المنوية و الضفيرة الختلية، ويكون الحالب في حالة حركة دائمة و مستمرة على هيئة لولبية من أجل تسهيل مرور البول إلى المثانة.

أسباب تكون الحصى:

تشكّل حصيات الكلية بصورة أكثر عند الرجال في مقتبل وأواسط العمر، وقد



رسم بياني يمثل نتائج التفتيت التي تم الحصول في شهر اب (رمضان) وشهر نيسان من نفس العام

اختلفت النظريات والآراء في أسباب تكونها وفي ما يلي بعض هذه الآراء: أسباب وراثية: ان بعض الناس هم أكثر عرضة لتكوين حصى الكلى من غيرهم، وهنا تلعب الوراثة دوراً بالتأكيد. وغالبية حصى الكلى مصنوعة من الكالسيوم، ويعتبر زيادة الكالسيوم في البول عامل خطورة، وهو أحد عوامل الخطر. ان الاستعداد الخاص بتكوين مستويات

أوفي مراكز تفتيت الحصى، ويستغرق هذا الإجراء أربعين إلى خمسين دقيقة تقريباً ولا يحتاج إلى تخدير إذا كان عمر المريض أكثر من ١٥ سنة، أما في حالة الأطفال فتتم العملية تحت التخدير العام حيث يوضع المريض على منضدة خاصة، وتوجه إليه موجات تصادمية ذات طاقة عالية من خلال كيس مائي موضوع على الجلد قرب مكان الحصاة.

وتقوم الموجات الصوتية بالتصادم عند تركيزها على الحصاة بتفتيتها إلى قطع صغيرة حيث تعمل الموجات الصوتية على تكوين فقاعة داخل المسامات الموجودة في الحصاة اعتماداً على نسبة الرطوبة الموجودة فيها وبتكرار الموجة الصوتية تحدث انفجارات متتالية للفقاعات تؤدي إلى إضعاف المادة الرابطة التي تربط مكونات الحصاة مع بعضها وتؤدي بالتالي إلى تفتيتها ونزولها من الحالب مع البول.

٢ - استخدام منظار الحالب أو المثانة: إذا إنحشرت حصاة في أحد الحالبين أو في المثانة، قد يستخدم منظار الحالب أو المثانة، حيث يتم استخدام تخدير موضعي أو عام، ويتم إدخال أنبوبة استكشافية ضيقة في الإحليل وتوجيهها إلى المثانة أو للأعلى باتجاه الحالب، يمكن إدخال أداة خاصة من خلال المنظار لتقوم بإمساك الحصاة وجذبها أو تكسيرها.

وكذلك يمكن استخدام الطاقة الكهربائية والتي بدورها تولد طاقة الليزر لتفتيت الحصاة.

٣ - تفتيت الحصى بطريقة اختراق الجلد: تستخدم هذه الطريقة لتفتيت الحصى الأكبر حجماً من بوصة واحدة. وهي تحتاج إلى تخدير عام، حيث يتم إدخال أنبوبة استكشافية من خلال شق صغير في جانب المريض ويتم تفتيت الحصاة بطريقة الموجات الصوتية أو باستخدام أجهزة الليزر. ٤ - الجراحة: استخدم الجراحة في حالة الحصاة كبيرة الحجم أو التي يصعب



العلامات والأعراض:

قد لا تسبب الحصى الصغيرة أية أعراض بتاتاً، أما الحصى الكبيرة فهي مؤلمة جداً في العادة لأنها تدفع الحالب إلى التشنج بشكل كبير وتتمثل الأعراض بالشكل التالي: يتركز الألم في أحد الجوانب أو جانب من منتصف الظهر وينتشر إلى الفخذ، ولا يستطيع الشخص الإحساس بالراحة ولو اتخذ وضعا معيناً ويتلوى من شدة الألم. وأحياناً تشعر به الأعضاء التناسلية أيضاً، قد يحدث تبول متكرر ومؤلم وكذلك وجود دم في الإدرار وغثيان وقيء.

طرق العلاج:

إذا لم تنزل حصاة الكلى مع التدفق البولي أو باستعمال الأدوية التي تساهم بشكل كبير في إزالتها فقد نلجأ إلى طرق أكثر تعقيداً للتخلص منها وهي لا تخلو من التأثيرات الجانبية، ولكل طريقة منها مساوئ لكنها تتدرج بالخطورة، والتي يمكن تقليلها بالتدريب الجيد واستخدام الأجهزة المناسبة والكوادر المتمرسه:

١ - باستخدام جهاز تفتيت الحصى بالموجات الصوتية التصادمية من خارج الجسم والذي يسمى اختصاراً "ESWL": تجري في العيادة الخارجية بالمستشفيات

عالية من الكالسيوم في البول يمكن أن ينتقل من جيل إلى جيل، وبعض الأمراض الوراثية النادرة تخلق استعداداً لدى البعض لتكوين حصى الكلى. ومن الأمثلة على ذلك مرض الحامض الأنبوبي الكلوي والأشخاص الذين يعانون مشاكل تأيض مجموعة متنوعة من المواد الكيميائية مثل: cystine (حامض أميني)، والأوكسالات

(نوع من الملح)، وحمض اليوريك (كما في داء النقرس).

الموقع الجغرافي: يخلق لدى بعض الناس استعداداً لتشكيل حصى الكلى، ويحدث هذا في المناطق الحارة، حيث يتعرض سكان هذه المناطق للجفاف ويصبح البول أكثر تركيزاً، مما يسمح للمواد الكيميائية بالتقارب وتشكيل نواة للحصى. ولارتفاع درجات الحرارة في العراق الأثر الكبير في زيادة نسب عدد المصابين بحصى الكلى حيث تصل النسبة إلى أكثر من ١٧٪.

النظام الغذائي: قد يكون سبب المشكلة إذا كان الشخص لديه استعداد لتكوين الحصى، فالمواد الغذائية الغنية بالكالسيوم قد تزيد من خطر تشكيل حصى، أما إذا لم يكن لدى الشخص استعداد لتشكيل الحصى فلن يشكل النظام الغذائي أية خطورة. إن الأشخاص الذين يستعملون مدررات البول أو يستهلكون الكثير من مضادات الحموضة التي تحتوي على الكالسيوم، يمكن أن تزيد كمية الكالسيوم في البول ويزيد من خطر تعرضهم لتكوين الحصى، أما المرضى الذين يعانون من فيروس نقص المناعة البشرية الذين يأخذون علاج indinavir يمكن أن تتكون لديهم الحصى.

والحصى الصغيرة المتخلفة في الكلية او الحالب والنتيجة من تكسر الحصاة ويدفعها نزولاً الى الاسفل باتجاه المثانة عن طريق الحالب ثم الى خارج الجسم عن طريق الادرار. ولكن عند تدقيق النظر في النتائج العملية التي حصلنا عليها من خلال البيانات الموجودة في هذا البحث يتضح لنا ان هذا المفهوم خاطئ تماماً اي ان الصيام يعمل على بقاء الحالب فارغاً من السوائل، وهذا الامر يساعد الحالب على الحركة بسهولة ويسر والقيام بعمله بشكل أفضل، أكثر مما لو كان ممتلئاً بالسوائل وتكون حركة الحالب حركة تقلص وانبساط اي مشابهة الى حركة الأمعاء لكن في حالة الحالب يكون الوضع مختلفاً بعض الشيء حيث تنطبق الجدران الداخلية له مع كل تقلص وانبساط مما يساعد على دفع الحصاة الى اسفل الحالب.

لكن عندما يمتلي الحالب بالسوائل فإن حركته تكون اصعب مما لو كان فارغاً اي ان الجدران الداخلية لا تنطبق مع بعضها البعض بسبب وجود ما يعوقها عن ذلك الا وهو السائل الموجود داخل الحالب فلا تندفع الحصاة الا من خلال الضغط الذي يولده عمود السائل المتجمع خلف الحصاة داخل الحالب وفي هذه الحالة لا يعمل الحالب حسب ما هو مطلوب منه اي يكون اقل كفاءة.

الاعجاز الالهي

ومن خلال النتائج التي حصلنا عليها نستنتج ان العلم الحديث كلما زاد تقدماً وتطوراً في كل الاتجاهات يقف صاغراً امام الاعجاز الالهي والاوامر السماوية التي اوصى بها القران الكريم والاحاديث النبوية حيث ثبت وبالدليل العلمي والعملية ان الصيام هو احد العوامل المهمة في الحفاظ على صحة وسلامة الانسان والايات والاحاديث النبوية الواردة فيه هي اكبر دليل على ذلك.

عدد الايام نفسه وتم الحصول عليها في شهر نيسان من العام نفسه حيث كانت النتائج مطابقة لتوقعاتنا اي ان المرضى الذين تم احالتهم خلال هذا الشهر تم اخذ (٩٩) حالة منهم وبنفس عدد الايام اي (١٤) يوماً وان (٢١) حالة منهم فقط هي حصاة اسفل الحالب اما باقي الحالات فإن الحصاة تبقى في الكلية دون ان تنزل الى المثانة عن طريق الحالب.

ويمكن ملاحظة الفرق الكبير بين الحالتين حيث ان الفرق هو اكبر من الضعف ففي الحالة الاولى والتي هي بعد شهر رمضان كان العدد يقارب النصف اي تقريباً ٤٣٪ اما في الحالة الثانية فإن العدد هو اقل من الربع ممن هم يعانون من حصاة اسفل الحالب أي تقريباً ٢١٪ ويمكن تمثيل النتائج التي تم الحصول عليها في الجدول ادناه.

صوموا تصحوا

عند التدبر ملياً بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تحت وتؤكد على صيام شهر رمضان المبارك نلاحظ انها لم تأت من فراغ او بدون داع، إنما هناك حكمة إلهية من وراء ذلك كله ترتبط مباشرة بصحة وسلامة الصائم. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (صوموا تصحوا) اي ان الصيام يقي الانسان من العديد من الامراض التي يصاب بها اضافة الى ذلك فإنه يعطي بعض اجهزة الجسم فترة من الراحة لاستعادة نشاطها وحيويتها ومن هذه الاجهزة الجهاز البولي الذي هو موضوع البحث.

عند الانتهاء من جلسة تفتيت الحصى باستعمال جهاز موجات الصدمة الصوتية (ESWL) فأول ما ينصح به الطبيب مريضه هو ممارسة الرياضة والامتناع عن الصيام الذي يسبب الجفاف حسب الاعتقاد السائد والشائع، والاكثر من شرب الماء والسوائل التي بدورها تساعد على دفع حبيبات الرمل

الوصول إليها بالطرق الاعتيادية وتعتبر كحل أخير للتخلص من الحصاة. وهذه الطريقة تستخدم فقط للحالات غير الاعتيادية والتي لم تفلح معها الوسائل الأكثر بساطة لان استخدام الجراحة يرافقتها في بعض الاحيان مضاعفات ليست بالحسبان، منها حدوث نزف اثناء اجراء العملية او حدوث التهابات ما بعد اجرائها نتيجة لتلوث ادوات الجراحة او تلوث صالة العمليات، او نتيجة لاهمال العناية بالمريض بعد اجراء العملية. فبينما يكون المريض تحت التخدير العام، يقوم الجراح بعمل شق جراحي في جانب المريض ناحية الحالب أو الكلية (حسب مكان الحصاة) للوصول إلى الحصاة واستئصالها، ثم يتم خياطة الشق لغلقه و يبقى المريض بعدها عدة ايام يقررها الطبيب قبل ان يغادر المستشفى.

الصيام وحصاة الحالب

من اجل الوقوف على فائدة الصيام خصوصاً في علاج الحصاة ونزولها من الحالب، قمنا بدراسة شملت ٩٩ مريضاً مصاباً بحصاة الحالب تمت معالجتهم في مركز تفتيت الحصى في مدينة الصدر الطبية للفترة من شهر تموز الى آب ٢٠١٢، حيث توافقت هذه الفترة مع شهر رمضان المبارك. ومن خلال أخذ التاريخ المرضي للمرضى، لوحظ ان اغلب الحالات التي تحال الى المركز هم ممن كانت لديهم حصاة الكلى و نزلت الى الحالب اثناء صيام شهر رمضان او جزء منه. في هذا البحث تمت متابعة (٩٩) حالة وخلال (١٤) يوماً التي تلت شهر رمضان وبعد التأكد من صيام المرضى خلال شهر رمضان عن طريق سؤالهم عن عدد الايام التي صاموها خلال الشهر تبين لنا ان اكثر من (٤٣) مراجعاً منهم يعانون من حصاة اسفل الحالب اي تقريباً نصف العدد. قمنا بالبحث عن عينة قريبة من هذه النتائج حيث تم مراعاة نفس عدد المراجعين خلال

النسبة المئوية	عدد المصابين بحصاة اسفل الحالب	عدد الايام	عدد المراجعين	الشهر
٤٣٪	٤٣ حالة	١٤ يوماً	٩٩ مراجعاً	شهر آب (بعد شهر رمضان)
٢١٪	٢١ حالة	١٤ يوماً	٩٩ مراجعاً	شهر نيسان

أثر اللون في إبراز الصورة الشعرية

■ ميشم عودة النانلي

فلا صلح حتى تقدع الخيل بالقنا
وتضرب بالبيض الخفاف الجماجم

وإذا تتبعنا دلالة عند المحدثين لا نجد أنها
تغيرت فهذا الجواهري يقول:
ما أنصفوا التاريخ وهو صحائف
بيض نواصع لفعت بسواد
وألواح كوجه الصبح بيض
يُجلّ كل بالسواد لها فضول

اللون الأسود

يستخدم هذا اللون دلالة على الظلام،
والصمت، واليأس، والخيبة، والفناء، ويكون
رمز الحزن، والهم، والموت، والإخفاق،
واللون الذي يمثل الظلم، والضلالة،
والغضب، والإثم، والكفر يقول الأعشى:
فما أجشمت في إتيان قوم
هم الأعداء والأكباد سود

فوصف أكبادهم بالسود، ليدل على شدة
عدائهم وبغضائهم، ويقول البعض بأن سبب
وصف الأكباد بالسواد هو اعتقادهم أن
الحقد أحرق أكبادهم حتى اسودت.
واستخدمه آخرون دلالة على قبح المرأة،
وللون الأسود علاقة ووشائج قوية مع الليل
فمرة هو الليل ومرة الليل هو والجامع بينهما
ظاهر وليس بخفي وما أكثر من تناوله
بهذا المعنى فهو عند امرئ القيس الكرب
كل الكرب والألم أشد الألم حينما جعل
الليل حالك الظلام بقوله:

وليل كموج البحر أرخي سدوله
علي بأنواع الهموم ليبتلي
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي
بصبح وما الإصباح منك بأمثل

لكن له صلة بروعة القدر أيام القحط إذ
يستأنسون بلونه وكأنه يعطيهم الأمل وهنا
خرج استخدامه من كونه يشكل عيباً إلى
باعث للأمل يقول عامر بن الطفيل:
وأنت لسوداء المعاصم جعدة
وأفقس من نسل الإمام العوارك

لا شك أن الشاعر يلون خطابه مثلما يفعل الرسام في لوحته، عبر البنى الإفرادية التي تحوّل
الجامد إلى متحرك وغير الملون إلى ملون، فالشاعر أياً كان يوظف صوراً ملونة تضيف على
خطابه الشعري جمالية خاصة تنبعث في كل ركن من أركان بناء التركيبية وزيادة على ذلك
فإنها تضيف انطباعاً لدى المتلقي بغض النظر عن التورية التي يستتر خلفها أو المجاز الذي
يقنع كثيراً منها.

والبشارة بقوله:
كتب البياض لها وبورك لونها
فعيونها حتى الحواجب سود
يقول البحتري:
إلى أبيض الأخلاق ما مرّ أبيض
من الدهر إلا عن جداً منه أو رقد

كما يوصف الإنسان المتسامح والطيب
والمحب للناس الذي لا يعرف الكراهية
والحقد بصاحب القلب الأبيض قال حسان
بن ثابت، وقد ربط قيم الخير والجمال
بكرامة الحسب. لا ببياض البشرة:
بيض الوجوه كريمة أحسابهم
شم الأنوف من الطراز الأول

واللون الأبيض عند صفي الدين الحلي له
دلالات ربما تكون عديدة فهو عنده
الخناجر والسكاكين والسيوف حيث
يقول:
سلي الرماح العوالي عن معالينا
واستشهدي البيض هل خاب الرجا فينا
وهو عنده يعني الأيادي البيضاء حينما
وصف أبناء قومه به لفعلهم الخير:
بيض صنائعنا سود وقائعنا
خضر مرابعنا حمر مواطينا

وإذا كانت معاني الخير قد تجلت في اشعار
العرب عبر اللون الأبيض فهو لا يقف عند
هذا الحد إذ بات يشكل عنده رمز القوة
والعنف أيضاً كونه يشكل لون السيوف
إذ يقول أحد شعراء الجاهلية وهو عمرو بن
براقة:

إن استخدام الألوان في الشعر خاصية
لم ينفرد بها شاعر بعينه لكن منهم من
استخدمها بذلك الزخم الذي يجعل منها
عالمًا تنفرد بها أعماله واستخدامه المباشر
لها إنما كان لغاية بعينها، يضاف إلى ذلك
استخدام الألوان في الشعر لا يكون صدفة
بل له ارتباط وثيق ببيئة ونفسية الشاعر إذ
أن لكل لون طابعه الجمالي الذي يستمد
من البنائية التي ينتمي إليها.
وكان للشعراء استعانتهم بالألوان وتوظيفها
في كلامهم من أجل بلوغ غاياتهم التعبيرية
والجمالية فهم كالتشكيليين في استخدام
اللون إذ ينتقون الألوان وفق معانيها النفسية
المتعارف عليها.

اللون الأبيض

اللون الأبيض هو لون النقاء والطهارة، وهو
لون الأمل والتفاؤل وربما يكون ذلك بسبب
ارتباطه بالنور والإشراق، لذا أكثر العرب
من ذكر النعمة البيضاء في باب الكناية
للدلالة على الخير والصفاء والنقاء والمحبة
والخير والحق والعدالة، وهو دليل الفرح
والسرور وهو رمز للطهارة والشرف في
معظم التقاليد لدي الشعوب وهو لون النقاوة
والسلام.

ويشكل هذا اللون الحضور الأبرز
والأكثر من باقي الألوان، حيث استخدمه
الشعراء استخدامات عديدة وفق ما يناسب
غاياتهم فقد استخدموه لجمال المرأة وطيب
القلب والقول الصادق وكل معاني الخير
فإذا قالت العرب فلان أبيض، فالمعنى نقاء
العرض من الدنس والعيوب، فهذا شاعر قد
استخدمه للتفاؤل وعده رمزاً للسلام والنقاء



والشباب.
أكثر الشعراء القدماء من استخدامهم هذا اللون نتيجة وعيهم الجمالي، ولدوره في أصل الوجود والواقع لذلك تنوعت الألفاظ التي كثرت لتعبر عن ماهيته وقيمه ومدى نقائه ودرجة تشعبه من ذلك قولهم أحمر، أحمر قاني واضريج، جريال، عندم، اسفع، كميث و... كما يمثل هذا اللون: الشر والكفر والقتل والدم كما يعبر عن الفرح والسرور.

إن اللون الأحمر يظهر علي الغالب في الموضوعات ذات الصلة بالشراسة، والعنف، والمفارقات الصارخة، فعمرو بن كلثوم وظف هذا اللون في معلقته المشهورة حينما أورد الرايات بيضاً وأصدرهن حمراً بقوله: فإننا نورد الرايات بيضاً ونصدرهن حمراً قد رويانا

اللون الأزرق

للأزرق دلالات واسعة ومختلفة، وربما يعود ذلك لأسباب منها تفاوت درجاته من الفاتح إلى القاتم، فالقاتم منه يقترب من اللون الأسود؛ لذا فهو يثير النفور والحقد والكراهية، وقد ارتبط بالغول والجن والقوى السلبية في الأرض، بينما يرتبط الأزرق الفاتح بالماء والسماء، فهو مناسب للهدوء والبرودة، وبقيت درجات هذا اللون بين هذين الحدين.

اللون الأصفر

هو أحد الألوان الساخنة، فهو يمثل قمة التوهج والإشراق، ويعد أكثر الألوان إضاءة ونورانية؛ لأنه لون الشمس ومصدر الضوء، وأهمية الحرارة والحياة والنشاط والغبطة والسرور، وقد يكون عندهم لون الموت والمعنى لم يكن ببعيد عن الشعراء فقد تناولوه بالمعنى ذاته يقول عبيد بن الأبرص:

قد أترك القرن مصفراً أنامله
كأن أثوابه مجت بفرصاد

وعلاقة الأصفر بالموت أو اقترابه وردت في أشعار الشعراء، فيقول ابن الرومي في رثاء ابنه:

ألح عليه النرف حتى أحاله
إلى صفرة الجادي عن حمرة الورد

مَثْوَا عَطَارِينَ بِالْعُطُورِ

وَالْخُضْرَاءُ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ: السُّمَرَةُ، قَالَ
اللَّهْبِيُّ:

وَأَنَا الْأَخْضَرُ، مَنْ يَعْرِفُنِي؟
أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ

اللون الأخضر يكاد ينحصر عند العرب قديماً بالخصب والحياة والنبات والشجر ولون الثياب، وبعض الكائنات البسيطة حضورا في حياتهم، إلا أنه لون مرغوب به في الغالب إذ هو رمز الخصب والخير، فكان التغني به على السنة الشعراء، فيقول الأعشى:

ما روضة من رياض الحزن مُعَشَبَةٌ
خضراء جاد عليها مُسَبِّلٌ هَطْلُ
يضاحك الشمس منها كوكب شرق
مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما بأطيب منها نشر رائحة
ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل

والجمال في الأبيات ينتشر بين ألوان مرغوبة للنفس، ونشر طيب الرائحة، وتمثل مع الجمال الأنثوي، الجامع كل ملامح الحسن والجمال.

اللون الأحمر

يعد اللون الأحمر لون القوة والقدرة والحياة والحركة، وأما عاطفياً فيعتبر اللون الأحمر لون الحب الملهب والتفاؤل والقوة

واللون الأسود ارتبط بالقوة، فكان وصفا للحيوانات المفترسة وللطيور الجارحة، كالعقاب في صورة الهذلي، فكان اللون الأسود دليل القوة في هذه الحيوانات: حتى انتهيت إلى فراش عزيزة

سوداء روثة انفها كالمخصف
كما خرجت دلالتيه من تلك الدائرة التي تبعث الأسى والحزن إلى دائرة الجمال حين يتغزل امرؤ القيس في شعر محبوبته في معلقته الشهيرة:

وريم يزين المتن أسود فاحم
أثيث كقنو النخلة المتعشقل

اللون الأخضر

يحمل اللون الأخضر معه الأمل المرتبط بالحياة وذلك عبر ربط الشعراء اللون الأخضر بالربى والأشجار والربيع والحقول وان كانت هذه الدوال صفات طبيعية وهو يخلق لنا معاني الحياة والتفاؤل.

وبذلك قد أطلق الشعراء الإمكانات الذهنية التي يحققها هذا اللون إلى أقصاها محققين بذلك توظيفاً متمكناً لهذا اللون فهنا الجواهري يقول:

ولا الربى مخضرة تزدهي
حسنا حواشيها اللطاف الرقاق
تفتحي خضر الربى للندى

في مبسم - متى شئت - ريق

يقول العجاج يصف كناس الوخش:
بالخشب، دون الهدب اليخضور،

الشيخ جعفر النقدي.. شاعر وعطاء ثر

حيدر رزاق شمران

شوقاً إلى النجف..

ومن قصيدة طويلة له في مدح أمير المؤمنين (عليه السلام) اخترنا منها هذه الأبيات..

شوقاً إلى النجف الأعلى ومن فيه
مقام قدس حباه الفخر باريه
شأننا وشأده على التقوى مبانيه
والفخر يسجد إجلالاً بواديه
ريب الزمان فحامي الجار يحميه
يكاد يقضي أسى لولا أمانيه
فبت أحبي الدجى شوقاً أناجيه
رحيقه لحريق القلب يطفئه
منها تضيئ على الدنيا معانيه
حماية الدين أو تأييد أهليه
أنفاس عيسى لميت القلب تحييه
أفق السماء بمن قد بات يحويه
لم يستقم دينه لولا مساعيه
حامي حمى الدين فاني الكفر ماحيه
أهل الهدى إذ أباد الغي ماضيه
في الدهر يشبه من طه مربيه
فليس ذاك عجيباً من معاليه
يوم (الغدير) له من عند باريه
من بعد بيعته كل يُهنيه
في شأن حيدر إلا من يعاديه
ونعمتي لكم أتممتها فيه

جرت دموع المعنى من مآقيه
وصدعت قلبه آلام فرقتيه
لدينه اختاره بيتاً وعظمه
المجد يركع تعظيماً بساحته
أرض مقدسة لم يخش قاطناتها
فدى لها نفس مشتاق بها كلف
يا منزلاً طال عهدي عن معاهدته
هويت ماءك وهو السلسبيل غداً
هويت فيك مباني العلم مشرقه
هويت فيك كراماً جل غايتهم
كأن أنفاسهم فيها قد امتزجت
هويت فيك مقاماً للوصي سما
خير الوري بعد خير المرسلين ومن
كشاف كرب رسول الله ناصره
كم موقف قد كفى الله القتال به
رباه خير الوري طفلاً فهل أحد
إن ردت الشمس من بعد الغروب له
هو الإمام الذي عقد الولاء جرى
فبايعوه بأمر المصطفى وغدا
فأنزل الله ذكراً ليس ينكره
اليوم بالمرتضى أكملت دينكم

يا صاحب العصر..

وله قصيدة يندب بها الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه..

مذ ساءني رزؤكم ما سرني عيد
تلقي إليك من الدنيا مقاليد
جورا وقد حل في أعداك تنكيد
أخياره وبني الأشرار قد زيدوا
قد جردته الأعادي وهو مغمود
تبدو فيفرح إيمان وتوحيد
شمل الزمان به قد حل تبديد
وملوهن من الأرزاء تسهيد
إلا بها ماتم للسبط معقود

أما وعينيك أن القلب مكود
ما العيد إلا بيوم فيه أنت ترى
وتملاً الأرض قسماً بعدما ملئت
يا صاحب العصر إن العصر قد نقصت
وصارم الغدر في أعناق شيعتكم
الله أكبر يابن العسكري متى
فديت صبرك كم تغضي وأنت ترى
وذي نواظرننا تجري مدامعها
تالله ما انعقدت يوماً محافلنا

يعد الشيخ جعفر النقدي من أدباء النجف المبدعين الذين تميزوا بغزارة شاعريتهم ورقة أحاسيسهم وعطائهم الثر للمكتبة الأدبية من خلال أدبه وحسن أسلوبه الشعري الذي لاقى إعجاباً كبيراً من قبل كبار الأدباء الذين عاصروه ووقفوا على نتاجه الأدبي الوفير.

ولد في مدينة العمارة عام ١٣٠٣ هـ وينقل عنه صاحب شعراء الغري في مجلده الثاني صفحة ٧٣: ولع بالعلم والادب وهو طفل لم يبلغ العاشرة من عمره وما إن أحس أبوه بولعه هذا حتى هيا له الأسباب التي توصله إلى بغيته فهاجر إلى النجف مهد العلم ومنتدى الأدب فانصرف المترجم له إلى تحصيل العلم والاختلاف على أربابه ولم يمض زمان إلا وقد أصبح مرموقاً من جميع إخوانه الذين تسابقوا على الفضيلة.

وللشيخ الخاقاني رأي في شاعرنا حيث وصفه في مجلده الثاني صفحة ٧٥ بالقول: لعل تحدثني عن شاعريته يطول بالنظر إلى معلوماتي التي أخذتها طيلة مدة اختلافي عليه واستقائي من ينبوعه فقد كان من أشهر أدباء عصره ومن الشعراء الذين رمقهم أصدانهم وعولوا على خبرتهم في الفن فقد طرق كثيراً من المواضيع التي ندر من عالجه غيره كما أجاد النظم في مختلف أبواب الشعر كالوصف والاجتماع والغزل والنسيب والمدح والثناء وشعره ليس بالمتكلف المعقد ولا بالمبتذل العادي وإنما تملوه روعة وتجلله مرونة تحدد بالسامع إلى الإعجاب والإكبار.

كتب شاعرنا الشيخ النقدي الكثير من المؤلفات في مختلف الجوانب الأخلاقية والفقهية والأدبية وبلغت مؤلفاته بما يربو عن أربعين كتاباً ومؤلفاً منها (مواهب الواهب في إيمان أبي طالب) ومنها (الدروس الأخلاقية) و (غرة الفرر في أحوال الأئمة الاثني عشر) و (الحجاب والسفور) و (فضل مسجد السهلة والكوفة) و (ذخائر العقبي) و (تاريخ الكاظمين) و (آية الضيم في الإسلام) و (الروض النظير في شعراء وعلماء القرن المتأخر والأخير) و (خزائن الدرر) وغيرها من المؤلفات الأخرى.



جمعية الهلال الأحمر في النجف الاشرف..

جمعية مستقلة.. تعنى بالجوانب الانسانية

الدور الريادي الذي تقوم به الجمعية يركز على الفئات الأشد ضعفاً وفقراً في المجتمع فضلاً عن المساعدات والمعونات المالية لأسر شهداء الارهاب

تحقيق: ضياء السهلاوي

جمعية الهلال الأحمر من الجمعيات الانسانية المستقلة ولها الدور البارز في جميع الجوانب الانسانية فهي تعمل على تخفيف الام الناس ومعاناتهم دون تمييز وتتكفل بتقديم الاحتياجات والمساعدات الانسانية والاغاثية والصحية وتأمين المأوى الى كافة الأسر المتعففة واليتام والارامل والمعاقين، وتشارك جميع المواطنين المعوزين والأسر المتضررة من خلال برامجها التي تشمل اغلب ما يدور في الحياة.

الأقسام التي تتفرع منها شعب مختصة وعن هذه الاقسام تحدث الاستاذ مدير الجمعية قائلاً: يعمل في فرع النجف الاشرف حوالي ٥٤ موظفاً موزعين على الاقسام وهي كالاتي: القسم الصحي يعنى بالامور الصحية الاسعافية الفورية والتثقيف من خلال اقامة الدورات الاسعافية والتدريب عليها، وقسم المخلفات الحربية والتي تعنى بمخلفات الحروب كالألغام والقنابل العنقودية والقنابل غير المنفلقة وبقايا الاسلحة من مخلفات النظام السابق، وقسم الكوارث الذي يعنى بالطوارئ في حالات الكوارث الطبيعية كالفيضانات وغيرها، وقسم اللوجستك الذي يعمل على تأمين حركة النقل للمواد الغذائية والمساعدات،

جمعية تتلقى الاسناد والدعم من قبل الدولة والاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية. وقد اولت جمعية الهلال الاحمر فرع محافظة النجف الاشرف هذه المدينة المقدسة اهتماماً بالغاً لكونها مدينة مقدسة وتضم الحوزة العلمية الشريفة ومقر المرجعية الدينية.

أقسام الجمعية:

من المعلوم ان جمعية الهلال الأحمر تمارس مهامها من خلال هيكلية تعتمد على بناء متكامل يضم عدداً من الأقسام التي تعمل وفق خطط وبرامج معدة ومعلومة مدعمة بالتقارير الشهرية والسنوية وبإشراف ومتابعة متواصلين. فهناك عدد من هذه

تحتفظ الجمعية باستقلال يتيح لها ممارسة نشاطها وفقاً للمبادئ الأساسية للحركة الدولية للهلال الأحمر وهي: الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، الخدمة التطوعية، الوحدة، العالمية، باعتبارها جمعية إغاثة تطوعية معاونة للسلطات العامة في المجال الإنساني.

تأسيس الجمعية:

وعن تأسيس الجمعية تحدث مدير الجمعية الأستاذ ضياء شاكر زوين قائلاً: تأسست جمعية الهلال الاحمر فرع النجف الاشرف عام ١٩٨٢ وهي مؤسسة انسانية وطنية مستقلة تعنى بشؤون الفقراء والضعفاء والأشد ضعفاً في المجتمع العراقي وهي

أهداف الجمعية:

تقوم جمعية الهلال الأحمر العراقي بتقديم جميع الاحتياجات للأسر المتضررة كالمواد الغذائية والإغاثية والصحية وتوفير المياه الصالحة للشرب وتأمين المأوى إذ تبتعث الفرحة في نفوس المحتاجين والأسر الفقيرة وعن المشمولين بالمساعدات اجاب الاستاذ احمد يعقوب ابراهيم احد منتسبي الجمعية قائلاً: تعنى الجمعية بالعوائل المتعففة والايتام والارامل والمعاقين والمطلقات وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة كالمعاقين والمكفوفين اضافة للشريحة تحت خط الفقر والاشد ضعفاً في المجتمع كما تقوم الجمعية بتقديم الخدمات الطبية الإسعافية الطارئة والسريعة بكفاءة وفاعلية للمواطنين في الظروف العادية والكوارث، والاسهام في رفع مستوى الوعي الصحي وصولاً الى تنفيذ عدد من البرامج العلاجية خارج العراق بالتعاون مع الجمعيات الانسانية وشراء وتوزيع كراسي للمعاقين وادوية من خلال الاقسام التي تعمل جميعاً كخلية النحل من اجل تحقيق أهداف الجمعية الانسانية وبما يتفق مع القيم والتعاليم الإسلامية والأصول المهنية ونظامها الأساسي.

آلية عمل الجمعية:

وعن آلية عمل الجمعية اجاب الاستاذ احمد منشيد مدير الاعلام: تبدأ العملية بالمسح الميداني للمناطق الفقيرة وتحديد المستفيدين من خدمات الجمعية وذلك من اجل التركيز على الفئات الأكثر حاجة. بعد تحديد المناطق الضعيفة نرسل فرقنا الجواله او فرق الاستبيان للتأكد من العوائل الفقيرة ثم ترفع اسماء العوائل الفقيرة كمرحلة اولى من قبل اللجان المكلفة بالاستبيان واقرارها. بعدها ترفع الاسماء الى المقر العام في بغداد باستمارة خاصة تتألف من خمس صفحات تستبين حالة وظروف الأسرة كاملة مشروطة بعدم وجود مورد آخر لمعيشتها بعد رفعها الى بغداد يتم المصادقة عليها بعدها تمنح الأسرة مساعدات غذائية او اغاثية ثم تقوم لجان التحقق من المقر العام ببيان استفادة الأسر من المساعدات.

البرامج الصحية:

مسؤولة وحدة البرامج الصحية الاستاذة زينة كفاح سلمان تحدثت عن هذا القسم: يهدف هذا القسم الى نشر الوعي عن طريق اقامة دورات تثقيفية داخل الفرع وخارجه



تهدف الجمعية الى توفير الإغاثية التطوعية لخدمة المجتمع والإنسانية وبدون مقابل.

والاسرى اضافة للتأهيل النفسي ويكون الهلال الأحمر الواسطة لارسال الرسائل بين الدول اضافة كما يقوم بتزويد الاسرى والمهاجرين والمفقودين بشهادات الاسر وهذه الشهادة لاتمنح الا باللجنة الدولية للهلال والصليب الأحمر ..

بالاضافة الى قسم الاعلام بنشر مبادئ الهلال وتغطية نشاطاتنا بأكملها والتغطية المباشرة اضافة للتقارير الشهرية والتي بدورها ترفع الى المقر العام في بغداد، كما يوجد في الجمعية قسم مهم آخر هو قسم البحث والتحري عن المفقودين الذي يعنى بالبحث عن المفقودين في الحروب



تعنى الجمعية بالأسر المتعففة والايتام والارامل والمعاقين والمطلقات وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة



احد منتسبي الجمعية



مسؤولة الوحدة الصحية



مدير الاعلام



مدير الجمعية

مايقارب ٤٥٠٠ أسرة ايضا والمسؤول الوحيد عن هذه الاستبيانات هو قسم الكوارث في الجمعية وبالتعاون مع قسم من الشباب المتطوعين والمنتشرين في ربوع المحافظة لتزويد الجمعية بالمعلومات الكاملة وهناك قاعدة بيانات لضحايا الارهاب.

كلمة أخيرة:

وفي الختام تحدث مدير الجمعية الاستاذ ضياء زوين قائلا: نعمل جاهدا بغية تقديم المساعدات الانسانية الى الاسر الفقيرة والمعوقين والايتام والارامل وذوي الشهداء وجرحى العمليات الارهابية وتخفيف معاناتهم والارتقاء بأداء الادارة والمتطوعين والعمل من أجل تطوير كفاءاتهم لمساعدة اهلنا في مدينة امير المؤمنين عليه السلام، نشكر مجلة النجف الاشرف لإتاحتها هذه الفرصة وأدعو لها بالتوفيق في خدمة الإسلام ومذهب أهل البيت عليهم السلام وإيصال صوتهم إلى العالم، ونسأل البارئ عز وجل أن يوفقنا لما يحب ويرضى.

بيت الله الحرام وايضا اليوم العالمي للايدز ودورات العنف ضد الطفل لضحايا الارهاب ونشر بوسترات لمكافحة التدخين. وعن تنسيق الجمعية مع دوائر الدولة فقد اجابت الاستاذة زينة: هناك تنسيق مع دوائر الدولة منها مع وزارة الصحة ووزارة الشباب ومع وزارة الثقافة ووزارة البيئة ووزارة التربية وهناك دورات تثقيفية لموظفي الدولة.

قواعد البيانات:

وعن أسماء هذه الأسر المتعففة تحدث الاستاذ مدير الاعلام: هناك تنظيم بيانات موزعة على قاعدة بيانات لذوي الاحتياجات الخاصة وقاعدة بيانات للمعاقين(الشلل الرباعي) حيث زودوا بكراسي مدولبة وعكازات وخدمات تزويد المعاقين بأطراف صناعية بالتعاون مع الصليب الأحمر وبالمجان وهناك قاعدة بيانات لـ ١٢ ألف أسرة من الارامل والمطلقات والعوامل المستضعفة المحتاجة وحدد هذا الرقم عن طريق استبيان مثبت هناك اعداد اخرى استبينت لهذا العام

في المراكز الصحية والمعاهد الطبية والمدارس على الإسعاف الأولي مقسمة على ٢٤ ورشة لمنظمات المجتمع المدني و ١٢ للمتطوعين في العام. اما عن برامج المرأة فهناك دورات تنظمها الجمعية منها حملات توعية للكشف المبكر عن مرض سرطان الثدي بمشاركة متطوعات ومنسقات صحيات في مقر وفروع الجمعية في عموم المحافظات. الهدف من الدورة هو لنشر الوعي الصحي بين النساء عن كيفية الكشف المبكر عن مرض سرطان الثدي ودوره في العلاج ومدى سرعته وتأثيره في ازدياد نسبة الشفاء المبكر للمرض ودورات تعليم للمتطوعات، اضافة الى توزيع مساعدات على مرضى التدن وبرنامج تقديم دعم لضحايا الارهاب وايضا برنامج الطالب الصحي لتوزيع الحقائب وفرش ومعجون الاسنان على الطلبة اضافة الى حملات الانفلونزا الوبائية والوقاية منه ومدى خطورته وحملات التبرع بالدم اضافة الى توزيع بعض المستلزمات الطبية على حجاج

في مدينتي صور

حيدر محمد الكعبي

في اواخر التسعينات، ذهبت ذات مرة الى المدينة القديمة في النجف الاشرف لأزور مرقد امير المؤمنين (عليه السلام)، ولكنني فوجئت في تلك المرة بمنظر غريب، سبب لي صدمة في ذلك الوقت.. اذ رأيت صاحب المحال التجارية قد وضع على واجهة محله صورة صغيرة لاحدى البضائع النسائية، تحمل صورة امرأة غير محتشمة! لم استطع اخفاء عجبتي، لانه من المعروف في ذلك الزمان ان مثل هذه الصور لا تعرض في الشارع، وانما يتداولها المنحرفون بينهم لأغراض لا اخلاقية. واي شارع تعرض فيه؟ انه احد الشوارع الرئيسية في مدينة النجف الاشرف، المدينة التي اضحت مضرب الامثال في كونها قدوة المجتمعات.. علماً، ونقاءً، وفضيلة!



ان السكوت الجماعي على هذه الظاهرة يعد من أكبر العوامل المشجعة على رواجها

دون نصح أو زجر أو استنكار، وكأن عرضها قد أصبح أمراً طبيعياً له ما يبرره، ولم يرتكب اصحاب المحال التجارية في عرضهم لهذه الصور جريرة تستحق الانكار، وهذا السكوت الجماعي - في تقديري - يعد من اكبر العوامل المشجعة على رواج هذه الظاهرة.

وعلى ذكر اسماء المدن أتساءل: إن كان حال ((النجف)) هو هذا، فما بالك بحال باقي محافظات العراق؟ ترى من وراء غزو هذه الظاهرة لمجتمعاتنا؟

التجارية أو على القمصان النسائية، فضلاً عن صور مشابهة على أجهزة رياضية والكترونية.. بل حتى على الألعاب الخاصة بالاطفال والمراهقين.

ولا اريد ان اتحدث عن طبيعة الصور الموجودة على الاكسسوارات النسائية في المرحلة الاخيرة، فان فيها من عجب المخازي ما لا يمكن وصفه.. ولا يصح السكوت عنه.

وان تعجب، فعجب تغاضي عموم الناس عن هذه الحالة، فتري الاب والام، العامل والموظف، الاستاذ.. يمرون قرب هذه الصور

لم نكن نسكت على مثل هذه الحالة، وانما كنا نتحدث - بالتي هي احسن - مع اصحاب المحال التي تعرض مثل هذه الصور، من اجل ازالتها عن واجهات المحلات على اقل تقدير، وفي هذا الصدد وجدنا منهم من يستجيب، ومنهم من لا يستجيب على الاطلاق..

ومنذ ذلك الحين، كنا نراقب انتشار هذه الظاهرة في مدينتنا الفاضلة انتشار النار في الهشيم، حتى وصل الحال هذه الايام بان تقام عروض واسعة لصور الخلاعة - بمعنى الكلمة - تعرض على واجهات المحلات



(بين الأمانة والخيانة)

محمد حبيب المياحي

الله عليه وآله: ((لاتزال امتي بخير، ما لم يتخاونوا، وادوا الامانة، وآتوا الزكاة، فإذا لم يفعلوا ذلك، ابتلوا بالقحط والسنين)) وبالأمانة ملك العرب ازمة الاقتصاد، ومقاليد الصناعة والتجارة، وجنى الارباح الوفيرة، ولكن المسلمين وأسفاه! تجاهلوها، وهي عنوان مبادئهم، ورمز كرامتهم، فباؤوا بالخيانة والاخفاق فعن الإمام الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ((ليس منا من اخلف الامانة)) من اجل ذلك كانت الخيانة من اهم اسباب سقوط الفرد و اخفاقه في مجالات الحياة، كما هي العامل الخطير في اضعاف ثقة الناس بعضهم ببعض، وشيوع التناكر والتخاؤف بينهم، مما تسبب بتسيب المجتمع، وفصم روابطه، وفساد مصالحه، وبعبث طاقاته، يقول الإمام الصادق عليه السلام ((لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم، فإن الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم، حتى لو تركه استوحش، ولكن اختبروهم عند صدق الحديث، واداء الامانة)) وللخيانة صور تختلف بشاعتها وجرائمها باختلاف آثارها، فأسوأها نكراً هي الخيانة العلمية التي يقترفها الخائنون المتلاعبون بحقائق العلم المقدسة، ويشوهونها بالدس والتحريف ومن صورها افشاء اسرار المسلمين، التي يحرصون على كتمانها، فاشاعتها والحالة هذه جريمة نكراء، تعرضهم للاخطار والمآسي ومن صورها البشعة: خيانة الودائع والامانات، التي أوتمن عليها المرء، فمصادرتها جريمة مضاعفة من الخيانة والسرقه والاعتصاب وللخيانة بعد هذا صور عديدة كريهة، كالخداع والغش والتطليغ بالوزن او الكيل، ونحوها من مفاهيم التدليس والتلبيس وهنا يقول الإمام الصادق عليه السلام: ((اتقوا الله، وعليكم بأداء الامانة الى من ائتمنكم، فلو ان قاتل علي بن ابي طالب عليه السلام ائتمني على امانة لاديتها اليه)).

يستحسن للفرد أن يرد أمانة من أتمنه، ولا يخون من وضع ثقته فيه، فالأمانة فعل جميل، والخيانة ذات مظهر قبيح، حيث من يتصف بالأمانة محبوب بين قومه، ومن يتخذ من الخيانة ثوباً له غير مرحب به إطلاقاً، ولم تكن الأمانة بالأمر الهين مطلقاً وذلك لصعوبة الحفاظ عليها وأنت ضامن لصاحب تلك الأمانة ولو بعد حين، كما لم تكن الخيانة شيئاً لطيفاً وذلك لأنها حمل ثقل ستدفعه أجلاً أم عاجلاً وسداده عليك، الامانة هي: اداء ما ائتمن عليه الانسان من الحقوق أما الخيانة هي: ضياع أو إنكار ما ائتمن عليه من حقوق، الأمانة هي من انبل الخصال، واشرف الفضائل، واعز المآثر، بها يحرز المرء الثقة والاعجاب، وينال النجاح والفوز أما الخيانة فهي غمط الحقوق واغتصابها، وهي من اردل الصفات، وابشع المنام، وادعاها الى سقوط الكرامة، والفشل والاخفاق، لذلك جاءت الايات والاحبار حاثّة على التحلي بالامانة، والتخلي عن الخيانة، حيث يقول الله عز وجل ((ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها)) وقال تعالى أيضاً ((يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول، وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون)) اذ أن الامانة تلعب دوراً خطيراً، في حياة الامم والافراد فهي نظام اعمالهم، وقوام شؤونهم، وعنوان نبلمهم واستقامتهم، وسبيل رقيهم المادي والادبي لذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وآله: ((اداء الامانة يجلب الرزق، والخيانة تجلب الفقر)) وبديهي ان من تحلى بالامانة، كان مثار التقدير والاعجاب، وحاز ثقة الناس واعتزازهم وائتمانهم، وشاركهم في اموالهم ومغانمهم ويصدق ذلك على الامم عامة، فان حياتها لا تسمو ولا تزدهر، الا في محيط تسوده الثقة والامانة حيث يقول رسول الله صلى

حقوق المجتمع

أكد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام على التآزر والتعاون والتواصل والتحابب ليكون الود والوثام والسلام هو الحاكم في العلاقات الاجتماعية بين الفرد والمجتمع وبين الأفراد أنفسهم، فلا يطفئ حق الفرد على حق المجتمع، ولا حق المجتمع على حق الفرد.

إذ حث رسول الله صلى الله عليه وآله على مداراة الآخرين والرفق بهم، والالتزام بهذه التوصيات من شأنه أن يؤدي إلى مراعاة جميع الحقوق الاجتماعية لانبثاقها منها وتفرعها عليها، قال صلى الله عليه وآله وسلم: (مداراة الناس نصف الايمان، والرفق بهم نصف العيش). ومن أحب الأعمال إلى الله تعالى والواقعة في أفق مراعاة الحقوق الاجتماعية هي ادخال

بالاحسان تسترق القلوب

بالاحسان إلى الآخرين يتمكن المربي من التأثير على عواطفهم، ثم عقولهم، ثم ممارساتهم، لأن النفس الإنسانية مجبولة على حب من أحسن إليها، والاحسان يؤدي إلى كسب ود الآخرين والسيطرة على كياناتهم فيخضعون لإرادة المحسن ولسلطانه الروحي، كما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام، قوله: (الاحسان يسترق الانسان)، وقوله في مورد آخر: (بالاحسان تملك القلوب)، و(سبب المحبة الاحسان) و(عليك بالاحسان فإنه أفضل زراعة وأربح بضاعة).

فالاحسان له دور كبير في اصلاح النفوس وتوجيهها نحو الاستقامة ومن ثم التكامل والسمو، لأنها ستتوجه إلى المحسن بكل جوارحها، فيكون له التأثير عليها بالاستهواء، فتتسارع النفوس للاستجابة لارشاداته فنانة أو حياء.

وقد استطاع أهل البيت عليهم السلام اصلاح الكثيرين بعد الاحسان إليهم، والأفضل من الاحسان مقابلة الاساءة بالاحسان، وكانت هذه صفة من صفاتهم. فقد روى المبرّد وابن عائشة: أنّ شامياً رأى الامام الحسن بن علي عليهما السلام راكباً فجعل يلغنه، والحسن لا يرد، فلما فرغ أقبل الحسن عليه السلام فسلم عليه وضحك، وقال: (أيها الشيخ أظنك غريباً، ولعلك شبهت، فلو استعيتبتنا أعتبتناك، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا أحملناك، وإن كنت جائعاً أشبعناك، وإن كنت عرياناً كسوناك، وإن كنت محتاجاً أغنياناك، وإن كنت طريداً آويناك، وإن كان لك حاجة قضيناها لك، فلو حركت رحلك إلينا وكنت ضيفنا إلى وقت ارتحالك كان أعود عليك، لأنّ لنا موضعاً رحباً وجاهاً عريضاً ومالاً كثيراً). فلما سمع الرجل كلامه بكى ثم قال: أشهد انك خليفة الله في أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالته، وكنت أنت وأبوك أبغض خلق الله إليّ، والآن أنت أحب خلق الله إليّ.

يلاحظ الآباء والأمهات تعلق أطفالهم بألعاب الكمبيوتر، وأحياناً يتطور الأمر ليعيش الطفل بكلّيته داخل اللعبة، حتى تصبح محور حياته. فإذا لاحظ الوالدان أن ابنهم يعاني من تلك الحالة، وينتابهم القلق حول إمكانية مواصلته لحياته بشكل طبيعي، فإن خبراء النفس ينصحون بالتالي:

- تحملوا الأمر في بدايته، ولا تلفتوا انتباه الطفل لوجود ما يقلق، فعادة ما يجذب الأطفال للألعاب في البداية، ثم يقل انجذابهم تدريجياً، حتى يصبح في مستواه الطبيعي.

- إذا منحتم الطفل فرصة كافية ليقبل انجذابه للعبة، ثم وجدتم أنه ما زال يتعامل مع عالم اللعبة وكأنه عالم حقيقي، يحياه بتفاصيله وينشغل به، فابدأوا بالتدخل وطرح بعض الأسئلة عليه.

- يمكنكم سؤال طفلكم عما يجذبه لتلك اللعبة، ليمكنكم مناقشته فيه، واسألوه عن المهارة التي يراها في اللعبة، ويتصور أنها قابلة للتحقيق على أرض الواقع.

- قدموا للطفل مقترحات قابلة للتنفيذ، لتحفيزه على المشاركة في الحياة الواقعية مع أفراد الأسرة، كأن يسند إليه مهام تشعره بأهميته، وبأنه جدير بتحمل المسؤولية.



ع في الأحاديث الشريفة

منها: أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك.

ومنها: أن تجتنب سخطه، وتتبع مرضاته، وتطيع أمره.

ومنها: أن لا تشبع ويجوع، ولا تروي ويظمأ، ولا تلبس ويعرى.

ومنها: أن تبرّ قسمه، وتجب دعوته، وتعود مريضه، وتشهد جنازته، وإذا علمت أنّ له حاجة تبادره إلى قضائها، ولا تلجئه أن يسألكها، ولكن تبادره مبادرة، فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته، وولايته بولايتك). ومن أهم الحقوق إصلاح ذات البين؛ لأنه يؤدي إلى علاج كثير من الممارسات السلبية التي تفكك أواصر الأخاء وتستأصل الوثام في أجوائه، لذا قال صلى الله عليه وآله وسلم: (إصلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام).

السروور على المؤمنين، قال صلى الله عليه وآله وسلم: (إنّ أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ إدخال السروور على المؤمنين). وإدخال السروور يتحقق باسماعهم الكلمة الطيبة والقول الجميل، واحترامهم، والتعاون في حل مشاكلهم، ومشاركتهم في آمالهم وآلامهم، وأفراحهم وأحزانهم، والدفاع عن أموالهم وأعراضهم وأنفسهم، ورفع الأذى عنهم، ونصرتهم للقيام بمواجهة أعباء الحياة.

وحّد الإمام جعفر الصادق عليه السلام سبعة من الحقوق تكون مصداقاً لإدخال السروور على المؤمنين من أفراد المجتمع الكبير، حيث يقول عندما سأل أحد صحبه: ما حقّ المسلم على المسلم؟ قال له: (سبع حقوق واجبات ما منهنّ حقّ إلا وهو عليه واجب، إن ضيّع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته، ولم يكن لله فيه من نصيب... أيسر حقّ



التأويل في القرآن

واحة القرآن - ساحة علوم القرآن - المسترشد

التأويل: مأخوذ من مادة ال إذا رجع، فكأن التأويل ارجاع اللفظ إلى معناه المراد واقعاً . قال الخليل الفراهيدي: التأويل والتأويل: تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصح إلا ببيان غير لفظه . وهذا هو المقصود في الآية التي تعرضت لتأويل المتشابهة. وقد وردت مادة التأويل في القرآن ٧١ مرة. اثنتان منها في تأويل المتشابهة كما في سورة ال عمران ٧. وأربع منها في تأويل الأحلام كما في سورة يوسف ٣٦، ٤٤، ٤٥، ١٠٠. وثلاث منها في تأويل الأحاديث كما في سورة يوسف ٦، ٢١، ١٠١. وثلاث منها في بيان السر في الأفعال أو الأشياء كما في سورة الكهف ٨٢، ٧٨ ويونس ٣٩. وثلاث بمعنى نفس العين والحقيقة الخارجية كما في سورة الأعراف ٥٣ ويوسف ٣٧. واثنان بمعنى المال والمرجع كما في سورة النساء ٥٩ والإسراء ٣٥. ويمكن ارجاع الجميع إلى معنى واحد وهو كشف ما كان غامضاً

على مداليل الألفاظ أو غيرها من الوسائل والطرق، وهذا أعم من الاستعمال السابق. الثالث: بيان العاني الباطنة للقرآن الكريم، فإن القرآن على ما ورد في الأثر له ظهر وبطن، بل بطون متعددة. فعن رسول الله صلى الله عليه وآله: « ليس من القرآن آية إلا ولها ظهر وبطن وما من حرف إلا وله تأويل، وما يعلم تأويله إلا الله

في فعل أو لفظ أو غيب، وهذا ينسجم مع المعنى اللغوي المأخوذ من الأول. وأما في لسان المفسرين فهناك ثلاثة استعمالات للتأويل: الأول: تأويل المتشابهة وبيان الوجه فيه والمعنى المراد منه وهو مختص بالآيات المتشابهة. الثاني: بمعنى التفسير سواء كان اعتماداً

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فاتاهم فقالوا ما ترى يا أبا لبابة أ تنزل على حكم سعد بن معاذ فأشار أبو لبابة بيده إلى حلقه أنه النبح فلا تفعلوا فاتاه جبرائيل (عليه السلام) فأخبره بذلك قال أبو لبابة فو الله ما زالت قدمي من مكانهما حتى عرفت أنني قد خنت الله ورسوله فنزلت الآية فيه فلما نزلت شد نفسه على سارية من سواري المسجد وقال والله لا أذوق طعاماً ولا شراباً حتى أموت أو يتوب الله علي فمكث سبعة أيام لا يذوق فيها طعاماً ولا شراباً حتى خر مغشياً عليه ثم تاب الله عليه فقيل

لبابة بن عبد المنذر الأنصاري وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حاصر يهود قريظة إحدى وعشرين ليلة فسألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصلح على ما صالح عليه إخوانهم من بني النضير على أن يسيروا إلى إخوانهم إلى أذرعات وأريحا من أرض الشام فأبى أن يعطيهم ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فقالوا أرسل إلينا أبا لبابة وكان مناصحاً لهم لأن عياله وماله وولده كانت عندهم فبعثه

واحة القرآن - شخصيات قرآنية - الغروي

أبو لبابة: كنية بشير بن عبد المنذر: أبو لبابة الأنصاري، شهد بدرًا والعقبة الأخيرة، من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله نقد الرجال للتفرشي ج ه نزل في حقه قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) سورة الانفال آية ٢٧ قال الكلبي والزهرري نزلت في أبي

أبو لبابة الأنصاري

البرزخ

واحة العقائد - ساحة المعاد - الحسين

بَرَزَخَ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
والآية تحكي عن وجود حياة برزخية مخفية للمشركون.
باء: ويصف حياة المجرمين، لاسيما آل فرعون، بقوله: (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ) فالآية تحكي عن أن آل فرعون يعرضون على النار صباحاً ومساءً، قبل القيامة. وأما بعدها فيقحمون في النار. جيم: ويصف سبحانه حياة الشهداء في تلك النشأة، بقوله: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) ويصف في آية أخرى حياة الشهداء بقوله: (فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ). والحمد لله الذي لا اله الا هو واسألکم الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
اخوتي الاكارم الحياة البرزخية هي الواقعة ما بعد الموت الى قيام القيامة، وعليه ليس الموت نهاية للحياة وانعدامها، بل انتقال من نشأة الى أخرى، وفي الحقيقة الى حياة خالدة نعبّر عنها بالقيامة، بيد أن بين النشأتين نشأة ثالثة متوسطة تدعى بالبرزخ، والانسان بموته ينتقل الى تلك النشأة حتى قيام الساعة، إلا أننا لا نعلم عن حقيقتها شيئاً، سوى ما جاء في القرآن والأحاديث، ولندكر طائفة من الآيات القرآنية بغية التعرف على ملامح تلك النشأة.
ألف: أن المحتضر إذا وقف على سوء مصيره يتمنى عوده الى الدنيا ليتدارك ما فات منه، يقول سبحانه: (حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ) ولكن يخيب سعيه، ويُردُّ طلبه، ويقال له: (كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمُ

والراسخون في العلم». وسئل الباقر عليه السلام عن هذه الرواية فقال: «ظهر وبطن هو تأويلها، منه ما قد مضى ومنه ما لم يجيء... ونحن نعلمه». وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن... وله ظهر وبطن ظاهره حكمة وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق». أما أنه لماذا كان القرآن بهذه الكيفية؟ فلأنه تبيان كل شيء، ولا يمكن بيان كل شيء لكل أحد، نظراً لاختلاف مستويات الناس من حيث القدرة على الإدراك، فمنهم من لا يدرك حتى الظاهر منه ومن العلماء من يقتصر على إدراك الظاهر لأنه يعجز عن خوض غمار الباطن، ومنهم من ينكشف أمامه بعض مراتب الباطن وطبقاته، ومنهم الراسخون في العلم الذين أوغلوا فيه وسبروا أعماقه، وهذا من وجوه الإعجاز في القرآن حيث يخاطب الناس كلهم على اختلاف مداركهم بكلام واحد يتضمن مستويات من العلم والحكمة والمعارف.
فالقرآن كله نور وبيان وهدى، والخفاء الحاصل من بطونه ناشيء من قصور في مداركنا وعقولنا المحدودة، وليس من قبل القرآن نفسه.

له يا أبا لبابة قد تيب عليك فقال لا والله لا أحل نفسي حتى يكون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هو الذي يحلني فجاءه فحله بيده ثم قال أبو لبابة أن من تمام توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وإن انخلع من مالي فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يجزئك الثلث أن تصدق به وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليه السلام).
تفسير مجمع البيان للطبرسي ج ٤ ص ٤٠٥.



كيف تحسّن أداء الشبكة اللاسلكية Wlan «WIFI»

م. صلاح المرعي

Wireless Channel:

6 - 2.437GHz

1 - 2.412GHz

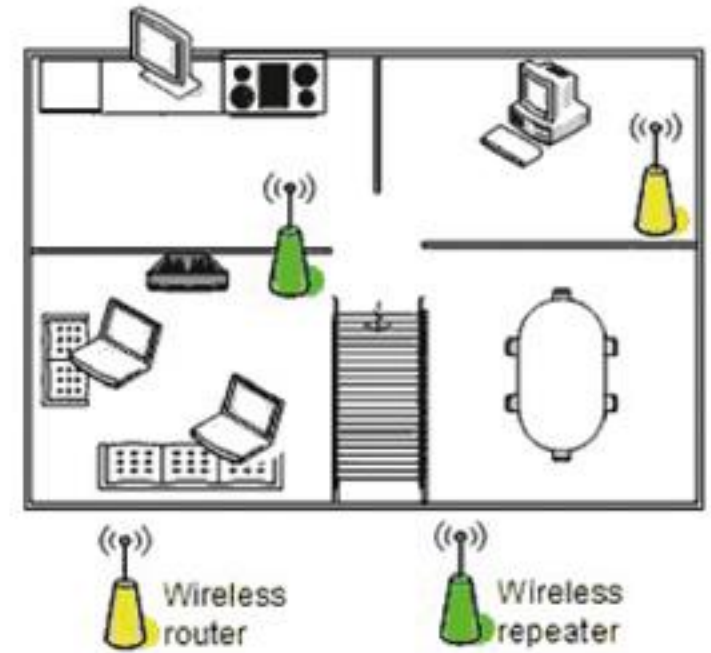
2 - 2.417GHz

3 - 2.422GHz

4 - 2.427GHz

5 - 2.432GHz

6 - 2.437GHz



وغيرها من الإلكترونيات اللاسلكية أيضا تستخدم هذه الترددات. إذا كنت تستخدم هذه الأجهزة اللاسلكية في المنزل، قد لا يكون الكمبيوتر قادراً على الاستماع للروتر نظراً للتشويش الناتج عن أي من هذه الأجهزة.

٨- تحديث «firmware» أو برنامج تشغيل محول شبكة الاتصال:

تقوم الشركات المصنعة للروتر بتحسينات بانتظام وفي بعض الأحيان، هذه التحسينات لتحسين الأداء.

للحصول على آخر تحديثات لبرامج للروتر، قم بزيارة موقع الويب للشركة المصنعة للروتر الخاص بك.

لا تنس - أمان الشبكة اللاسلكية الخاصة بك لا يقل أهمية عن السرعة والأداء.

المرفقة مع الروتر، أو قم بزيارة صفحة الويب الخاص بالشركة المصنعة.

٧- تقليل التداخل اللاسلكي:

التكنولوجيا اللاسلكية الأكثر شيوعاً ٨٠٢،١١٨ (لاسلكي-G)، تعمل بتردد ٢،٤ غيغا هرتز (GHz).

العديد من الهواتف اللاسلكية والميكروويف وأجهزة مراقبة الأطفال،

القسم الثاني

٥- إضافة جهاز إعادة إرسال «repeater» لاسلكي:

يقوم بتوسيع نطاق شبكة الاتصال اللاسلكية دون الحاجة لإضافة أي أسلاك. فقط ضع جهاز إعادة الإرسال اللاسلكي في منتصف الطريق بين الروتر اللاسلكي أو نقطة الوصول أو المودم-روتر وبين الكمبيوتر، وفورا يمكنك الحصول على إشارة لاسلكية قوية

٦- تغيير القنوات اللاسلكية:

أجهزة الروتر اللاسلكية تبث على عدة قنوات مختلفة، بطريقة مماثلة لبث الراديو. وقد تسمع أحياناً التداخل على إحدى المحطات الإذاعية في حين أن هناك محطات أخرى واضحة تماماً، وبالمثل أحياناً تكون إحدى قنوات الاتصال اللاسلكية أنقى من غيرها.

حاول تغيير القناة اللاسلكية التي تستخدمها من خلال صفحة «configuration» للروتر حتى تتحسن قوة الإشارة. لا تحتاج إلى تغيير أي خيارات على الكمبيوتر، لأنه يتمكن من التتبع التلقائي للقناة الجديدة. لعثور على صفحة «configuration»، راجع هذا الجدول سريعاً، حيث يحتوي على العناوين الافتراضية التي تضعها الشركات المصنعة للروتر.

وإذا لم يكن مسروداً هنا، قم بقراءة الوثائق

Router	Address
3Com	http://192.168.1.1
D-Link	http://192.168.0.1
Linksys	http://192.168.1.1
Microsoft Broadband	http://192.168.2.1
Netgear	http://192.168.0.1
Actiontec	http://192.168.0.1

Store، أما طريقة إستخدام الجهاز فهي جد بسيطة، إذ يكفي ان يقوم المستخدم بجلب هاتفه الذكي أو جهازه اللوحي بالقرب من وحدة التخزين حتى تبدأ العملية بشكل تلقائي. وفي حالة وجود جهاز لا يتوفر على تقنية NFC يمكن نقل الملفات عن طريق اتباع الإرشادات البسيطة المتوفرة داخل التطبيق.

ومن السمات الرئيسية لهذا الجهاز هي قدرته على تحويل صيغ الفيديو عالية الوضوح AVCHD الى صيغة MP4 و بمنأى عن الملفات الأصلية، كما يقوم الجهاز بإنشاء هذه الملفات المحولة وتخزينها على محرك الأقراص.

لتكون النتيجة الأخيرة وجود ملفات فيديو قابلة للتشغيل على الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، و يمكن مشاركتها بسهولة على شبكات التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك أو تويتر، كما أن الجهاز يملك قدرة تخزينية هائلة تقدر بـ 1 تيرابايت، هذا ما يتيح للمستخدم تخزين العديد من الملفات.



وحدة سوني للتخزين.. جهاز جديد للنسخ الاحتياطي للمحتويات الشخصية

الخاص بك، أو عن طريق فتحة الـ USB أو من خلال بطاقات الذاكرة.

و بالاعتماد على التكنولوجيا (NFC) المتوفرة في أغلب الأجهزة الحديثة، بمجرد لمسة فقط يمكن للمستخدمين نقل الصور تلقائياً التي حصلوا عليها مؤخراً ومقاطع الفيديو من هواتفهم إلى وحدة سوني لتخزين المحتوى الشخصي. تتم إدارة هذا الجهاز بواسطة تطبيق متاح على متجر Google Play و متوفر أيضاً على متجر آبل iTunes App

إذا كنت تبحث عن وسيلة سهلة لتخزين محتوياتك الشخصية المتواجدة على هاتفك الجوال أو جهازك اللوحي، أو تريد مشاركة أشرطة الفيديو والصور، هذا الجهاز اللاسلكي يتيح لك السيطرة المركزية على جميع البيانات الخاصة بك، حتى لو كان على أجهزة متعددة. وحدة تخزين المحتوى الشخصي تربط الشبكة المنزلية الخاصة بأجهزتك كلها حيث تتيح لك نقل الملفات من خلال تقنية الواي فاي WiFi مباشرة إلى هاتفك الذكي أو الجهاز اللوحي

مفتاح Micro USB خاص بالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية



يعتبر الحل الأمثل لأولئك الذين يعيشون تبادل الملفات والبيانات بين الحاسوب والأجهزة المحمولة بما في ذلك الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

Elecom لديها أداة جديدة مفيدة إذا كنت بحاجة إلى نقل الكثير من الملفات والبيانات من الكمبيوتر إلى الجهاز المحمول الخاص بك، أو العكس. في الحقيقة، هذه الأداة عبارة عن مفتاح USB قابل للتحويل إلى مفتاح Micro USB.

هذا المفتاح يتكون بالأساس من ثلاثة أجزاء ومنها مفتاح USB عادي، ومفتاح Micro USB إضافة إلى غطاء المفتاح.

ينبغي الإشارة أن مفتاح الـ USB العادي صغير جداً بالكاد سيظهر من جهاز الكمبيوتر الخاص بك، أما بخصوص مفتاح الـ Micro USB فهو يتميز نوعاً ما بحجم كبير مقارنة بحجم الـ USB العادي، ولكن رغم ذلك فهو بطبيعة الحال



الانتظار الإصلاحي والانتظار المصلحي



السيد محمد القبانجي

يعيش المؤمن وبين جنبيه حنين وشوق وتلهف وانتظار إلى سيده ومولاه ومعتمده ورجائه الحجة بن الحسن «عجل الله فرجه»، يا ترى هل تكتحل عيناه بالنظر إلى محبوبه؟ ويا ترى هل تتهلل يوماً أسارير وجهه بقاء محياه الأزهر؟ وهكذا تتوارد الأسئلة في قلب كل منتظر وعاشق لمولاه، ولكنني لست أدري هل سألنا أنفسنا لم نريده؟ لم نرغب في ظهوره؟ لم نتلهف على تعجيل فرجه؟

الرواية الأولى: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن رجل، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيما أفضل نحن أو أصحاب القائم عجل الله فرجه؟ قال: فقال لي: «أنتم أفضل من أصحاب القائم، وذلك أنكم تمسون وتصبحون خائفين على إمامكم وعلى أنفسكم من أئمة الجور، إن صليتم فصلاتكم في تقية، وإن صمتتم فصيامكم في تقية، وإن حججتم فحججكم في تقية، وإن شهدتم لم تقبل شهادتكم»، وعداً أشياء من نحو هذا مثل هذه، فقلت: فما نتمنى القائم عجل الله فرجه إذا كان على هذا؟ قال: فقال لي: «سبحان الله أما تحب أن يظهر العدل، ويأمن السبل، وينصف المظلوم؟».

الرواية الثانية: عن عمارة الساباطي وبعد أن ذكر الإمام الصادق عليه السلام مقام المنتظرين، وأن العبادة في الغيبة أفضل منها في الظهور، قال: قلت: جعلت فداك، فما ترى إذا أن تكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالاً من أصحاب دولة الحق والعدل؟ فقال: «سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد، ويجمع الله الكلمة، ويؤلف الله بين قلوب مختلفة، ولا يعصون الله تعالى في أرضه، وتقام حدوده في خلقه، ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر، حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق، أما والله يا عمارة لا يموت منكم ميتة على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من كثير من شهداء بدر وأحد، فأبشروا».

الرواية الثالثة: عن الفضل بن عمر، قال: إني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «افترق الناس فينا على ثلاث فرق: فرقة أحبونا انتظار قائمنا ليصيبوا من دنيانا، فقالوا وحفظوا كلامنا وقصروا عن فعلنا، فسيحشرهم الله إلى النار، وفرقة أحبونا وسمعوا كلامنا ولم يقصروا عن فعلنا، ليستأكلوا الناس بنا فيملا الله بطونهم ناراً، يسلط عليهم الجوع والعطش، وفرقة أحبونا وحفظوا قولنا وأطاعوا أمرنا ولم يخالفوا فعلنا فأولئك منا ونحن منهم».

الرواية الرابعة: عن علي بن محمد رفعه، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، متى الفرغ؟ فقال: «يا أبا بصير وأنت ممن يريد الدنيا؟ من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره».

هنا هو ما يدعو إلى التأمل ودراسة نوعية الانتظار الذي يملكه الفرد أو المجتمع، إذ أن الانتظار ومن خلال العنوان ينقسم إلى: إصلاحي ومصلحي، ونعني بذلك أن الأول وهو الإصلاحي يكون انتظاره لأجل الإمام ولأجل تحقيق الغاية والهدف السامي من حركته، ولا يهتم بعدها أنه يحصل على شيء من حطام هذه الدنيا أو لا يحصل، المهم عنده والأساس لديه هو خدمة الهدف، أما النوع الثاني فيكون انتظاره لمولاه وللفرج عنه لكي يسعد في حياته الشخصية ويرفع الإمام عن كاهله هموم الحياة وقساوتها وظلم الطواغيت واستبدادهم المنصب عليه شخصياً.

ومن خلال النقاط التالية يمكن إيجاد المائز بينهما:

١ _ الانتظار الإصلاحي يكون المحرك فيه واتجاه البوصلة النفعية من الداخل ويصل إلى الخارج بعكس الانتظار المصلحي فالأتجاه يكون معاكساً أي من الخارج ينصب في نفع الذات.

٢ _ الانتظار الإصلاحي يكون الاهتمام فيه بالغير والآخر، أما الانتظار المصلحي فيكون الاهتمام بالذات والأنا وجلب المنفعة الشخصية.

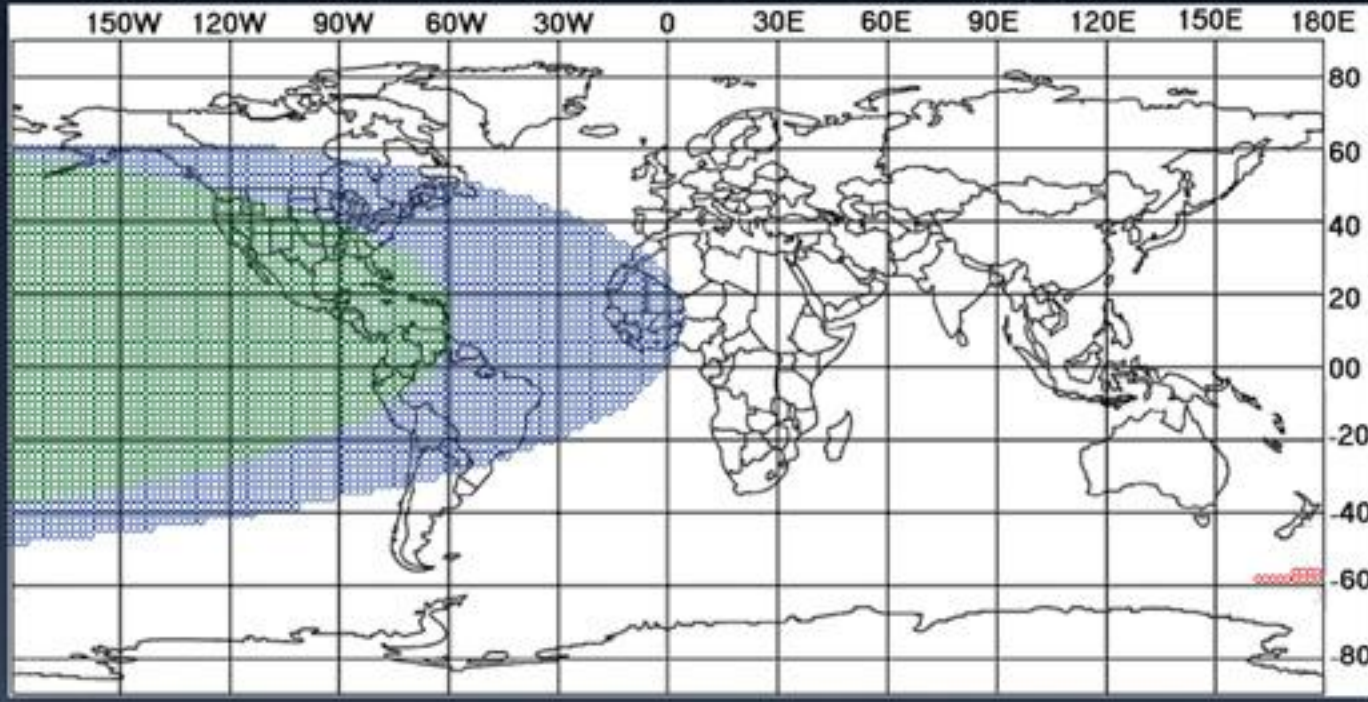
وتبعاً لهذا المميز تكون النظرة الإصلاحية نظرة واسعة شاملة لكل ما من شأنه الإصلاح والتغيير، أما المصلحي فتكون نظره ضيقة محدودة بكل ما يجر لنفسه منفعة، ولا ينصب على الآخر وهمومه واحتياجاته إلا بمقدار ما يكون لنفسه فيها منفعة ومصلحة، فالذات وجلب المنفعة لها هو المحور في انتظاره، فنجد ناظراً إلى شخصه وذاته حتى لو نظر إلى الآخر والتفت إليه.

٣ _ صاحب الانتظار الإصلاحي يضمن عدم الانحراف في انتظاره ما دام على نهج الإصلاح بخلاف المصلحي فإنه يتخوف عليه من الانزلاق في مهاوي المنفعة الشخصية حتى تغفله وتشغله عن هدف الانتظار السامي، ويبقى متوقفاً داخل نفسه ينظر إليها فقط، وهذا عامل انحرافي خطر لأنه يخشى عليه الانقلاب والانحراف إذا ما تعارضت مصلحته مع المصلحة العليا للظهور المقدس.

معالم النهجين

أوضح أهل البيت «عليهم السلام» معالم كل من النهجين السابقين: النهج الإصلاحي والنهج المصلحي في الانتظار، فقد ورد في ذلك عدة روايات نذكر بعضاً منها:

ايام رصد هلال شهر رجب لعام ١٤٣٤هـ



خارطة تبين مواقع الرؤية يوم ٢٠١٣/٥/١٠

● الرؤية مستحيلة ● الرؤية غير ممكنة ● احتمال ضعيف جدا ● ممكّن الرؤية

أول احتمال لرؤية هلال شهر رجب سيكون في دول الكاريبي والمكسيك وجنوب الولايات المتحدة وعدة دول في شمال أمريكا الجنوبية كبوليفيا وكولومبيا وفنزويلا والاكوادور في يوم الجمعة ٢٠١٣/٥/١٠ وفي اليوم التالي السبت ٢٠١٣/٥/١١ ستكون الرؤية ممكنة في جميع البلدان ولذا سيبدأ شهر رجب في كافة البلدان (عدا دول الكاريبي وما يجاورها) في يوم الاحد ٢٠١٣/٥/١٢ بحسب التقويم الشمسي، اما في دول الكاريبي وما يجاورها فان الرؤية ان تحققت فان الشهر سيبدأ عندهم يوم السبت ٢٠١٣/٥/١١.

وسيستمر في أمريكا الوسطى (٣٠) يوما لينتهي يوم الاحد ٢٠١٣/٦/٩، اما في وسط وجنوب افريقيا وأمريكا الجنوبية فسيتمر (٢٩) يوما لينتهي في اليوم نفسه، اما في بقية البلدان فسيكون (٣٠) يوما لينتهي في اليوم التالي الاثنين ٢٠١٣/٦/١٠.

السبت	٧	١٤	٢١	٢٨
الاحد	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاثنين	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء	١١	١٨	٢٥	
الخميس	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة	١٣	٢٠	٢٧	



محطات عفوية من الطبيعة





الزنجبيل يساعد على إنقاص الوزن

أثبتت دراسة حديثة أن الزنجبيل أو مايسمى في العراق بـ(العرق الحار) يمكن أن يلعب دوراً ملموساً في التحكم في الوزن وصحة المعدة والأمعاء، بالإضافة لكونه مضاداً للالتهابات والسموم ويضفي جمالا على الإنسان، فسواء كنت من محبي الزنجبيل أم لا، فعليك التفكير في إضافة المزيد من الزنجبيل إلى طعامك كمكون نباتي طبيعي مفيد للصحة بوجه عام وللجهاز الهضمي بشكل خاص. وقد ذكرت دراسة سابقة لمعهد التغذية بجامعة كولومبيا أن إضافة الزنجبيل الحار للطعام يجعل الشخص يشعر بالامتلاء سريعاً ويقلل من الرغبة في الطعام فيما بعد. وقد أظهرت نتائج الدراسة الحديثة أن تناول الزنجبيل يزيد من توليد الجسم للحرارة ويقلل الشعور بالجوع، مما يدعم دوره في حماية إنقاص الوزن، ويرى الباحثون أن الزنجبيل به مكونات تحث على إفراز العصارة المعدية وتحسن من حركة عضلات الأمعاء وتساعد الطعام في حركته خلال الجهاز الهضمي حتى يتم التخلص من الفضلات.



اختراعات علمية.. الساعة الميكانيكية:

القصر يشعلون شمعة اثر الأخرى وكان احتراق كل شمعة يتم بمعدل ثمان دقائق لكل سنتيمتر واحد وبهذا يستغرق اشتعال الشمعات الست ٢٤ ساعة وفي أواخر القرن الحادي عشر اخترع المصنوع الصيني سوسونج ساعة تدار بواسطة ساقية وكان ارتفاع تلك الساعة ٩ أمتار وتزن عدة أطنان وكانت تبين حركة الشمس والقمر والنجوم. وكان من أغرب الطرق للتعرف على الوقت تلك التي تتم بواسطة الأنف وحدث ذلك بالصين في القرن الرابع عشر حيث كان الناس يستخدمون ساعة بخور وهي ساعة خاصة بها مجرى محفور يشبه المتاهة وكان ذلك المجرى يحتوي

ظهرت الساعات الميكانيكية لأول مرة في أوروبا منذ نحو ٧٠٠ سنة وكانت تلك الساعات تستخدم أوزانا هابطة وصاعدة لتحديد الوقت المنقضي وذلك بإدارة أحد التروس الذي يستمر في الحركة حتى يطلق رنين الجرس وعندما كان رجال الدين أو الرهبان يسمعون رنين الجرس كانوا يدركون إنه حان وقت التجمع لأداء الصلاة. وقد ابتكر صانعو الساعات بعض أدوات التوقيت العجيبة عبر التاريخ ففي أوائل القرن التاسع الميلادي كان لدى ألفريد الكبير وهو ملك إنكليزي ساعة مصنوعة من ست شمعات طول كل منها ٣٠ سنتيمتراً وكان الخدم في

كلمات مضيئة

لسيد البلغاء عليه السلام

قال امير المؤمنين (عليه السلام): أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكِبٌ يُسَارُ بِهِمْ وَهُمْ نِيَامٌ. وقال: فَقَدْ أَحَبَّ غَرَبَةً. وقال: فَوَتْ الْحَاجَّةُ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا. وقال: لَا تَسْتَحْ مِنْ إِعْطَاءِ الْقَلِيلِ فَإِنَّ الْحَرَمَانَ أَقْلُ مِنْهُ. وَمَنْ كَلَامُ لَهُ (عليه السلام) لِلسَّائِلِ السَّامِي لَمَّا سَأَلَهُ أَكَانَ مَسِيرُنَا إِلَى الشَّامِ بِقَضَاءِ مَنْ اللَّهِ وَقَدَّرَ بَعْدَ كَلَامٍ طَوِيلٍ هَذَا مُخْتَارَهُ. وَيَحْكُ لَعَلَّكَ ظَنَنْتَ قَضَاءَ لَازِمًا وَقَدَّرًا حَاتِمًا لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَبَطَلَ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَسَقَطَ الْوَعْدُ وَالْوَعْدُ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَمَرَ عِبَادَهُ تَخْيِيرًا وَنَهَاهُمْ تَحْذِيرًا وَكَفَّلَ يَسِيرًا وَلَمْ يُكَلِّفْ عَسِيرًا وَأَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا وَلَمْ يُعْصِ مَغْلُوبًا وَلَمْ يُطْعِ مُكْرَهًا وَلَمْ يُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ لِعِبَاءٍ وَلَمْ يُنْزِلِ الْكُتُبَ لِلْعِبَادِ عِبْثًا وَلَا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ. - وقال: خُذِ الْحِكْمَةَ أَنِّي كَانَتْ فَإِنَّ الْحِكْمَةَ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ فَتَلْجُلُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى تَخْرُجَ فَتَسْكُنَ إِلَى صَوَاحِبِهَا فِي صَدْرِ الْمُؤْمِنِ. - وقال: الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَخُذِ الْحِكْمَةَ وَلَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ. - وقال: قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ.

شوكة تحذر المستخدم حالة تناول الطعام بسرعة!

بالمستخدم، ويتم تحميل هذه البيانات على تطبيق إلكتروني خاص بشركة هابي لابس، ويهدف هذا البرنامج إلى تقويم العادات الغذائية السيئة لدى المستخدم. ولا تستطيع شوكة الطعام الإلكترونية قياس السعرات الحرارية التي يتناولها المستخدم، بمعنى أن المستخدم يمكنه أن يتناول قطع ضخمة من الحلوى الدسمة دون أن تحدث الشوكة أي ذبذبات لمجرد أن المستخدم يتناول الطعام ببطء.



على طرف الشوكة. وتحتوي الشوكة على برنامج تشغيل يمكنه تخزين البيانات بشأن نمط تناول الطعام الخاص

ابتكرت شركة تعمل في مجال الأجهزة الإلكترونية شوكة طعام جديدة، تحدث ذبذبات إذا ما استشعرت أن المستخدم يتناول الطعام بسرعة تفوق قدرة الجسم على الاستفادة منه. وأفاد المصدر أن شركة «هابي لابس» ابتكرت شوكة طعام أطلقت عليها اسم «هابي فورك» يمكنها قياس الفترة الزمنية بين القضيمات، والوقت الذي يستغرقه الشخص في تناول الطعام من

هل تعلم..

- أن أول من أسس علم الأخلاق هو الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)
- أن أول من سمي أبا الشهداء هو الامام الحسين بن علي (عليهما السلام)
- أن سبع ساعات لا تكفي للنوم اذا كنت تعمل بجهد وانك تحتاج ما بين ٨ الى ١٠ ساعات لتقوم بكامل نشاطك
- أن الانسان الطبيعي يتنفس في اليوم أكثر من ٣٥٠٠٠ مرة
- المشروبات الغازية تسبب عسر الهضم وزيادة الوزن بسبب السكر المضاف إليها
- أن فصيلة الدم (OH) لا يحملها سوى (٣) أشخاص
- أن أعلى جبل تحت البحر يوجد في اندونيسيا ويبلغ ارتفاعه ٨٧٠٠م من قاع البحر
- أن السلحفا تعيش ٢٠ يوما بدون طعام ولأماء
- أن صوت القماري هو سجع وصوت النعامة هو هسهسة وصوت الغزال هو سليل وكنية النمل أبو مشغول وان انثى الارنب هي عكرشة وان صغير الصقر هو قرناس



«طرائف النحاة»

- ♦ قال أحد النحاة: رأيت رجلاً ضريراً يسأل الناس يقول: ضعيفاً مسكيناً فقيراً ضريراً... فقلت له: يا هذا... علام نصبت (ضعيفاً مسكيناً فقيراً ضريراً)، فقال الرجل: بإضمار ارحموا... قال النحوي: فأخرجت كل ما معي من نقود وأعطيته.. فرحاً بما قال.
- ♦ حكى رجل في أخبار النحويين: أن رجلاً قال لسمك بالبصرة: بكم هذه السمكة؟ فقال السمك: بدرهمان... فضحك الرجل بسبب خطئه... فقال السمك: أنت أحمق سمعت سيبيويه يقول: ثمنها درهمان !!.



على أنواع متعددة من البخور وكان مستخدمو الساعة يشعلون البخور عند أحد الأطراف فلا ينتهي اشتعال أحد أنواع البخور حتى تكون قد انقضت ساعة كاملة وفي كل مرة تتغير رائحة البخور يدرك الناس أن ساعة قد مضت. وقد بدأت معرفة الوقت كما نعهدها الآن عام ١٦٥٦ عندما بنى مخترع هولندي هو كرسيتيان هايجنز ساعة ببندول وقد استخدمت الحركة المنتظمة للبندول الذي يتأرجح بحرية في تعيين الوقت، وتأرجح البندول عبارة عن دورة تعتمد على انتظامها أكثر مما يعتمد على الماء المتساقط أو الأثقال المعلقة ونتيجة لذلك كانت الساعة ذات البندول دقيقة ومضبوطة في حدود ١٥ ثانية في اليوم.

ولعندما بقية

١- عندما تصادف السيد (داروين) في شارع اصل الانواع لا تنتف لحيته ولا تصقعه بشتيمة لم يسمعها حتى من محترفي الفحش الوطني بحجة ان نظريته هذيان كهذيان خريج المصحة العقلية.

ولو تسنى (لداروين) ان يهرب من قبره هروب السجناء من سجوننا بوساطة سماحة الدولار ودخل العراق عن طريق إقليمستان دخول العصمليين والاسرائيليين والعربائيليين والإسلاميكيين واجتماعهم في (دار الندوة) وصعودهم على منصة السقيفة، لغرز (داروين) أظافره في عيوننا وليقول لنا هذا هو الدليل على صحة نظريتي والفرق إن قرود العصور الأولى مكشوفة العورات أما قرودكم فعوراتها الفوقية ابشع من السفلية لما تفرزه من عهر بذيء ولها القدرة في التحول من موقف إلى موقف بالسرعة التي اكتشفها (انشتاين) تارة باسم الوطن والقومية وأخرى باسم الدين، والوطن والدين والقومية براء من (الدم قراطية).

٢- عندما تكتفي بالبغض والحقد والكراهية وتؤمن بالحب والتسامح والاخوة وتنزل ضيفاً على الوحدة الوطنية ويكون استقبالك بالاحذية والقناني الفارغة والشتائم المملوءة طائفية تذكر هابيل وقابيل وستقول لك التجارب السابقة والجرائم اللاحقة (مستاهل) لأنه حتى الحمار لا يمر بطريق عثر به سابقاً.

٣- عندما يكون القاتل المحترف هو المتحدث الرسمي باسم الضحايا ومهندس السجون والمقابر الجماعية هو الذي يلبس روب المحاماة ليدافع عن سجناء القتل الجماعي وصاحب الكرشين الخلفي والامامي هو الذي يطالب بانصاف الجياع فأنت لا تحتاج إلى حبة (فالسيوم) كل اربع ساعات لتهدئ اعصابك وانما ستحتاج إلى غرفة إنعاش كل اربع ساعات.

٤- عندما قاد امراء الجهاد وخريجو البنتاغون المقاومة وبدأوا بتوزيع قطع سكنية في الجنة للبسطاء والمعتوهين ومدمني (الكبسلة) الذي افقدتهم حاسة الشرف. ارادوا قتل الإسلام باسم الاسلام لانهم وجدوا عند بعض الجماعات من التدين الذي لا يتعدى اكثر من الفقه الاموي ولم يقف في قصباتهم الهوائية سوى دنوس واحد يمنعهم من التنفس المريح ولهذا يحاولون قلعه بكل ما يملكون من ادوات الجراحة الطائفية.. ولكن سيبقى صوت التشيع كدبوس ذي رأسين لا يخرج إلا باستئصال حناجرهم.

٥- عندما ترى دويله تلبس العقال والكوفيه وقد نفخها الغاز كبطن حاكمها وتريد ان تحرق القريب والبعيد فلا تلومها لان الحاكمة بأمرها (موزة) وهذه من دعاة تحسين النسل وتقارب الابدان ولهذا تسامحت بالالتصاق مع ابناء جلدتها اليهود بفتوى من ابو سفيان العصر.

٦- عندما تفقس في رأس احدهم فكرة ومؤخرته ملتصقة بمقعد اسفنجي ويهدد بالزحف على بغداد وهو هرب من بغداد بملابسه الداخلية مع قواته المسطحة تأكد إن هذا من جماعة (ابو حفرة) ومن النوع الذي يخفي الارهاب تحت ثياب نسائه. وعندما وعندما وعندما...



صباح امين

وَمَا هَدَاهُوهُ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُم

وَلِيُّ الْأَمْرِ

يَابْنَ الْأَلَى يَقْعِدُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَهَضَتْ
بِهِمْ لَدَى الرُّوْعِ فِي وَجْهِ الضَّبَا الِهْمَمِ
الْخَيْلَ عِنْدَكَ مَلَّتْهَا مَرَابِطُهَا
وَالْبَيْضُ مِنْهَا عَرَى أَغْمَادِهَا السَّامِ
لَا تَطْهَرُ الْأَرْضُ مِنْ رَجَسِ الْعَدَى أَبَدًا
مَا لَمْ يَسِلْ فَوْقَهَا سَيْلُ الدَّمِ الْعَرَمِ
بَحِيْثَ مَوْضِعٍ كُلِّ مِنْهُمْ لَكَ فِي
دِمَاهِ تَغْسِلُهُ الصَّمْصَامَةُ الْخِذَمِ
أَعِيْذُ سَيْفِكَ أَنْ تَصْدَى حَدِيدَتُهُ
وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ تَجْلَى هَذِهِ الْغَمَمِ
قَدْ أَنْ أَنْ يَمْطُرُ الدُّنْيَا وَسَاكِنُهَا
دِمَا أَغْرَ عَلَيْهِ النَّقْعُ مَرْتَكُمِ
حَزَانٌ تَدْمَغُ هَامَ الْقَوْمِ صَاعِقَتَا
مِنْ كَفِّهِ وَهِيَ السَّيْفُ الَّذِي عَلِمُوا
نَهَضًا فَمَنْ بَظْبَاكُمِ هَامُهُ فَلَقَتْ
ضَرْبًا عَلَى الدِّينِ فِيهِ الْيَوْمُ يَحْتَكُمِ

شعر: السيد حيدر الحلبي

السنة
2

نتائج قرعة مجلة النجف الاشرف السحبة الثانية

أسماء الفائزين بجهاز (لابتوب) بقرعة مجلة النجف الأشرف

ت	اسم المتسابق	رقم الوصل	المحافظة
١	جبار عبد السادة	٢١٨٨١	بابل
٢	وائل صادق عبد الهادي	٣٨٠٣	بغداد الجديدة
٣	سمير عبيس علي	٢٣٥١٣	بابل
٤	سيد سعد الاعرجي	٤٢٠٠	الموصل
٥	عدنان سمير عدنان	٣٨٥٢	بغداد الجديدة
٦	فاخر كاظم جبر	٤٧٤٨	واسط
٧	علي عبد الرسول	٩٩٣٧	العمارة
٨	الشيخ حسن الفتلاوي	٤١٤١	بابل
٩	السيد قيس الموسوي	٢٣٤١٣	بغداد
١٠	محمد مسلم محمود	١٣٥٨٧	بلد/ مركز خاتم الانبياء

مبارك للفائزين

مع تمنياتنا لباقي المشتركين بالفوز في السحبات القادمة

